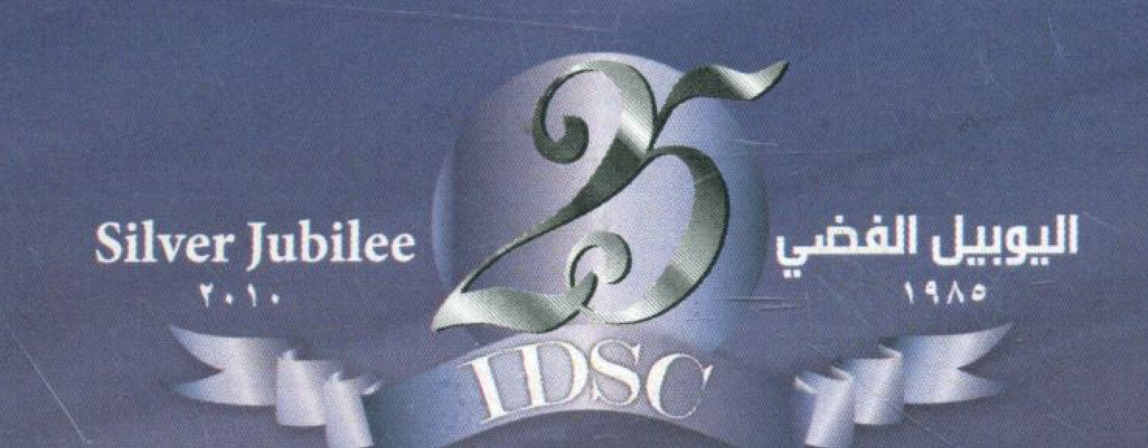




مؤتمر القاهرة الدولي الثاني
حول الرأي العام
"استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير"

(فبراير ٢٠١٠)



مركز استطلاع الرأي العام

مؤتمر القاهرة الدولي الثاني حول الرأي العام
"استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير"

القاهرة: ٨ - ١٠ نوفمبر ٢٠٠٩

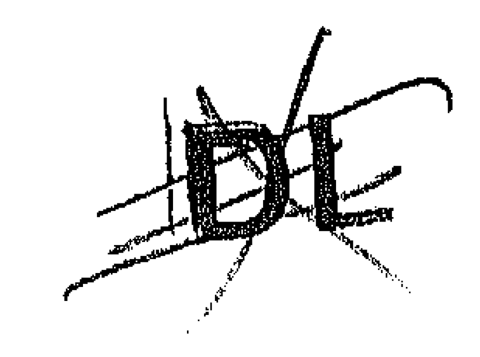
إعداد

صدفة محمد	ولاء أنور
نسرين عمرو	يحي عشيبه
محمد جعفر	هيثم وجدي

إشراف عام

أ. سحر فريد عمار

فبراير ٢٠١٠



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات - تابع

عرض عام

لاشك أن استطلاعات الرأى العام تلعب دورا هاما فى دعم مسيرة التنمية الشاملة، وعملية التحوُّل الديمقراطى في المجتمعات كافة، وتمثِّل أداة هامة من أدوات تحقيق التواصل بين الدولة والمجتمع. وفي هذا الإطار قام مركز استطلاع الرأي العام بمركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بتنظيم مؤتمرين دوليين، بهدف مناقشة وطرح القضايا وثيقة الصلة باستطلاعات الرأي العام ومنهجياته، وقد عقد المركز مؤتمره الدولي الأول حول الرأى العام تحت عنوان **"استطلاعات الرأي العام واتخاذ القرار: النظرية والتطبيق"**، وذلك خلال الفترة من ٦ إلى ٨ فبراير ٢٠٠٧، وقد أردفه بمؤتمر ثان بعنوان **" استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير"**[1].

وقد عُقد المؤتمر الدولي الثاني في الفترة من ٨ إلى ١٠ نوفمبر ٢٠٠٩[2] **تحت عنوان "استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير"**، بالتعاون مع مؤسستي "كونراد أديناور" Konrad Adenauer الألمانية و"فورد" Ford Foundation الأمريكية بفندق "ماريوت" بالقاهرة، واعتمد المؤتمر في جلساته على اللغات: العربية، والإنجليزية، والألمانية، مع توافر الترجمة الفورية لكافة جلسات المؤتمر.

وتمثلت الأهداف الرئيسية للمؤتمر الدولي الثاني فيما يلي:

- التعرف على التطورات الحديثة في مجال قياسات الرأي العام.
- دراسة وتحليل كثير من القضايا وثيقة الصلة بقياسات الرأي العام.
- الالتقاء بالخبراء والمتخصصين في مصر والعالم من أجل تبادل التجارب والخبرات، والتنسيق بين مراكز قياسات الرأي العام المختلفة.

وقد ناقش المؤتمر عددا من المحاور والقضايا المتعلقة بالموضوعات التالية:

- التغيُّرات الاجتماعية والمجتمعية الناجمة عن العوْلمة والنظام العالمي الجديد، وانعكاساتها على موضوعات الاستطلاعات.

---

[1] الموقع الألكتروني للمؤتمر علي شبكة الانترنت: http://www.cicpo.gov.eg

[2] انظر الملحق رقم (١): جدول أعمال مؤتمر القاهرة الدولي الثاني حول الرأي العام، "استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير"، ص٨٥.

- منظومة القيم الثقافية الجديدة والبديلة التي أفرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومستحدثات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وانعكاساتها على أسلوب الحياة وجودتها.
- وسائل الإعلام الحديثة (الإنترنت – المنتديات...) وتأثير كل منهما على الآخر، وعلى استطلاعات الرأي العام.
- استطلاعات الرأي العام وممارسة الديمقراطية.
- المشكلات والتحديات: مصادر التمويل– التبعية والاستقلالية وانعكاسها على نتائج استطلاعات الرأي العام.
- استطلاعات الرأي العام وحقوق الإنسان (حرية التعبير – المظاهرات والاحتجاجات – المشاركة في عملية صنع القرار – الحق في المعرفة....).
- دور استطلاعات الرأي العام في الأزمات.

وأدار التنسيق لأعمال تنظيم المؤتمر لجنة تسيير ضمت أثنى عشر عضوا من تخصصات مختلفة، وهم:

- الأستاذ السيد يسين: المستشار العلمي – مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام.
- السفير حسين الكامل: المستشار المشرف علي التعاون الدولي – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- الأستاذ الدكتور حسين أمين: أستاذ الصحافة والإعلام – الجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- الأستاذ الدكتور حسين عبد العزيز: مستشار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- الدكتورة حنان محمد على: المستشار الإحصائي لمركز استطلاع الرأي العام – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- الأستاذة الدكتورة راجية قنديل: المستشار لمركز استطلاع الرأي العام – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- الدكتورة سحر الطويلة: مدير مركز العقد الاجتماعي– مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- الأستاذة سحر عمار: مدير مركز استطلاع الرأي العام – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

- السفير عزمي خليفة: مستشار رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- الدكتور قدري حفني: أستاذ علم النفس السياسي بكلية الآداب – جامعة عين شمس.
- الأستاذ الدكتور ماجد عثمان: رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- اللواء محمود الخولي: مستشار رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

وتولت اللجنة مسؤولية تحديد موضوع المؤتمر ومحاوره، ووضع الأجندة، واختيار المتحدثين الرئيسيين، وتقديم المشورة والإرشادات الفنية واللوجيستية لفعاليات المؤتمر، بالإضافة إلى الاتفاق على الأوراق البحثية ومستخلصاتها المقدّمة إلى المؤتمر.

وتضمن المؤتمر ١٥ جلسة (٤ جلسات عامة، و١٠ جلسات موازية، و٣ حلقات نقاشية)، بالإضافة إلى الجلسة الختامية. وقد شارك فيه نخبة متميزة من الباحثين والمسؤولين والإعلاميين المصريين والعرب والأجانب المتخصصين في مجال الرأي العام[١]، وقد بلغ عدد المشاركين بأوراق بحثية في المؤتمر ٨٧ باحثا وخبيرا، من أربع عشرة دولة عربية وأجنبية هم: الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، روسيا، الفلبين، فنلندا، الهند، المملكة العربية السعودية، الجزائر، اليمن، العراق، الأردن، فلسطين، سلطنة عُمان، ومصر، وشاركوا بتقديم ٥٠ ورقة بحثية على مدار أيام المؤتمر الثلاثة.

وقد تميزت الأوراق المقدمة بتنوع موضوعاتها، وشمول رؤيتها، لتكشف عن وعي عميق بأهمية التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية المتلاحقة والتي تُلقي بظلالها على معظم دول العالم، وتنّم عن قناعة راسخة بأهمية استطلاعات الرأي العام.

ومن بين النخبة المتميزة التي شاركت في مؤتمر هذا العام والمعروفين باهتمامهم بقضايا ومنهجيات استطلاعات الرأي العام: الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق والرئيس الحالي للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، والدكتور عليّ الدين هلال أمين لجنة الإعلام بالحزب الوطني الديمقراطي، والدكتور قدري حفني أستاذ علم النفس السياسي بجامعة عين شمس، والدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، والسيد فولفجانج ج. جيبوسكي Mr. Wolfgang

---

[١] انظر الملحق رقم (٢): البيانات الأساسية للمتحدثين خلال فعاليات مؤتمر القاهرة الدولي الثاني حول الرأي العام، وفقا لترتيب الكلمات في جدول أعمال المؤتمر، ص٩٤.

G.Gibowski مفوض الدولة الرسمي لولاية سكسونيا الجنوبية للاتحاد الألماني (The Plenipotentiary of Lower Saxony to the Federation)، والدكتور لي بيكر Prof. Lee Becker مدير مركز الإعلام الدولي للتدريب والبحوث (Center for International Mass Communication Training and Research) بالولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور جيمس ليبكويسكي Dr. James Lepkowski أستاذ الإحصاء بمعهد البحوث الاجتماعية (Institute for Social Research) بجامعة متشجان University of Michigan الأمريكية. كما شارك في حضور المؤتمر مجموعة كبيرة من الشخصيات العامة والمتخصصين والإعلاميين، بالإضافة إلى المهتمين بمجال استطلاعات الرأي العام وقياساته، والذي بلغ عددهم ألف مشارك تقريبا.

ومن الجدير بالذكر أنه عقد على هامش المؤتمر في يومه الأول اجتماع لمناقشة مقترح الشبكة العربية لبحوث واستطلاعات الرأي العام. وقد انتهى المؤتمر بالإعلان عن تأسيس تلك الشبكة، التي تهدف إلى النهوض باستطلاعات الرأي العام في العالم العربي، من أجل تعظيم مساهمتها في تحقيق التنمية والإصلاح والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار.

كذلك توصل المؤتمر إلى جملة من النتائج والتوصيات، كان من أهمها ما يلي:

- تعميق الوعي ونشر المعرفة باستطلاعات الرأي العام.
- زيادة أعداد مراكز استطلاع الرأي العام في العالم العربي.
- تطوير منهجيات قياس الرأي العام، ومتابعة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة في هذا المجال.
- تزويد المواطنين بالمعارف والمعلومات الصحيحة والحديثة والشاملة عن الموضوعات المختلفة.
- إيجاد علاقة بناءة وإيجابية بين مراكز استطلاع الرأي العام ووسائل الإعلام المختلفة.

نبذة مختصرة عن المتحدثين الرئيسيين بالمؤتمر[1]

الدكتور/ أندرياس ياكوبس Dr. Andreas Jacobs

- **المنصب الحالي:** الممثل المقيم لمؤسسة "كونراد أديناور" الألمانية بالقاهرة.
- **الدولة:** جمهورية ألمانيا الاتحادية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** الجامعة الحرة ببرلين The Free University of Berlin، ومركز العلوم السياسية والدراسات الأوروبية بجامعة كولون،
The Center For Political Science and European Studies at Cologne University
- **البريد الألكتروني:** info.kairo@kas.de

السيد/ فولفجانج ج. جيبوسكي Mr. Wolfgang G.Gibowski

- **المنصب الحالي:** مفوّض الدولة الرسمي لولاية سكسونيا الجنوبية للاتحاد الألماني.
- **الدولة:** جمهورية ألمانيا الاتحادية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** دائرة الاستعلامات والصحافة في حكومة ألمانيا الاتحادية.
The Press and Information Office of the Federal German Government
- **البريد الألكتروني:** internet-redaktion@stk.niedersachen.de

الأستاذ الدكتور/ ماجد إبراهيم عثمان Prof. Magued Ibrahim Osman

- **المنصب الحالي:** رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التى عمل بها:** كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة – المركز الديموجرافي بالقاهرة.
- **البريد الألكتروني:** magued_osman@idsc.net.eg

[1] تم عرض أسماء المتحدثين الرئيسين وفقا لترتيبهم في أجندة المؤتمر.

الدكتور/ عبد العزيز حجازى Dr. Abdel Aziz Hegazy

- **المنصب الحالي:** رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عملت بها:** مجلس الوزراء المصري – كلية التجارة بجامعة عين شمس – وزارة المالية – وزارة الاقتصاد – وزارة التجارة الخارجية.

الدكتور/ كاي حافظ Dr . Kai Hafez

المنصب الحالي: رئيس قسم دراسات الاتصال المقارن والدولي International and Comparative Communication Studies في جامعة إيرفورت The University of Erfurt بألمانيا.

- **الدولة:** جمهورية ألمانيا الاتحادية.
- **أهم الجهات التى عمل بها:** المعهد الألماني لدراسات الشرق الأوسط The German Institute for Middle East Studies – وجامعة هامبورج University of Hamburg بألمانيا – جامعة برن Bern University بسويسرا.
- **البريد الألكتروني:** kai .hafez @ uni-erfurt.de

الدكتور/ ميجيل باسانز Dr. Miguel Basenez

- **المنصب الحالي:** المدير المساعد لمعهد التغيير الثقافي The Cultural Change Institute بجامعة توفتس Tufts University بالولايات المتحدة الأمريكية.
- **الدولة:** الولايات المتحدة الأمريكية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** الاتحاد الدولي لبحوث الرأي العام WAPOR "World Association for Public Opinion Research" وجامعة توفتس Tufts الأمريكية.
- **البريد الألكتروني:** M.Basanez@tufts.edu

الدكتور/ محمد يونس Dr. Mohamed Younis

- **المنصب الحالي:** كبير محللين في مركز جالوب لدراسات المسلمين Gallup Center for Muslim Studies بالولايات المتحدة الأمريكية.
- **الدولة:** الولايات المتحدة الأمريكية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** هيئة "نقابة المحامين" بولاية فرجينيا Virginia State Bar – مركز جالوب لدراسات المسلمين بالولايات المتحدة الأمريكية.
- **البريد الألكتروني:** Mohamed _ younis@gallup.com

الدكتورة/ أماني قنديل Dr. Amany Kandil

- **المنصب الحالي:** المدير التنفيذي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عملت بها:** الشبكة العربية للمنظمات الأهلية – المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – معهد السياسات العامة، جامعة جونز هوبكنز Johns Hopkins University.
- **البريد الألكتروني:** chabaka@link.com.eg

الدكتور/محمد المصري Dr. Mohamed El Masry

- **المنصب الحالي:** باحث بمركز الدراسات الإستراتيجية ومنسق وحدة استطلاع الرأي العام بالجامعة الأردنية.
- **الدولة:** المملكة الأردنية الهاشمية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية.
- **البريد الألكتروني:** masrikhatib@gmail.com

الدكتور/ إبراهيم غنيم Dr. Ibrahim Ghoneim

- **المنصب الحالي:** رئيس مجلس إدارة مركز الاستطلاع وقياس الرأي "قياس" بالرياض.
- **الدولة:** المملكة العربية السعودية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** مركز الاستطلاع وقياس الرأي "قياس" بالرياض.
- **البريد الألكتروني:** Info@cpmo.com.sa

الدكتور/ نبيل كوكالي Dr. Nabil Kukali

- **المنصب الحالي:** مدير عام ومؤسس المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي.
- **الدولة:** فلسطين.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي – قسم الاقتصاد بكلية التمويل والإدارة بجامعة الخليل.
- **البريد الألكتروني:** dr.kukali@pcpo.org

الدكتور/ جيمس ليبكويسكي Dr. James Lepkowski

- **المنصب الحالي:** أستاذ الإحصاء بمعهد البحوث الاجتماعية (Institute for Social Research) جامعة ميتشجان Michigan university بالولايات المتحدة الأمريكية.
- **الدولة:** الولايات المتحدة الأمريكية.
- **أهم الجهات التى عمل بها:** جامعة ميتشجان الأمريكية.
- **البريد الألكتروني:** jimlep@umich.edu

الدكتور/ حسين أمين Dr. Hussein Amin

- **المنصب الحالي:** أستاذ الصحافة والإعلام — الجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري، مؤسسة الفكر العربي، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام.
- **البريد الألكتروني:** h-amin@aucegypt.edu

الدكتور/ أحمد زايد Dr. Ahmed Zayed

- **المنصب الحالي:** أستاذ علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة القاهرة.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** الجمعية العربية لعلم الاجتماع – كلية الآداب – مركز البحوث والدراسات الاجتماعية – جامعة القاهرة.
- **البريد الألكتروني:** a_a_zayed@yahoo.com

الدكتور/ عبد المنعم المشاط Dr. Abdel Moneim El Mashat

- **المنصب الحالي:** أستاذ العلوم السياسية – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** جامعة القاهرة – جامعة المستقبل – الجمعية العربية للعلوم السياسية – المجلس الأعلى للثقافة.
- **البريد الألكتروني:** aalmshat2020@yahoo.com

الدكتور/ علي الدين هلال Dr. Ali El Din Helal

- المنصب الحالي: أمين لجنة الإعلام بالحزب الوطني الديمقراطي.
- الدولة: جمهورية مصر العربية.
- أهم الجهات التي عمل بها: الحزب الوطني الديمقراطي – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – – جامعة القاهرة – المجلس الأعلى للثقافة.

الدكتور/ لي بيكر Prof. Lee Becker

- المنصب الحالي: مدير مركز الإعلام الدولي للتدريب والبحوث بالولايات المتحدة الأمريكية.
- الدولة: الولايات المتحدة الأمريكية.
- أهم الجهات التي عمل بها: جامعة جورجيا The University of Georgia – جامعة أوهايو Ohio University بالولايات المتحدة الأمريكية.
- البريد الألكتروني: lbbecker@arches.uga.edu

الدكتور/ ماهار مانجاهاس Dr. Mahar Mangahas

- المنصب الحالي: مؤسس مشارك ورئيس مؤسسة محطات المناخ الإجتماعي للبحوث الاجتماعية والاقتصادية Social Weather Station بالفلبين.
- الدولة: الفلبين.
- أهم الجهات التي عمل بها: جامعة الفلبين، أكاديمية الفلبين للتنمية، الجمعية الاقتصادية الفلبينية، الجمعية الفلبينية لبحوث التسويق واستطلاع الرأي.
- البريد الألكتروني: mahar.mangahas@sws.org.ph

السيد/ كلاوس شوبنر Mr. Klaus-Peter Schoppner

- **المنصب الحالي:** مدير معهد TNS Emnid بألمانيا.
- **الدولة:** جمهورية ألمانيا الاتحادية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** جامعة بيلفيلد Bielefeld وWestfalischen Wilhelms Munster بألمانيا.
- **البريد الألكتروني:** kp.schoeppner@tns-emnid.com

الدكتور/ هلمت يانج Dr. Helmut Jung

- **المنصب الحالي:** العضو المنتدب لمؤسسة "جي إم إس" GMS.Dr Jung Gmbh بألمانيا.
- **الدولة:** جمهورية ألمانيا الاتحادية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** جمعية بحوث السوق والبحوث الاجتماعية The Society for Market and Social Research في مدينة "هامبورج" الألمانية، جامعة كولون "Cologne" الألمانية – جامعة آن أبور "Ann Arbor" الأمريكية – مؤسسة كونراد أديناور الألمانية The Konrad-Adenauer-Stiftung
- **البريد الألكتروني:** tdasgupt@uci.edu

الدكتور/ قدري حفني Dr. Kadry Hefny

- **المنصب الحالي:** أستاذ علم النفس السياسي– جامعة عين شمس.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** جامعة عين شمس – مجلس بحوث العلوم الاجتماعية والسكان، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا – المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- **البريد الألكتروني:** kadrymah2000@hotmail

الدكتورة/ بسمة القضماني Dr. Basma Kodmani

- المنصب الحالي: المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي.
- الدولة: فلسطين.
- أهم الجهات التي عملت بها: مبادرة الإصلاح العربي – مؤسسة فورد الأمريكية.
- البريد الألكتروني: bkodmani@yahoo.com

الدكتور/ سامي عبد العزيز Dr. Sami Abdel Aziz

- المنصب الحالي: أستاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- الدولة: جمهورية مصر العربية.
- أهم الجهات التي عمل بها: كلية الإعلام بجامعة القاهرة.
- البريد الألكتروني: s.abdelaziz@tbwaegypt.com

الدكتورة/ نجوى خليل Dr. Nagwa Khalil

- المنصب الحالي: رئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- الدولة: جمهورية مصر العربية.
- أهم الجهات التي عملت بها: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

الدكتورة/ نادية مكاري Dr. Nadia Makary

- المنصب الحالي: أستاذ الإحصاء – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة.
- الدولة: جمهورية مصر العربية.
- أهم الجهات التي عملت بها: جامعة القاهرة
- البريد الألكتروني: nadianmg@yahoo.com

الدكتور/ حسين عبد العزيز Dr. Hussein Abdel Aziz

- **المنصب الحالي:** مستشار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار – مجلس الوزراء المصري.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار– مجلس الوزراء المصري.
- **البريد الألكتروني:** hasayed@idsc.net.eg

الدكتور/ تاجاتا ديسجوبتا Dr. Tathagata Dasgupta

- **المنصب الحالي:** مدير مساعد بمعهد تقديم الحلول Client Solution Institute بالهند.
- **الدولة:** الهند.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** معهد تقديم الحلول بالهند.
- **البريد الألكتروني:** tdasgupt@uci.edu

الدكتور/ عبد المنعم سعيد Dr. Abdel Monem Saied

- **المنصب الحالي:** رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** مؤسسة الأهرام – منظمة بروكنجس بالولايات المتحدة الأمريكية – الديوان الأميري القطري.

السيد/ حافظ المرازي Mr. Hafez El Mirazy

- **المنصب الحالي:** مدير مركز كمال أدهم للتدريب وبحوث الصحافة بالجامعة الأمريكية.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** الجامعة الأمريكية بالقاهرة – قناة الجزيرة – قناة الحياة.
- **البريد الألكتروني:** mirazi@aucegypt.edu

السيد/ محمد شردي Mr. Mohamed Shordy

- **المنصب الحالي:** نائب رئيس تحرير جريدة الوفد، وعضو مجلس الشعب عن محافظة بورسعيد.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** مجلس الشعب المصري – جريدة الوفد.

الأستاذة/ فريدة الشوباشي Mrs.Farida El Shobashy

- **المنصب الحالي:** كاتبة صحفية.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عملت بها:** قناة النيل للأخبار – جريدة الوفد – جمعية حقوق المواطن.

السيد/ محمد هاني Mr. Mohamed Hany

- **المنصب الحالي:** مدير التحرير العام لجريدة روز اليوسف ورئيس تحرير برنامج البيت بيتك بالتليفزيون المصري.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عمل بها:** التليفزيون المصري – جريدة روز اليوسف.

الدكتورة/ سلوى العامري Dr. Salwa El Amry

- **المنصب الحالي:** مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عملت بها:** المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

الدكتورة/ فاطمة الزناتي Dr. Fatma El Zanaty

- **المنصب الحالي:** أستاذ الإحصاء – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة.
- **الدولة:** جمهورية مصر العربية.
- **أهم الجهات التي عملت بها:** جامعة القاهرة.
- **البريد الألكتروني:** fzanaty@elzanaty.com

فعاليات اليوم الأول للمؤتمر

الثامن من نوفمبر ٢٠٠٩

الجلسة الافتتاحية

بدأت – يوم الأحد الموافق ٨ نوفمبر ٢٠٠٩ – فعاليات مؤتمر القاهرة الدولي الثاني للرأي العام الذي نظّمه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري بعنوان **"استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير"**، بالتعاون مع مؤسستي "كونراد أديناور" الألمانية و"فورد" الأمريكية، والذي استمر حتى يوم الثلاثاء الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠٠٩.



من اليمين لليسار: الدكتور أندرياس ياكوبس، الدكتور ماجد عثمان، الأستاذة سحر عمار، السيد فولفجانج ج. جيبوسكي

وقد بدأ اليوم في جلسته الافتتاحية بمشاركة كل من: الأستاذة سحر عمار: مدير مركز استطلاع الرأي العام، السيد أندرياس ياكوبس Mr.Andreas Jacobs: الممثل المقيم لمؤسسة كونراد أديناور الألمانية بالقاهرة، السيد فولفجانج ج. جيبوسكي Mr.Wolfgang G. Gibowski مفوض الدولة الرسمي لولاية سكسونيا الجنوبية للاتحاد الألماني، والأستاذ الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

وقد استهلت **الأستاذة سحر عمار** – مدير مركز استطلاع الرأي العام – أعمال المؤتمر بالترحيب بكافة الضيوف والمشاركين من خبراء ومتخصصين وممارسين في مجال استطلاعات الرأي العام من داخل مصر وخارجها، ثم قامت بتقديم نبذة مختصرة عن مركز استطلاع الرأي العام، من حيث الأهداف ومنهجية ومجالات العمل، والتحديات التي تواجه عمل المركز، كما أشارت سيادتها إلى أن الهدف الرئيسي للمؤتمر يتمثل في رصد التطورات الإقليمية والعالمية في مجال قياس الرأي العام، من خلال تبادل الخبرات مع الأكاديميين والممارسين.



الدكتور أندرياس ياكوبس متحدثا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

بعدها جاءت كلمة **الدكتور أندرياس ياكوبس** الممثِّل المقيم لمؤسسة كونراد أديناور الألمانية بالقاهرة، حيث قام بالإشارة إلى مجالات عمل مؤسسة كونراد أديناور الألمانية باعتبارها مؤسسة فكر سياسية تأسست في خمسينيات القرن الماضي بهدف تغذية الديمقراطية والحكم الرشيد، وحرية الإعلام في جميع دول العالم، وأوضح سيادته أن المؤسسة تعمل في مصر منذ ثلاثين عاما، وتحصل على دعم من الحكومة الألمانية الفيدرالية، كما أشار إلى التعاون الفعَّال والمستمر بين المؤسسة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري – الذي لا يعتمد فقط على تنظيم الندوات والمؤتمرات، وإنما يتجاوزه لبعض الجوانب التنموية التي تسهم في تقدم المجتمع – كما أكد على أن تجربة مركز استطلاع الرأي العام في مصر هي تجربة تستحق التقدير والإشادة، وتحتاج إلى الدعم والتأييد دائما، موضحا أهمية استطلاعات الرأي العام في هذا المجتمع والتي تُعَدُّ بحق مؤشرا لتقدم أي مجتمع، وضرورة من ضرورات الديمقراطية.


السيد فولفجانج ج. جيبوسكي أثناء إلقاء كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

وأشاد **السيد فولفجانج ج. جيبوسكي** مفّوض الدولة الرسمي لولاية سكسونيا الجنوبية للاتحاد الألماني في الكلمة التي القاها بدور الحكومة المصرية في تشجيع صناعة استطلاع الرأي العام، وأعرب عن تطلعه إلى أن يسهم هذا المؤتمر في تشجيع المؤسسات المختلفة للاهتمام باستطلاعات الرأي العام باعتبارها مؤشرا لتقدم الشعوب، وأداة لمساندة صانعي القرار.

واختُتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة **الأستاذ الدكتور ماجد عثمان** رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري مؤكدا فيها على أهمية استطلاعات الرأي العام، حيث أشار إلى النمو المطرد الذي شهده النصف الثاني من القرن العشرين في صناعة استطلاعات الرأي العام، والذي تمثَّل في زيادة أعداد المؤسسات والشركات العاملة في هذه الصناعة، مع نمو ثقافة استطلاعات الرأي العام وتأثيرها في



الدكتور ماجد عثمان أثناء إلقاء كلمته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

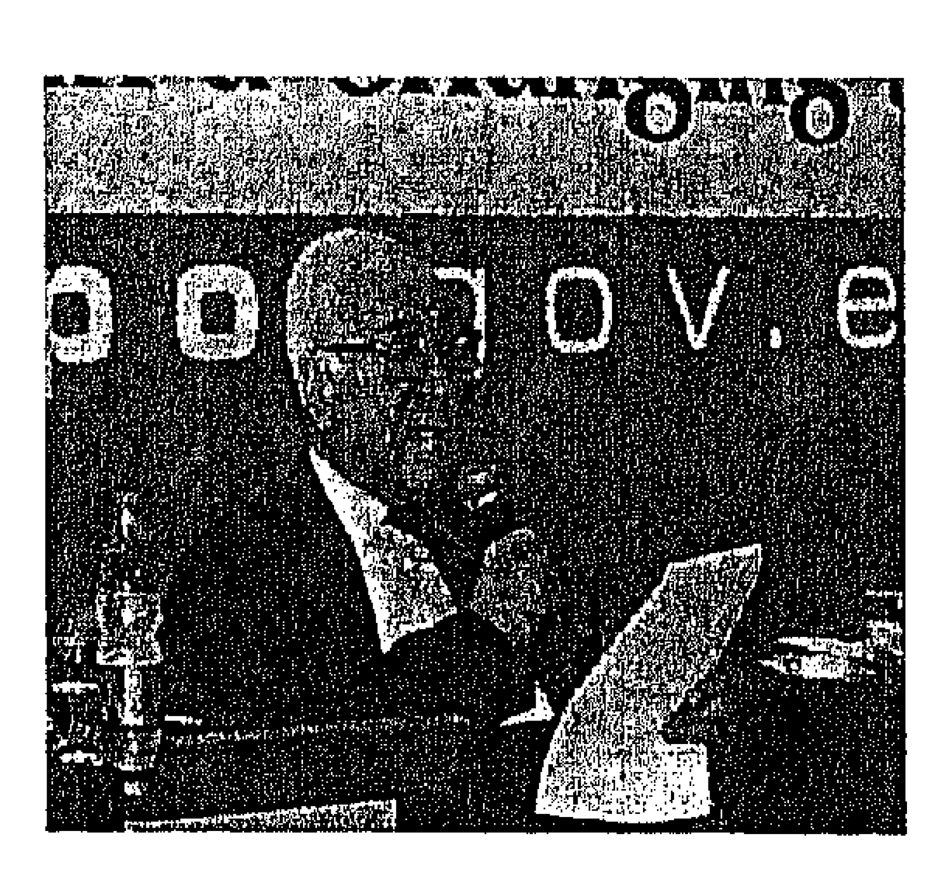
صنع السياسات العامة، وفي قياس درجة الرضا تجاه هذه السياسات وتجاه المؤسسات والسياسيين أنفسهم. مؤكدا على أن استطلاعات الرأي العام أصبحت جزءا من نسيج العالم الحرّ. كما أنها بدأت في التغلغل وبقوة في المجتمعات التي شهدت إصلاحات سياسية وانتخابات حقيقية، كما بدأت في التسلل على استحياء في المجتمعات التي تخطو خطوات متباطئة في طريق الإصلاح السياسي لعلها تجد موطئا لقدم في بيئة لا ترحِّب إلا بالحد الأدنى من التغيير.

الجلسة العامة الأولى
استطلاعات الرأي العام في العالم العربي:
وجهة النظر الذاتية والعلاقات مع الآخر

قام الدكتور عبد العزيز حجازي – رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية – برئاسة هذه الجلسة، والتى طُرح فيها عدد من القضايا وثيقة الصلة بقياس الرأى العام في المجتمعين العربي والغربي، ومنها: اتجاهات الرأي العام العربي والغربي، وتغير القيم الثقافية في مصر والبلدان الإسلامية والعالم، فضلا عن العلاقات بين المسلمين والغرب من واقع نتائج استطلاعات الرأي العام.

وشارك في هذه الجلسة كل من: الدكتور كاي حافظ رئيس قسم دراسات الاتصال المقارن والدولي في جامعة إيرفورت بألمانيا، والدكتور ميجيل باسانز المدير المساعد لمعهد التغيير الثقافي بجامعة توفتس بالولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور محمد يونس كبير محللين في مركز جالوب لدراسات المسلمين بالولايات المتحدة الأمريكية.

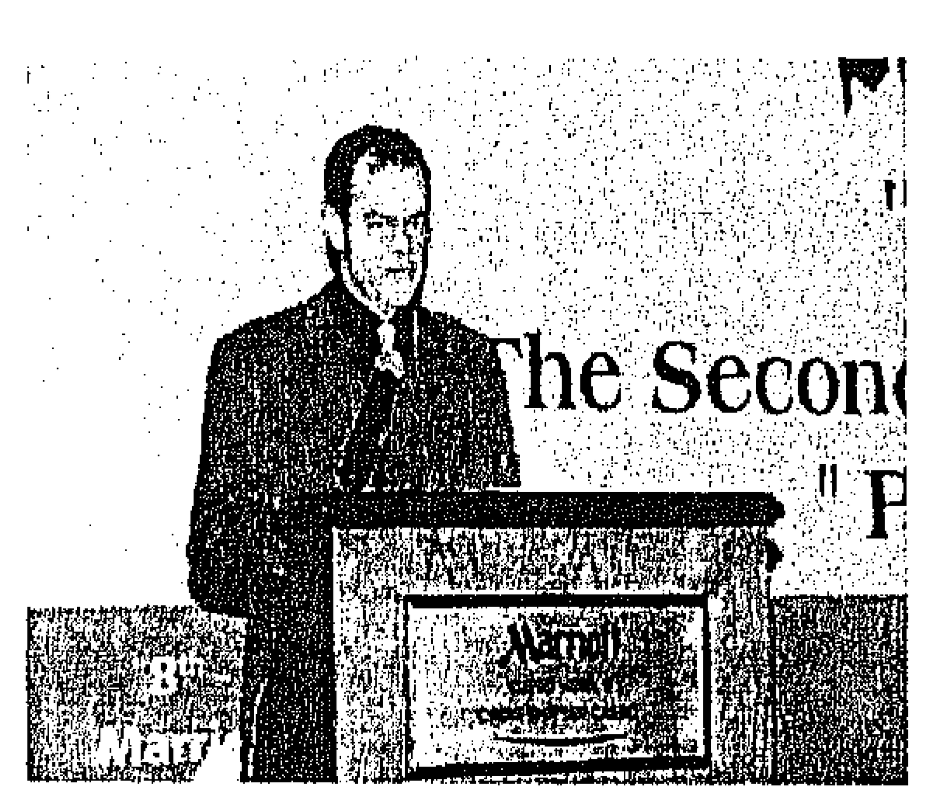
وفي بداية كلمته أشار **الدكتور/ عبد العزيز حجازي** إلى ما يلي:



الدكتور عبد العزيز حجازي أثناء فعاليات الجلسة العامة الأولى للمؤتمر

- أن الاستطلاعات التي يقوم بها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري "خطوة جيدة" نحو استطلاع الرأي العام لنقل نبض المواطنين إلى أصحاب القرار، وأنه من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في الآراء حول نتائج استطلاعات الرأي العام التي يجريها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ما بين مؤيِّد ومعارض لها.
- ضرورة التعاون بين الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في إجراء استطلاعات للرأي عن أنشطة المجتمع المدني.

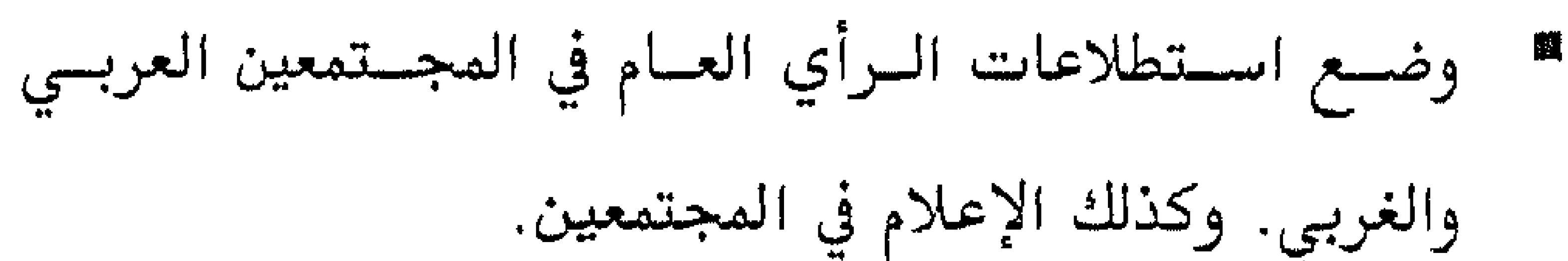
- أهمية استطلاع الرأي في قضايا التنمية البشرية وأهمها: التعليم والصحة والفقر، وبصفة عامة الاهتمام بمدى التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، كما تحدث سيادته عن استطلاعات الرأي العام، وأهمية نشر نتائجها للجمهور بصورة مناسبة ومفهومة، لكي تتحقق المصداقية لهذه النتائج والمراكز المصدرة لها.
- اختلاف إستراتيجية إجراء استطلاعات الرأي العام ومنهجيتها باختلاف الدولة التي تتم فيها، فالدول العربية تختلف في الثقافات والموارد والخصائص السياسية والاجتماعية عن العالم الغربي، كما أن الدول العربية تختلف فيما بينها، ومن ثم فلابد من عدم تعميم نتائج الاستطلاعات على جميع المواطنين.



الدكتور كاي حافظ أثناء عرض ورقته البحثية

ثم استهل **الدكتور كاي حافظ** العرض بورقته التي كانت بعنوان " كيف تؤثر الأغلبية الصامتة في السياسات: مقارنة بين الرأي العام في العالم العربي والرأي العام في الغرب" How "Silent Majorities" Influence Politics: public opinion in The Arab World and The West، حيث تحدث فيها عن:

- وضع استطلاعات الرأي العام في المجتمعين العربي والغربي. وكذلك الإعلام في المجتمعين.



- النظم الديمقراطية التي تمنح الحرية للإعلام بعكس النظم التسلطية والديكتاتورية، حيث تعمل على إيجاد تواصل بين الحكومة والشعب بعكس النظم الديكتاتورية، فقد قامت بحل مشكلة الأغلبية الصامتة والتي مازالت موجودة حتى الآن في مجتمعات كثيرة.
- بحوث الرأي العام في المجتمع العربي، حيث يري سيادته أنها لا تتسم بالحرية، بالرغم من القوة التي تتمتع بها صناعة الرأي العام بشكل عام في التأثير على السياسيين والسياسة في أيّة دولة.

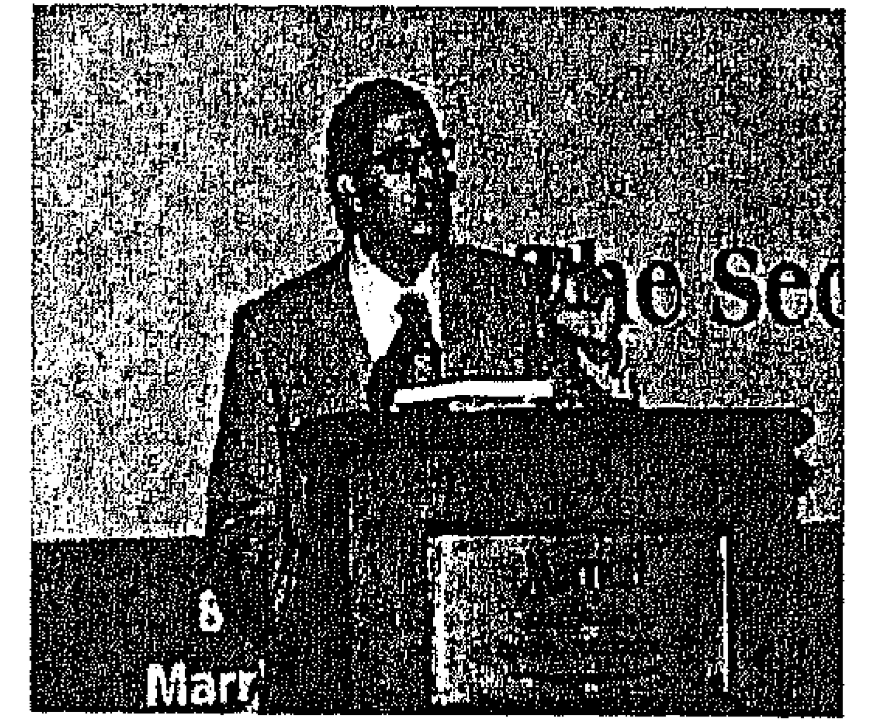
أما الورقة التي قدَّمها الدكتور **ميجيل باسانز** فكانت بعنوان " تغيُّر القيم الثقافية: مصر والمسلمون والعالم" Cultural-Values Change: Egypt, Muslims, And the World، حيث تحدث فيها عن:



الدكتور ميجيل باسنز أثناء مناقشة ورقته البحثية

- أهمية القيم الثقافية – سواء كانت تعليمية أو اقتصادية أو دينية – في المجتمع في تحديد نظام العلاقات والمفاهيم والعادات الاجتماعية، وفي تحديد نظام الحكم، كما أشار إلى أنها غير ثابتة، وتتغير بمرور الوقت، ولكن يمكن تتبعها وقياسها عبر فترات زمنية ممتدة من خلال مقاييس ومعايير مختلفة.

وكانت الورقة الثالثة **للدكتور محمد يونس** بعنوان "دراسة طبيعة علاقات المسلمين بالغرب من خلال الرأي العام" Examining the Nature of Muslim- West relations through Public Opinion حيث تناول فيها عرضا لأحد المسوح العالمية التي أجراها مركز جالوب لدراسات المسلمين ضمن مشروع حقائق المسلمين في الغرب. ومن أهم النتائج التي أسفر عنها المسح:



الدكتور محمد يونس أثناء عرض ورقته البحثية

- التكنولوجيا ثم الحرية والديمقراطية كانت أكثر الأشياء الموجودة في الغرب التي تحظى بإعجاب المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية.
- الحرية والديمقراطية ثم التكنولوجيا أكثر ما يحظى بإعجاب الأمريكيين في الغرب.
- المبحوثون الأمريكيون كانوا هم أكثر من أشاروا إلى ضرورة أن يضمن الدستور حرية التعبير يليهم المصريون.

الحلقة النقاشية الأولى

الشبكة العربية لمسوح واستطلاعات الرأي العام[١]

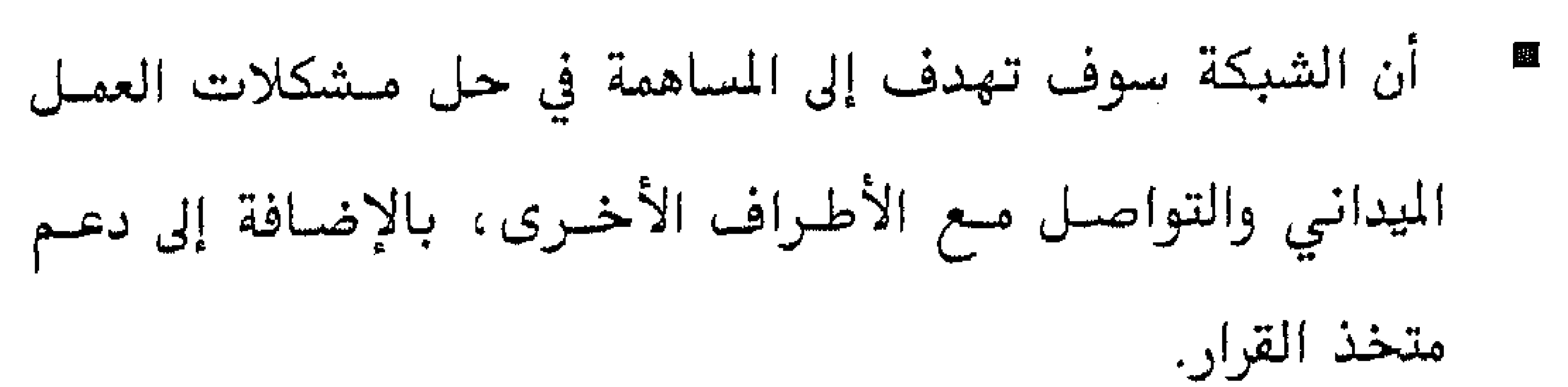
عُقدت الحلقة النقاشية برئاسة الدكتورة أماني قنديل – المدير التنفيذي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية، وتحدث فيها الدكتور محمد المصري – باحث بمركز الدراسات الإستراتيجية ومنسق وحدة استطلاع الرأي العام بالجامعة الأردنية، والدكتور إبراهيم غنيم: رئيس مجلس إدارة مركز الاستطلاع وقياس الرأي (قياس) بالرياض، والدكتور نبيل كوكالي: مدير عام ومؤسس المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي.

وقد أكدت **الدكتورة أماني قنديل** في بداية كلمتها على جملة من القضايا والموضوعات من أهمها:

- ضرورة التكاتف والتعاون بين جميع المؤسسات العاملة في مجال استطلاعات الرأي للتغلب على المشاكل التي تواجه العمل الفردي.
- أن الشبكة العربية تضيف خبرات وتجارب مفيدة إلى المنهجيات المستخدمة في المسوح الميدانية في المجتمع العربي، حيث إن تبادل المعلومات والخبرات بين المراكز العربية يحقق الفائدة لجميع الأطراف.



الدكتورة أماني قنديل تسجل تعقيبات الحضور حول مقترح الشبكة العربية لبحوث الرأي العام



- أن الشبكة سوف تهدف إلى المساهمة في حل مشكلات العمل الميداني والتواصل مع الأطراف الأخرى، بالإضافة إلى دعم متخذ القرار.

كما أشارت سيادتها إلى بعض القضايا التي ينبغي مراعاتها عند إنشاء الشبكة العربية لمسوح واستطلاعات الرأي العام، وهي:

- كيفية تحقيق الاستقلالية للشبكة، وتحديد مصادر تمويلها.
- ضمان الشفافية في عمل الشبكة، وتحديد الأدوار والوظائف التي من المفترض أن تؤديها.

---

[١] انظر الملحق رقم (٣): "اجتماع مناقشة مقترح الشبكة العربية لبحوث واستطلاعات الرأي العام"على هامش المؤتمر، ص٩٧.

- رصد التحديات التي يمكن أن تواجه إنشاءها، والاتفاق على المنهجية التي يقوم عليها عمل الشبكة.

ثم قام الدكتور **محمد المصري** بالتحدُّث عن أهمية الشبكة العربية لمسوح واستطلاعات الرأي العام، مشيرا إلى أنه خلال السنوات الماضية شهدت المنطقة العربية قيام مشروعات بحثية عربية مشتركة لإجراء استطلاعات للرأي العام، كان من بينها المسح العالمي للقيم.

وأشار سيادته إلى أن مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية قام بالاشتراك في بعض هذه المشروعات المشتركة، مثل: البارومیتر العربي لقياس توجهات الرأي العام العربي تجاه عدة قضايا سياسية وثقافية واجتماعية، بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بالدين والحركات السياسية في المنطقة العربية، كما اشترك المركز في مبادرة الإصلاح العربي. كما أوضح الدكتور محمد المصري أن هذه المشروعات لم تتطور لخلق نواة تستطيع من خلالها المراكز المنفِّذة للاستطلاعات أن تحوِّل عملية تبادل المعرفة والمعلومات – بين بعضها البعض – إلى عمل مؤسسي.

ثم حدد الدكتور محمد المصري أهم الإشكاليات والتحديات التي تواجه الشبكة العربية لمسوح واستطلاعات الرأي العام، والتي تتمثل في عدم الاهتمام بنتائج استطلاعات الرأي العام من جانب بعض متخذي القرار والإعلاميين العرب، بل والتشكيك فيها إذا جاءت مخالفة لتوجهاتهم، ومن ثم فإن الشبكة سوف تقوم بدور تثقيفي وتسهم في الدفاع عن استطلاعات الرأي العام في المنطقة العربية. كما طالب سيادته بضرورة قيام الشبكة بتحديد معايير محددة لاختيار العيِّنات، بحيث يمكن المقارنة بين النتائج في المجتمعات العربية التي تجرى فيها استطلاعات مشتركة، مؤكدا في الوقت نفسه أن هناك معايير منهجية وعلمية وإحصائية يجب أن تكتمل في كل مركز أو جهة تقوم بالاستطلاعات، لكي تُضم إلى الشبكة العربية لمسوح واستطلاعات الرأي العام للشبكة، ولذلك فقد اقترح سيادته قيام لجنة خبراء لوضع هذه المعايير.

بعد ذلك جاءت كلمة الدكتور **إبراهيم غنيم** الذي أعلن عن تأييده المبدئي لفكرة إنشاء الشبكة العربية، ولكنه أشار إلى وجود اختلاف بين المشاركين حول إمكانية تطبيق مشروع الشبكة، مؤكدا على أن أي مشروع لا يمكن أن ينجح إلا إذا قام على تلبية حاجات أعضائه، ومن ثم تساءل قائلا: هل ستنجح هذه الشبكة في أن تشبع حاجات المنتسبين إليها؟، مشيرا بذلك إلى أن هناك تحديات كثيرة

تواجه الشبكة خاصة أننا مثقلون بتجارب عربية للعمل المشترك باءت بالفشل، حيث تشير خبرات الجمعيات الأهلية إلى أنه يغلب عليها الفشل في مجال التعاون الجماعي، نظرا لاختلاف مصالح الأعضاء فيها.

وقد أكد سيادته على عدم التعارض بين وجود تعاون مشترك بين أعضاء الشبكة من مؤسسات وأفراد وحب التفرُّد والتميُّز لأعضاء هذه الشبكة. كما تساءل سيادته عن كيفية الحصول على موارد التمويل المقترحة لها.

أما الكلمة الأخيرة في هذه الجلسة فكانت **للدكتور نبيل كوكالي** الذي أعرب أيضا عن تأييده لفكرة الشبكة العربية، وأوصى بألا تقتصر أعمال الشبكة على الجانب السياسي بل يجب أن تشمل جوانب إنسانية وجوانب التزام وطني بالإضافة إلى بحوث السوق، واقترح تسميتها (الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي وبحوث السوق)، لأن استطلاعات الرأي العام لا تقتصر على الجانب السياسي (التعبير عن رأي وهموم المواطن العربي) فحسب بل تمتد لقضايا اقتصادية وبحوث السوق، خاصة أن معظم مراكز استطلاع الرأي العام العالمي معنية بقضايا اقتصاد السوق وبحوثه.

أبرز المناقشات والتعقيبات على الحلقة النقاشية:

– الأستاذ الدكتور / ماجد عثمان – رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:

اقترح عدة مجالات لتكون محل اهتمام الشبكة العربية، وهي تقليل الفجوة بين النظرية والتطبيق، بالإضافة إلى بناء القدرات وتنمية المهارات، فضلا عن الاهتمام بخصوصية الشعوب العربية، كما أعرب سيادته عن استعداد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار القيام بإعداد موقع ألكتروني للشبكة، كنقطة انطلاق لها.

– الدكتورة / منى حافظ – كلية آداب جامعة عين شمس:

تتمثل بداية التطور والتقدم في مصر في إنشاء الشبكة العربية، وكذلك في الأفكار الجديدة والمبتكرة مثل إنشاء المجلس المصري للشؤون الخارجية، إنشاء شبكة لوكالة أنباء عربية، مع ضرورة أن تكون الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي العام مستقلة عن أي جهة حكومية.

- **الدكتور/ محمد - جامعة قناة السويس:**

اقترح أن يتم العمل في الشبكة تدريجيا، ومن خلال الاتفاقيات الثنائية، وضرورة الاهتمام بدراسة فاعلية الاستطلاعات، كما أضاف أن عملية استطلاع الرأي تعتبر حديثة، ومصر من الدول الرائدة في هذا المجال، وهناك انتقادات توجه لزيادة استطلاعات الرأي التي تقوم بها مراكز استطلاعات الرأي، وأكد على أن هذا الوضع سيتحسن للأفضل إذا تمّت مساندته من قبل مؤسسات المجتمع المدني.

- **الدكتور/ محمد المصري:**

يجب أن تكون هناك معايير للانضمام إلى عضوية الشبكة، على أن تكون هناك فترة انتقالية، يتم خلالها تلقّي طلبات الانضمام إليها.

- **الدكتورة / صفاء عامر:**

من الناحية العملية لا يوجد لدينا قائمة بالخبراء المتخصصين في مجال استطلاعات الرأي العام، ووجود مثل هذه الشبكة قد يوفر هذه القائمة.

- **الدكتور/ محسن توفيق - مؤسس معهد الدراسات البينية والبحث في مصر والرئيس السابق للوفد المصري إلى اليونسكو:**

أكّد على ضرورة أن تكون الشبكة مهنية، وتتصل بالمراكز المهنية الأخرى من أجل تحقيق المكاسب المشتركة.

- **السفير/ رضا فرحات:**

أشار إلى أن مشروع الشبكة هو مشروع يهدف إلى مصالح دولية على مستوي العالم، وذو بعد سياسي هام للمنطقة العربية، كما أكّد على ضرورة الاستقلالية عن أي جهة حكومية.

- **الدكتورة / سماح - كلية التربية:**

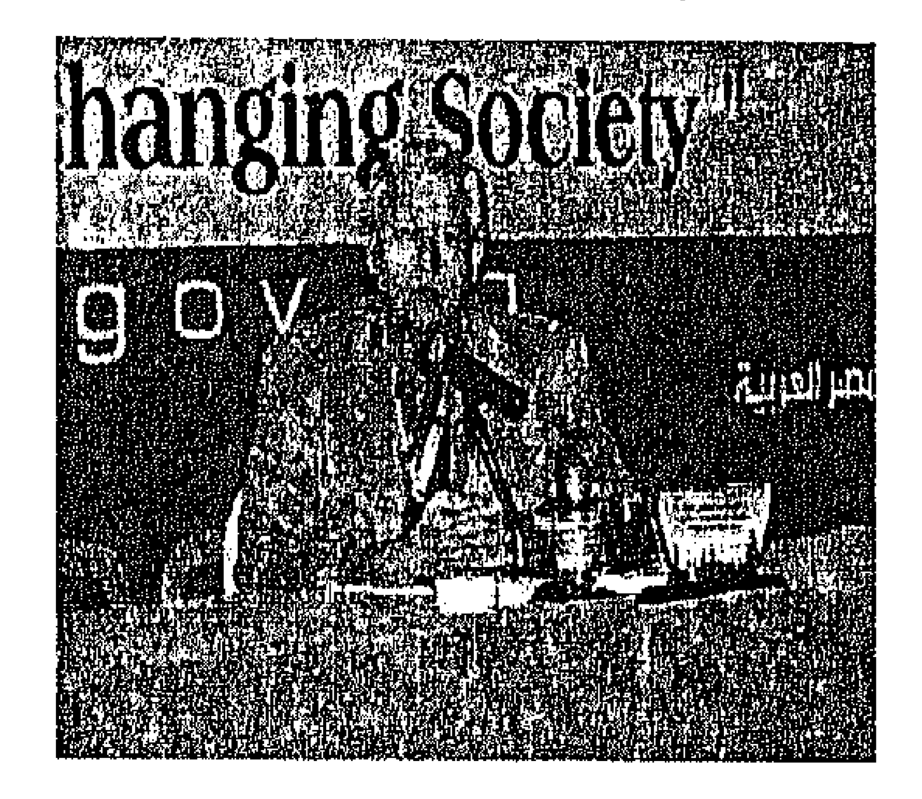
أوضحت أن المشكلة التي قد تواجه استطلاعات الرأي العام في الدول العربية لا تتمثل في مصداقية نتائج استطلاع الرأي، ولكنها تتمثل في ثقافة الشعوب العربية التي قد تعوقه عن الإجابة بنعم أم لا.

الجلسات الموازية

الجلسة الأولى (أ)

المعاينة: الأطر والمنهجيات

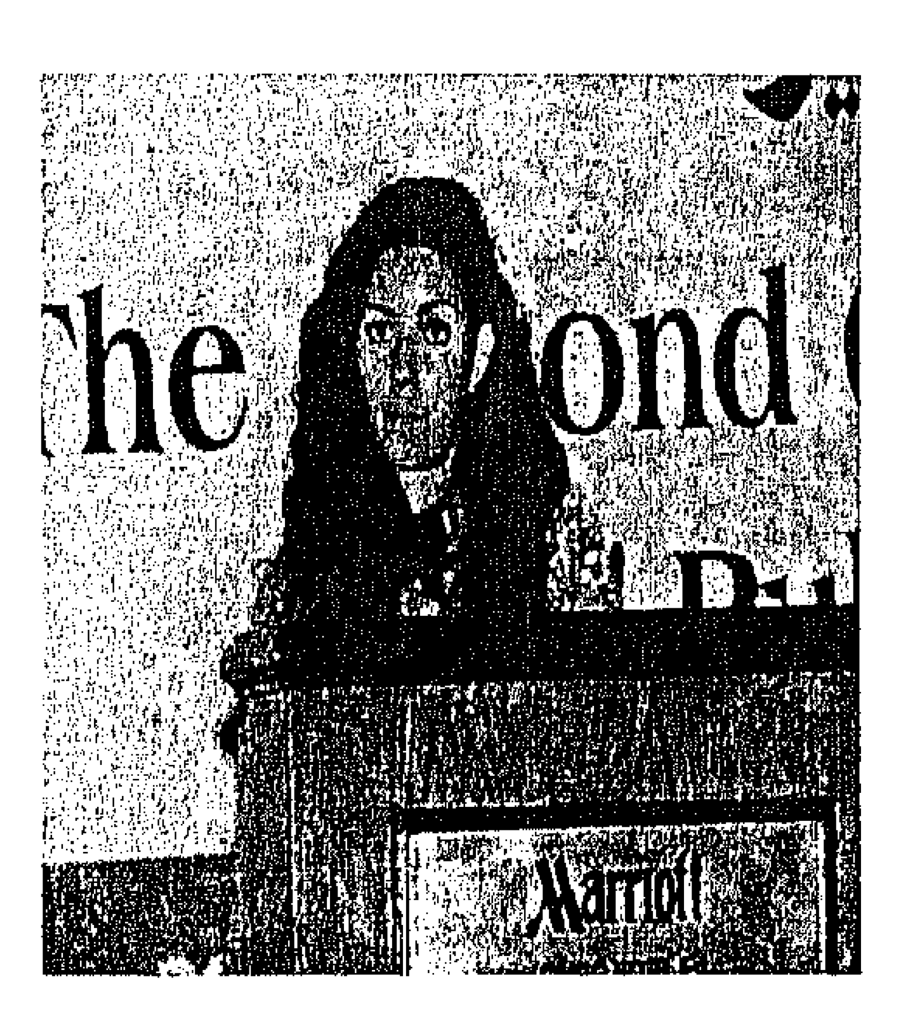
ترأس الدكتور جيمس ليبكويسكي Dr.James Lepkowski – أستاذ الإحصاء بمعهد البحوث الاجتماعية بجامعة ميتشجان الأمريكية – الجلسة الأولى (أ)، والتي تناولت مجموعة من القضايا المنهجية وثيقة الصلة باستطلاعات الرأي العام. وتحدث في هذه الجلسة كل من: الأستاذة سارة ديل أمو Mrs.Sara Pasadas del Amo – الباحثة بمعهد الدراسات الاجتماعية بالمجلس الأسباني الوطني للبحوث في أسبانيا، والدكتور برايان إيفانز Dr.Brian Evans بمركز (أر تي أى RTI) العالمي بكارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية، والأستاذ جيراردو ساندوفال Mr.Gerardo A. Sandoval – الباحث بمؤسسة (Social Weather Stations, SWS) للبحوث الاجتماعية والاقتصادية في كويزون سيتي بالفلبين، والأستاذة صفاء سامي أحمد - الباحثة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية.



الدكتور ليبكويسكي مترئسا الجلسة

قام الدكتور **جيمس ليبكويسكي** في بداية كلمته بتوجيه الشكر للأستاذ الدكتور ماجد عثمان – رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري – على تنظيم المركز لهذا المؤتمر، ثم قام بدعوة الباحثين لعرض أوراقهم.

قدّمت الورقة الأولى **الأستاذة سارة ديل أمو** تحت عنوان "استخدام الإطار المزدوج للعيّنات لكلا الهواتف المحمولة والأرضية في أسبانيا"، "Using Dual Frame Samples of Cell and Landline Phones in Spain: Challenges and Outcomes"، واستهدفت الورقة تبادل الخبرات والنتائج حول تنفيذ منهجية المسح المزدوج التي تستخدم الهواتف المحمولة والهواتف الأرضية معا، كمنهجية لجمع البيانات، لتقليل هامش الخطأ، وقد خلصت الورقة إلى:



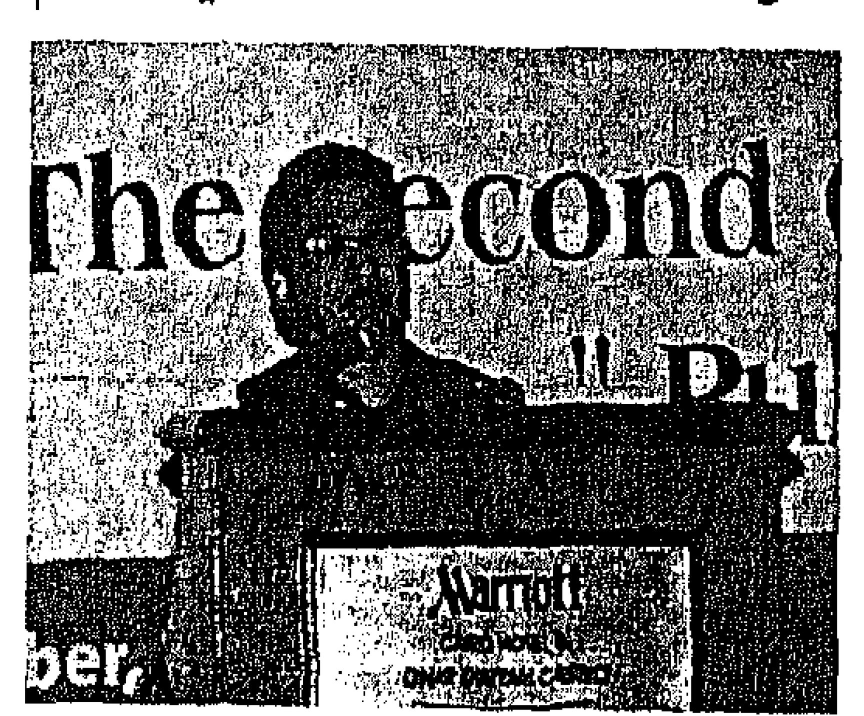
الأستاذة سارة ديل أمو أثناء عرض ورقتها البحثية

- ارتفاع معدل استجابة المبحوثين باستخدام وسيلة الهواتف المحمولة (٣٥٪)، مقارنة بـ ١٦,٩٪ للهواتف الأرضية.
- يصل معدل الاستجابة إلى ٢٤,٧٪ في حالة الدمج بين الأداتين (الهاتف المحمول – الهاتف الأرضي) في الاستطلاع الواحد.
- ضرورة الاعتماد على الهواتف المحمولة للوصول إلى فئات أكثر في المجتمع.

جاءت الورقة الثانية بعنوان " وسيلة فعَّالة لبناء أطر المعاينة لنطاق العيِّنات (GeoFrame™)" GeoFrame™: An Efficient Method for Building Sampling Frames for Area Samples، والتي قدَّمها الدكتور **برايان إيفانز** حيث تحدَّث فيها عن نموذج بديل لعملية تحديد إطار العيِّنة يدعى (GeoFrame™)، والذي يستهدف تقليل الوقت والجهد المبذولين، كذلك التكلفة وخاصة في الدول النامية. وقد تناولت الورقة بعض النقاط الرئيسية على النحو التالي:

- تعريف GeoFrame™.
- فوائد استخدام هذه التكنولوجيا.
- كيفية تطبيقه.
- الحالات التي يمكن فيها استخدام GeoFrame™.
- مقارنة بين استخدام GeoFrame™ والمقابلات الميدانية، من حيث الزمن المستغرق، التكلفة، والجودة.

أما الورقة الثالثة قدَّمها **الأستاذ جيراردو ساندوفال** وكانت بعنوان "استطلاعات الرأي العام الهاتفية في الفلبين بمنهجية مؤسسة (SWS) للبحوث الاجتماعية والاقتصادية" Telephone Surveyes In The Philippines: The SWS Approach، واستعرض فيها:



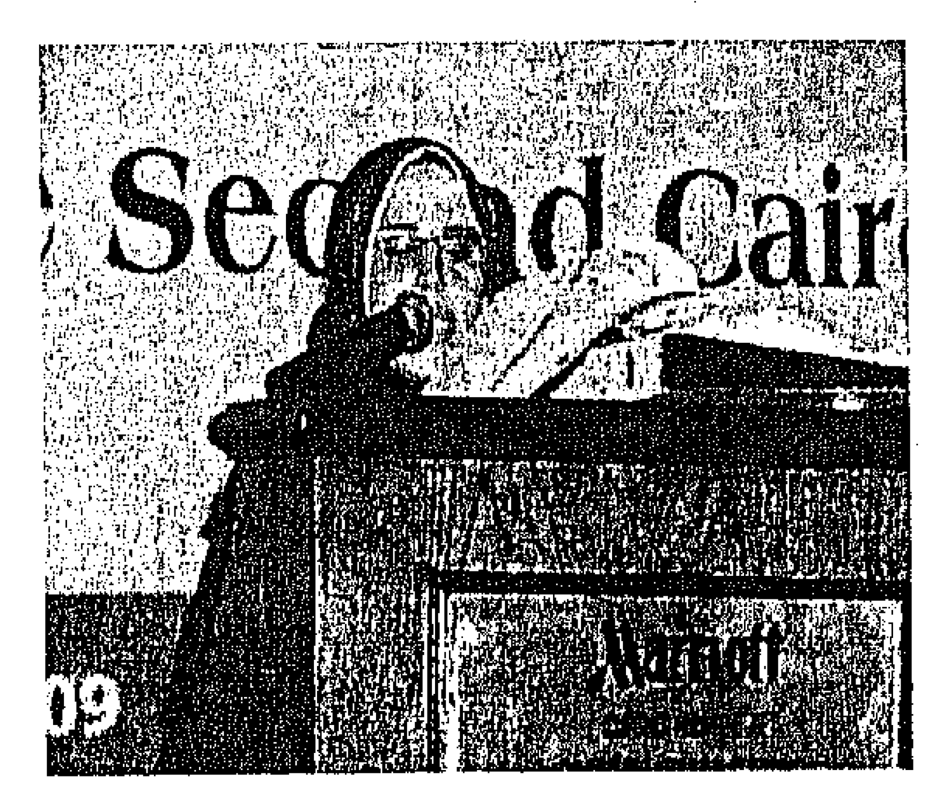
الأستاذ جيراردو ساندوفال أثناء عرض ورقته البحثية

- منهجية العمل المتبعة في مؤسسة (SWS) للبحوث الاجتماعية والاقتصادية.
- المنهجية المستخدمة في اختيار أرقام الهواتف الأرضية لجمهور العيِّنة لإجراء عمليات قياس الرأي العام عن طريق الهاتف.

- الاستطلاعات التي قامت بها المؤسسة، والتي تبلغ خمسة عشر استطلاعا للرأي العام الهاتفي خلال الفترة من نوفمبر ١٩٩٩ إلى نوفمبر ٢٠٠٠، وثلاثة مسوح هاتفية من يونيو إلى أغسطس ٢٠٠٥، وقد غطت الاستطلاعات منطقة مانيلا الكبرى، وهي منطقة تتكون من سبعة عشر مدينة وقرية، ومن أهم هذه الاستطلاعات: استطلاع عن حركة المرور في منطقة مانيلا الكبرى، واستطلاع آراء المبحوثين حول استقالة الرئيس الفلبيني بناء على دعوى موجهة ضده.

وخلُصت الورقة إلى أن استطلاعات الرأي العام الهاتفية هي إحدى الأدوات الرئيسية لقياس الرأي العام، لكنها تخضع لبعض الضوابط العلمية والفنية، بالإضافة إلى الضوابط الأخلاقية، مؤكدا على أن أفضل الطرق العلمية للوصول إلى نطاق أشمل من العيِّنات هو الدمج بين أرقام الهواتف الأرضية والمحمولة.

أما الورقة الرابعة فقدَّمتها الأستاذة **صفاء سامي أحمد** وكانت بعنوان "المعاينة والمسوح الهاتفية"، واستهدفت بحث استخدام التقنيات الحديثة (الهاتف والإنترنت) في جمع البيانات لتقليل الوقت والتكلفة والحصول على نتائج ذات جودة عالية. وخلُصت الورقة إلى ما يلي:



الباحثة صفاء أحمد تعرض ورقتها بالمؤتمر

- ضرورة توعية الأفراد بأهمية إجراء المسوح، لتشجيعهم على التعاون مع الباحثين.
- إعلان نتائج المسوح من خلال وسائل الإعلام لكسب ثقة الجمهور.
- الاهتمام بعمل التجارب القبلية في المسوح الإحصائية لتفادي الأخطاء التي قد تظهر، وإيجاد طرق لحلها.

الجلسة الأولى الموازية (ب)
التكنولوجيا الحديثة في مجال الرأي العام

جاءت هذه الجلسة برئاسة الدكتور حسين أمين: أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ودارت حول استخدامات التكنولوجيا الحديثة في مجال الرأي العام، وذلك من خلال عرض دور الويكيبيديا والفضاء الألكتروني في تشكيل الرأي العام، بالإضافة إلى رصد تأثير المدونات على حرية الرأي والتعبير.



الدكتور حسين أمين مترئسا الجلسة

وقد شارك في هذه الجلسة كل من الدكتور أناندا ميترا Dr.Ananda Mitra – الأستاذ بقسم الاتصالات بجامعة ويك فوريست الأمريكية، والدكتور توماس روسينج Dr. Thomas Roessing – أستاذ مساعد بقسم الاتصالات بجامعة ماينز الألمانية university of Mainz، والأستاذ عادل عبد الصادق – باحث وعضو بوحدة دراسات الإنترنت والمعلوماتية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، وكذلك الأستاذة الشيماء عبد السلام إبراهيم – طالبة الدكتوراه بقسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، والأستاذة هدى صلاح الدين العدل – أخصائي علاقات خارجية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

وقد استهل **الدكتور حسين أمين** الجلسة مرحبا بالسادة الحضور والمتحدثين، ثم فتح الباب مباشرة لعرض الأوراق البحثية المقدّمة.

وبدأت العروض بورقة **الدكتور أناندا ميترا** التي جاءت تحت عنوان " تقنيات جديدة لجمع البيانات في استطلاعات الرأي" Technologies to Collect Survey Data، حيث أشار إلى ما يلي:

- أن الانترنت يعتبر وسيلة حديثة وسريعة للقيام بعملية جمع المعلومات.
- الفوائد التي توفرها عملية جمع المعلومات عن طريق الإنترنت، والتي منها: إمكانية تعدد المعلومات التي يمكن جمعها، وانخفاض التكلفة التي تحتاجها عملية وضع الاستبيان وجمع المعلومات عن طريق الإنترنت مقارنة بكثير من غيرها من الطرق، بالإضافة إلى عامل السرعة، كما

أن عملية تحليل البيانات متزامنة مع عملية جمع الاستجابات، فضلا عن توفير المرونة في تصحيح وتعديل الاستطلاعات.

أما الورقة الثانية فكانت **للدكتور توماس روسينج** تحت عنوان "ويكيبيديا والرأي العام: الموسوعة بمثابة حزام ناقل للاتصال السياسي على الإنترنت" Wikipedia and Public Opinion: The Online Encyclopedia as a Transmission Belt for Political Communication، حيث تناول فيها النقاط التالية:



الدكتور توماس روسينج أثناء مناقشة ورقته البحثية

- تعريف الويكيبيديا على أنها الموسوعة الحرة على الإنترنت، موضحا أنها أكثر من مجرد مصدر للمعلومات على الإنترنت، فهي مجتمع من الآراء والمواقف والاتجاهات السياسية، وتتميز بإمكانية تعديل المواد الموجودة بها من قبل أي مستخدم للإنترنت من محررين أو كتّاب، بما في ذلك الأحزاب السياسية، مما يدفعنا للتفكير في إمكانية نشر هذه الأحزاب لأفكارها وسياساتها من خلالها.
- عرض بعض النظريات التي تتناول الموسوعة، والدور الذي تقوم به في التأثير على الرأي العام.
- الخطر الذي تمثّله الويكيبيديا على تشكيل الرأي العام، حيث أوضح أنها تعبّر عن آراء مستخدميها، ولكنها تخدم في الوقت نفسه بعض التيارات السياسية، وتعمل على توجيه الرأي العام بصورة تحقق أهداف تلك التيارات.

وكانت الورقة الثالثة **للأستاذ عادل عبد الصادق** تحت عنوان " الفضاء الألكتروني والرأي العام.. تغير المجتمع والأدوات والتأثير" والتي طرحت كثيرا من التساؤلات والإشكاليات التي تتعلق بمدى تأثير الفضاء الألكتروني على تشكيل الرأي العام.

وقد عرضت الورقة لبعض الحملات التي تثار عبر الفضاء الألكتروني، حيث أوضح الباحث أنها تؤدى دورا مؤثّرا في دعم التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، بالإضافة إلى المساهمة في دعم مبادئ الحكم الرشيد والمحاسبية، كما أنها تأتي – أحيانا – في شكل احتجاج ضد بعض ممارسات أجهزة الدولة، وبعض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية القائمة، كما أنها قد تمثل احتجاج على نظرة المجتمع لبعض الفئات والقضايا، كالنظرة إلى دور المرأة والمطلقات أو التحرش الجنسي .

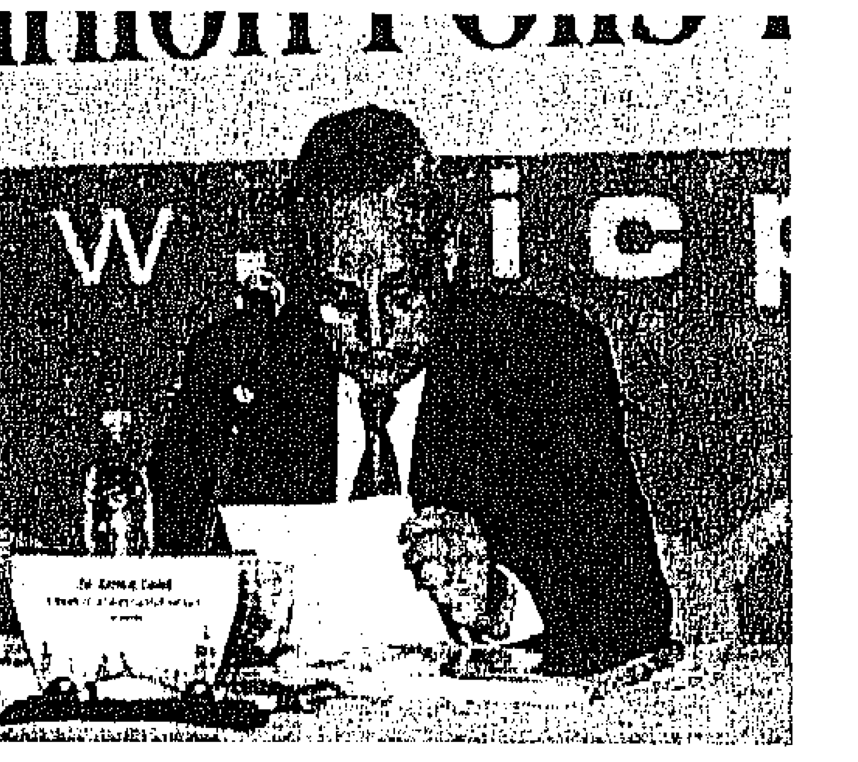
أما الورقة الأخيرة في تلك الجلسة فكانت للأستاذتين **الشيماء عبد السلام إبراهيم وهدى صلاح الدين العدل** وجاءت بعنوان "تأثير المدونات على حرية الرأي والتعبير"، حيث ناقشتا فيها مجموعة من الموضوعات، منها:

- مفهوم المدونة الألكترونية، ودراسة نشأتها التاريخية ومراحل تطورها، وإلقاء الضوء على أسباب شهرتها وانتشارها بين مستخدمي الإنترنت.
- خصائص المدونة الناجحة بالتركيز على المدونات المصرية.
- العلاقة بين المدونات ومفهوم حرية الرأي والتعبير، مع توضيح كيفية استخدام المدونات في بعض الأحيان استخداما سلبيا يؤثر على المجتمع.

وقد خلُصت الورقة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها أن الشباب أصبح يهرب بأحلامه وأفكاره من أرض الواقع الذي قد يكون محبطا لهم إلى عالم افتراضي يشعرون من خلاله أنهم أكثر حرية إذ يتحاورون مع أفراد يتفقون معهم في الأفكار والمعتقدات والآراء إلى حد كبير.

الجلسة الثانية (أ)
بحوث الرأي العام: قضايا للبحث

قام الدكتور أحمد زايد – أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة – برئاسة هذه الجلسة، وقد تناولت مناقشة العلاقة بين جمع البيانات للمسوح، وحقوق الإنسان، وصنع القرار في البلدان النامية، إلى جانب استخدام معلومات الاستطلاعات في تقييم المواطنين حول القرارات الخاصة بالخدمات العامة، وأخيرا مستقبل منهجيات المسوح في المجتمع العربي.


الدكتورأحمد زايد أثناء متابعته لعرض أحد الأوراق

وقد شارك بتقديم أوراق بحثية في هذه الجلسة كل من: الدكتورة صفاء ربيع عامر – كبير إحصائيين بالمركز القومي للرأي العام (National Opinion Research Center, NORC) بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والدكتورة ريتو نايار – ستون Dr.Ritu Nayyar-Stone، والدكتور هاري بي. هاتري Dr.Harry P. Hatry: الباحثان بمركز التنمية الدولية والحكم بالولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى الأستاذة سهير متولي أحمد الباحثة بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية.

وقد بدأ **الدكتور أحمد زايد** الجلسة بالحديث عن أهمية هذا المؤتمر، وأكد على أن المشكلة الرئيسية في استطلاعات الرأي العام في الدول النامية تتمثل في المنهجية، لأنه لم تتبلور بعد ثقافة استطلاعات الرأي، وما زال الشك متعمق بين المبحوثين، فضلا عن انتشار الأمية وعدم التعرف على الأهداف الحقيقية لمثل هذه البحوث.

وقد أوضح أن هذه الجلسة تحتوي على ثلاث عروض لأوراق بحثية، حيث بدأت العروض بالورقة الأولى **للدكتورة صفاء ربيع عامر** بعنوان" مثلث الخطر لجمع البيانات للمسوح، وحقوق الإنسان، وصنع القرار في البلدان النامية" The Dangerous Data Triangle Surveys, Human Rights, Decision Making in Developing & Fragile Countries، وقد تناولت فيها القضايا التالية:

- أضلاع مثلث الخطر في استطلاعات الرأي، **فالأول** يخص استطلاعات الرأي نفسها وكيفية إجرائها في ظل الاضطرابات السياسية والصراعات واللاجئين والهجرة والفقر والأمية وتفشي الأوبئة والكوارث الطبيعية، وكذلك إختلاف الثقافة واللغة، والتركيبة السكانية، **والثاني** يتعلق بحقوق من تتجه إليهم هذه البحوث، والضلع **الثالث** الذي يتعلق باستخدام البيانات وعلاقتها بعملية اتخاذ القرار.



الدكتورة صفاء ربيع تعرض الورقة الخاصة بها

- استخدام التكنولوجيا الحديثة في إعداد استطلاعات الرأي، وأثناء جمع البيانات، وأثناء تحديد نسبة الخطأ المسموح به.
- كيفية تدريب الباحثين لضمان سلامة المقابلة، ومراقبة الجودة للتأكد من صحة البيانات التي تم جمعها.

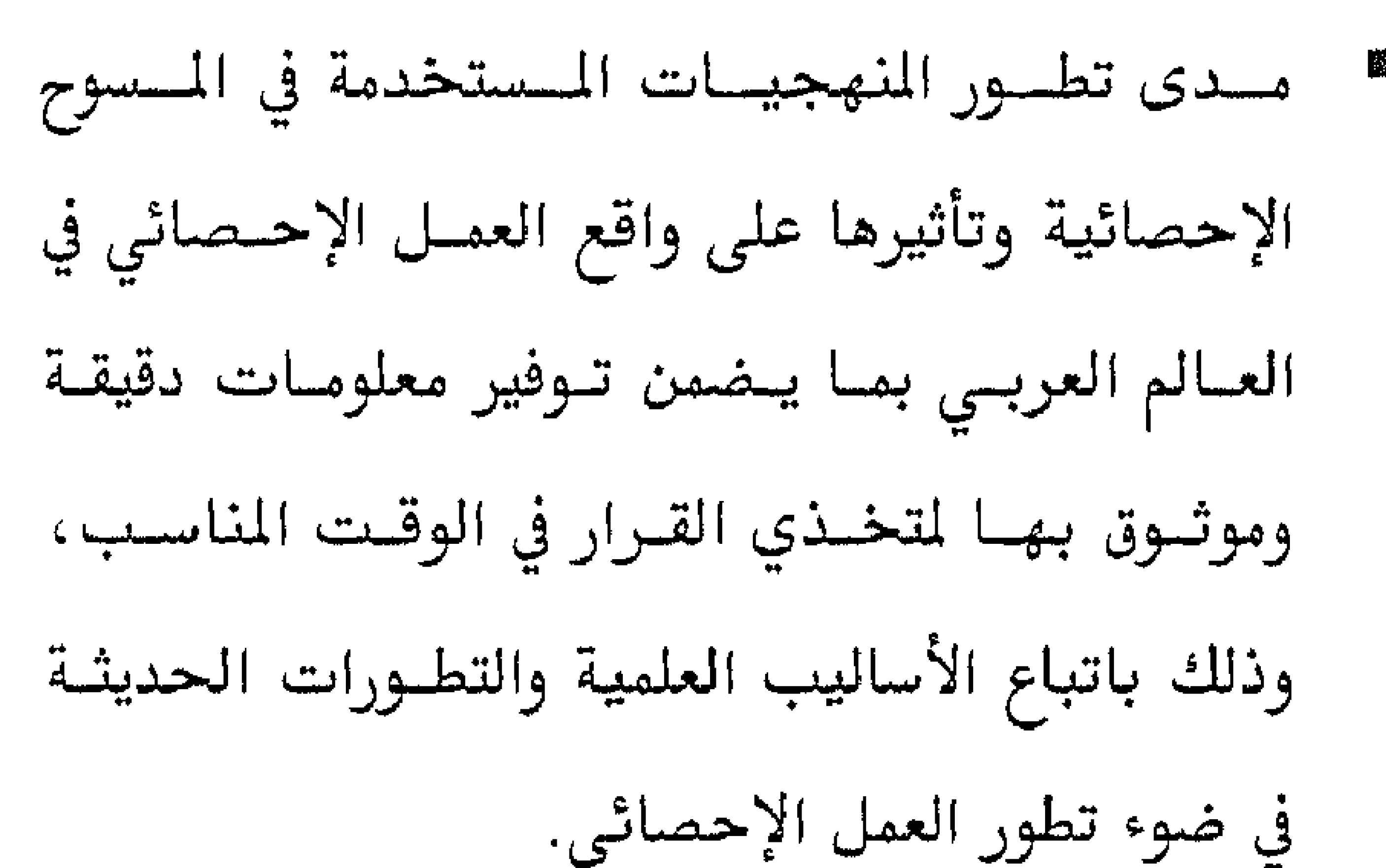
أما الورقة الثانية، فجاءت بعنوان "استخذدام معلومات الاستطلاعات في تقييم المواطنين حول القرارات الخاصة بالخدمات العامة" Using Survey Information To Provide Evaluate Citizen Decision Feedback For Public Service للباحثين: **الدكتورة ريتو نايار – ستون، والدكتور هاري بي. هاتري،** حيث تضمَّنت الورقة الموضوعات التالية:

- نتائج الاستطلاعات، وكيفية استخدامها في تحسين الأداء بالنسبة للسياسات الاجتماعية للمواطنين.
- أبرز المشكلات والتحديات التي ترتبط بعملية إجراء الاستطلاعات، فأكثرها شيوعا أنها مكلفة للغاية، وتستغرق وقتا طويلا، (وعادة ما يكون الوقت والتكاليف المرتبطة بإجراء دراسة استقصائية مرتبط بحجم العيِّنة وطول الاستبيان)، بالرغم من أنها تستخدم في وضع خطط العمل، وتحسين العمل، وتخصيص الموارد بصورة أكثر كفاءة، بالإضافة إلى تحفيز الموظفين، كما يتم استخدامها لزيادة كفاءة وفعالية الخدمات.

وقد اختتمت هذه الجلسة باستعراض الورقة الثالثة **للباحثة سهير متولي أحمد،** التي كانت بعنوان "مستقبل منهجيات المسوح في العالم العربي" حيث ناقشت بها عدة نقاط، هي:

- أهمية المسوح للدول العربية كمصدر رئيسي للبيانات.
- الاهتمام بجودة تلك المسوح وعرضها بشفافية باعتبارها مطلبا أساسيا للمخططين ومتخذي القرارات وواضعي السياسات على كافة المستويات.

- الشفافية في إنتاج المعلومة وعرضها أمام المستفيدين باعتبارها أحد أهم المعايير الدولية لتقييم الدول.



- مدى تطور المنهجيات المستخدمة في المسوح الإحصائية وتأثيرها على واقع العمل الإحصائي في العالم العربي بما يضمن توفير معلومات دقيقة وموثوق بها لمتخذي القرار في الوقت المناسب، وذلك باتباع الأساليب العلمية والتطورات الحديثة في ضوء تطور العمل الإحصائي.



الأستاذة سهير متولي أثناء عرض الورقة البحثية الخاصة بها

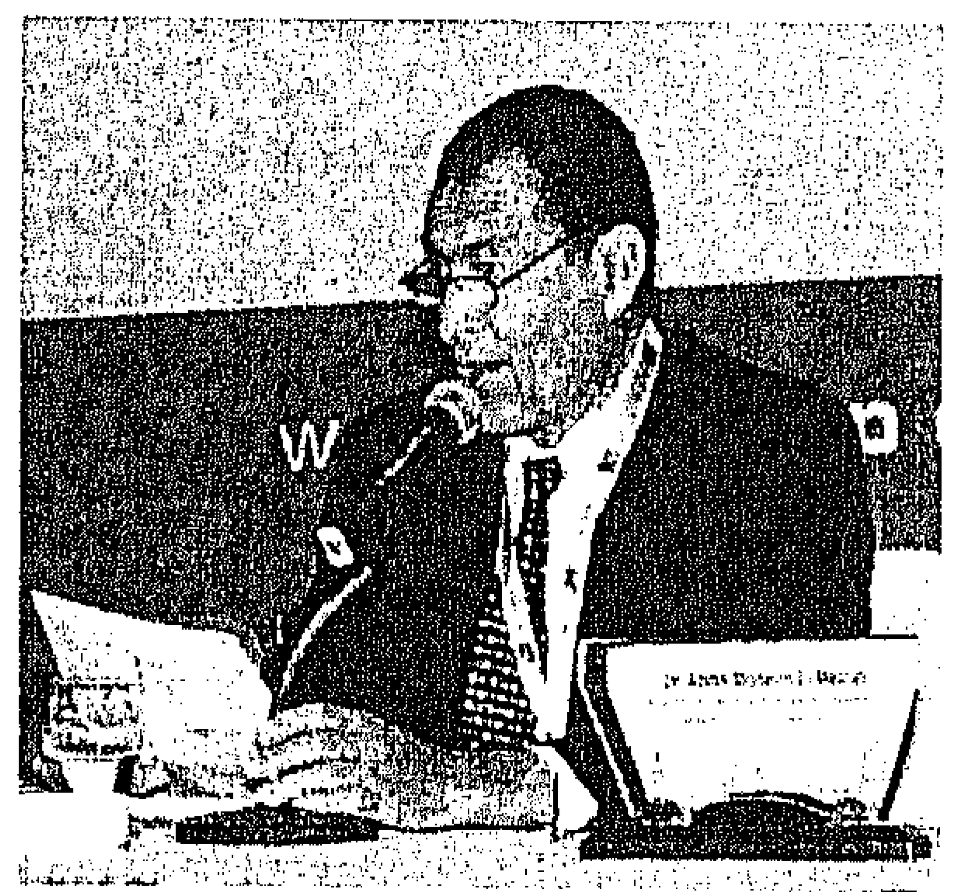
وكان من أبرز ما أوصت به هذه الورقة ما يلي:

- أهمية مراعاة عناصر الجودة في تنفيذ جميع مراحل المسح، فمن الضروري إعطاء أهمية خاصة لتطبيق الإجراءات الفنية والإحصائية لضبط جودة البيانات في مرحلة العمل الميداني.
- الدعوة إلى تأسيس اتحاد للإحصائيين العرب.
- دعوة الأجهزة والإدارات الإحصائية في العالم العربي إلى التوسع في نشر الوعي الإحصائي لدى المواطنين والمؤسسات بصورة عامة.

الجلسة الثانية الموازية (ب)
الأزمات وفض المنازعات

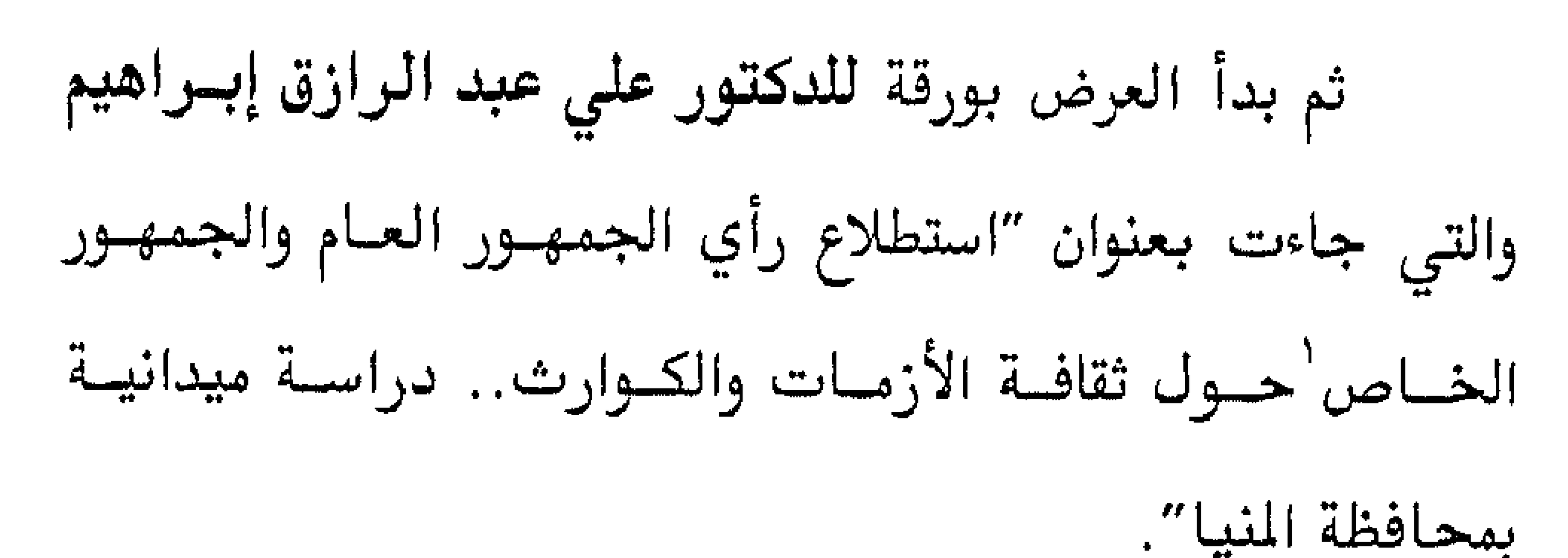
ترأس هذه الجلسة الدكتور عبد المنعم المشاط – أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة – حيث ألقى في هذه الجلسة الضوء على ثقافة الأزمات والكوارث، والتداعيات الاجتماعية والثقافية للأزمة الاقتصادية العالمية.

وقد شارك بتقديم أوراق بحثية في هذه الجلسة كل من: الدكتور علي عبد الرازق إبراهيم – أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة المنيا، والدكتور خضر عبد العظيم أبو قورة – مستشار بمركز دراسات التنمية البشرية بمعهد التخطيط القومي.



الدكتور عبد المنعم المشاط مترئسا الجلسة

وقد بدأ **الدكتور عبد المنعم المشاط** الجلسة بالإشارة إلى زيادة الاهتمام باستطلاعات الرأي العام بصورة كبيرة في أوقات الأزمات، وأشار إلى وجود خلط كبير – من خلال الأوراق المقدَّمة – بين مفهومي الكوارث والأزمات، وبعدها فتح باب العرض للأوراق البحثية للسادة الباحثين.



ثم بدأ العرض بورقة **للدكتور علي عبد الرازق إبراهيم** والتي جاءت بعنوان "استطلاع رأي الجمهور العام والجمهور الخاص[1] حول ثقافة الأزمات والكوارث.. دراسة ميدانية بمحافظة المنيا".

ألقت الورقة الضوء على ثقافة المجتمع السائدة بشأن ثقافة الأزمات والكوارث أثناء وبعد وقوعها.. فعموم الأفراد وربما المثقفين والمختصين والمعنيين بمجال الكوارث قد لا يعيرون هذا الموضوع أية أهمية، إما بدون قصد أو عمدا.

[1] المقصود بالجمهور العام، وفقا لما ورد في الورقة البحثية هو عموم الناس، أمَّا الجمهور الخاص فهو من المثقفين والمختصين والمعنيين بمجال الأزمات والكوارث.

وقد خلُصت الورقة إلى كثير من التوصيات، من أهمها أن مجال إدارة الأزمات والكوارث وخاصة ما يتعلق بالجانب الإنساني والاجتماعي والثقافي، ما زال يحتاج إلى المزيد من الدراسات وخاصة الميدانية منها حتى يمكن توفير معلومات وبيانات حديثة وواقعية.

وجاءت الورقة الثانية بعنوان "التداعيات الاجتماعية والثقافية للأزمة الاقتصادية العالمية.. الحالة العربية نموذجا"، والتي أعدها الدكتور **خضر عبد العظيم أبو قورة**، حيث أشار إلى أن الدراسة تسعى إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المتلعقة بالتداعيات الاجتماعية والثقافية للأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة، منها:

- هل انعكست آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على العالم العربي عامة والمجتمع المصري خاصة.. وكيف؟.
- هل تدفعنا هذه الأزمة إلى أن تقوم مؤسسات بحثية وعلمية بجهدها في تقديم مساهمات جديدة وجادة في محاولة فهم وتحليل وتفسير تداعيات هذه الأزمة على مجتمعنا المصري المعاصر؟.

وقد خلصت الورقة إلى مجموعة من التوصيات، كان من أهمها:

- الاهتمام بتحقيق الكفاءة في أحد القطاعات الاقتصادية الذي يمكن أن يتحول إلى قاطرة للتقدم والإبداع.
- الاستفادة من دروس الماضي فى صياغة الحاضر واستشراف المستقبل، دون الانحياز التام للماضي ضد الحاضر أو المستقبل أو العكس.
- تحديد الاختيارات أمام متخذي القرار فى ضوء أكبر قدر من المعلومات المتاحة بأعلى مستوى من الدقة حتى يمكن الوصول إلى عدد من البدائل التى تسهم فى الوصول إلى قرارات رشيدة.

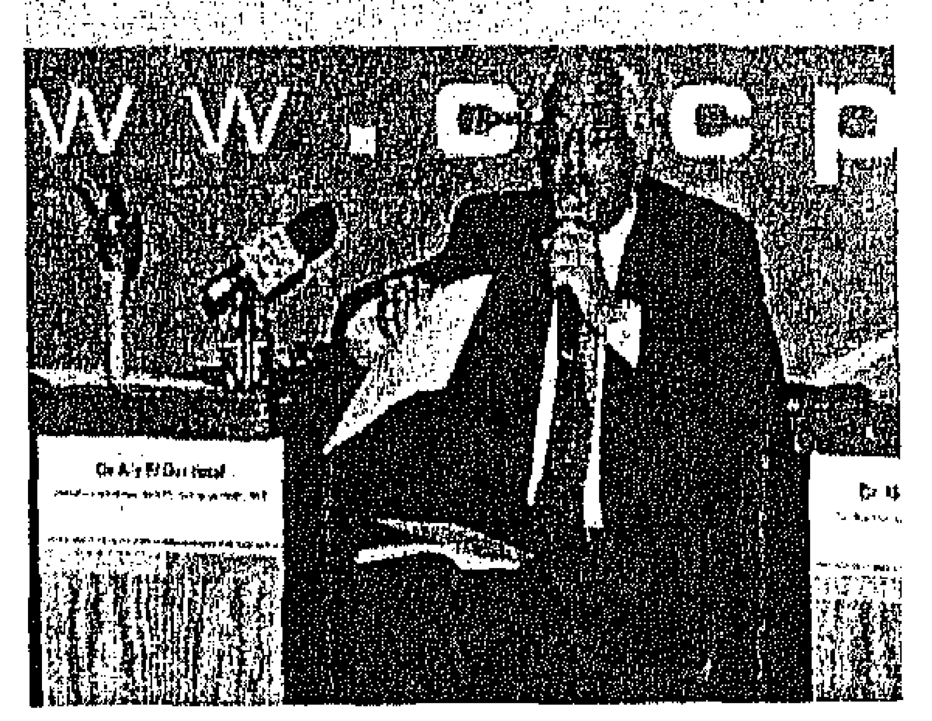
فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر

التاسع من نوفمبر ٢٠٠٩

الجلسة العامة الثانية

استطلاعات الرأي في الانتخابات والحملات السياسية

ترأَّس الدكتور علي الدين هلال – أمين لجنة الإعلام بالحزب الوطني الديمقراطي – الجلسة، وأكدَّ في بداية كلمته على العلاقة الوثيقة بين دراسات الرأي العام ومفهوم الديمقراطية والنظام الديمقراطي في المجتمعات، وتحدث سيادته عن أربعة محاور مهمة متصلة بموضوع الجلسة، وهى:



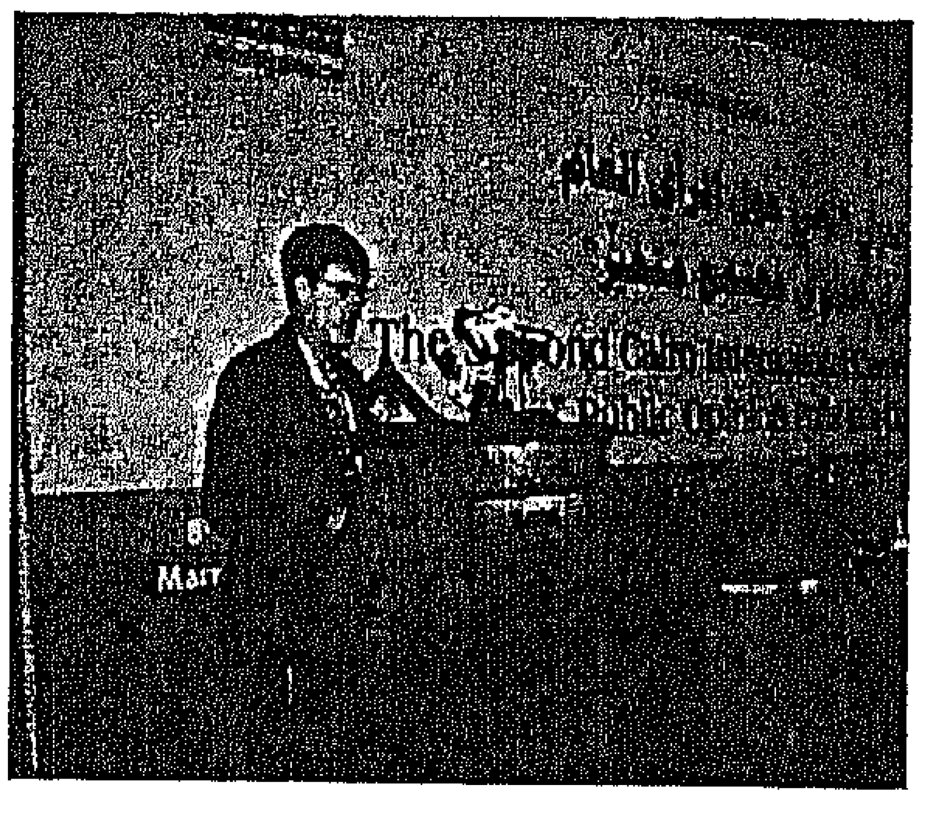
الدكتور علي الدين هلال مترئسا الجلسة

- أن استطلاعات الرأي العام في النظم غير الديمقراطية هي دراسات غير معروفة، وتحتكر القيام بها بعض الهيئات سرا، فدراسات الرأي العام مرتبطة بالممارسة الديمقراطية في المجتمع.
- أن الانتخابات والحملات الانتخابية هي لحظة كاشفة في تاريخ أي مجتمع، لأنها ترى ما يدور في المجتمع من إيجابيات وسلبيات، فهي لحظة اختيار مرشح واحد.
- الاهتمام بدراسة دور استطلاعات الرأي العام، لأنها إذا تم التلاعب بنتائجها قد تكون مضللة وأحيانا كاذبة، وقد يوجد اختلاف كبير بين نتائج الاستطلاعات والنتائج الفعلية للانتخابات.
- الطريقة المثلى لقياسات الرأي العام تجاه المرشحين في الانتخابات، والتوقيت المناسب لإجراء استطلاعات الرأي.

وقد شارك بعرض أوراق بحثية في هذه الجلسة كل من: الدكتور لي بيكر – مدير مركز الإعلام الدولي للتدريب والبحوث بالولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور ماهار مانجاهاس Dr.Mahar Mangahas – مؤسس مشارك ورئيس مؤسسة (social weather stations, SWS) للبحوث الاجتماعية والاقتصادية بالفلبين.

وقدم الورقة الأولى في هذه الجلسة **الدكتور لي بيكر**، والتى كانت تحت عنوان "مؤهلات رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية: بالتطبيق على الحملة الانتخابية لسارة بالين" "Qualifications for U.S. Presidents: About Sarah Palin"، حيث أشار فيها إلى عدد من النقاط هي:

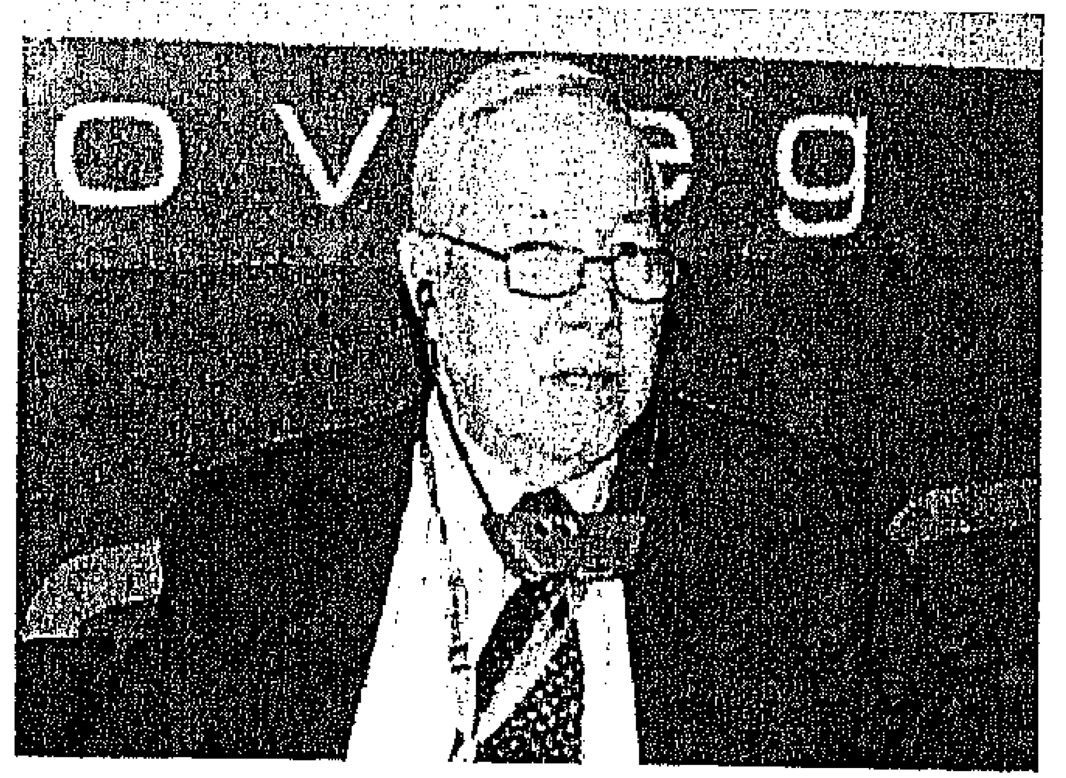
- أن المراقبين للحملة الانتخابية لسارة بالين كانوا يرون أنها غير مؤهلة لخوض تجربة الحياة السياسية والترشح في منصب نائب الرئيس، وبرغم ذلك فقد تم ترشيحها.


الدكتور لي بيكر أثناء استعراض ورقته بالمؤتمر

- كانت سارة بالين ذات مؤهلات رئاسية ضعيفة ومع ذلك غيرت استطلاعات الرأي هذا المفهوم. وكان للإعلان والإعلام كذلك دور كبير في التسويق لها.

وخلصت الورقة إلى ضرورة التحديد الدقيق لمصطلح المؤهلات عند إجراء استطلاعات الرأي العام، كما أظهرت أيضا أن نتائج الاستطلاعات أضرت بالحملة الانتخابية، وأن الرأي العام لا يمثل بالضرورة الرأي الصائب، حيث أيَّد المبحوثون الأمريكيون ترشيح سارة بالين للانتخابات وهي غير مؤهلة لذلك على أي مستوى.

أما الورقة الثانية والتى قام بتقديمها **الدكتور ماهار مانجاهاس**، فكانت بعنوان" التحديات التي تواجه استطلاعات الانتخابات في الفلبين" "The Challenge of Election Surveys: SWS Experience in the Philippines، وقد تناول العرض ما يلي:


الدكتور ماهار مانجاهاس أثناء مشاركته في إحدى جلسات اليوم الثاني

- تجربة مؤسسة SWS في إجراء استطلاعات متعلقة بالانتخابات الوطنية في الفلبين خلال العقدين الماضيين.
- بعض المؤشرات والنتائج التى أسفرت عنها هذه التجربة، حيث تابعت المؤسسة الانتخابات العامة في الفلبين منذ عام ١٩٩٢ حتى عام ٢٠٠٧، وتمكنت من التنبؤ بنتائج الانتخابات. فعلى سبيل المثال في عام ١٩٩٨، أظهرت نتائج استطلاع SWS فوز المرشح جوزيف استرادا بمنصب الرئيس بنسبة ٣٩,٢٪، وكانت النتيجة الرسمية فوزه بنسبة ٣٩,٩٪، كما كشفت نتائج الانتخابات فوز جلوريا ماكاباجال أرويو بمنصب نائب

الرئيس بنسبة ٤٩,٦٪، وكانت توقعات SWS أن تفوز بنسبة ٥٠٪، وفى عـام ٢٠٠٤، تمكنـت المؤسسة من التنبؤ بفوز المرشح نـولي دى كاسـترو بمنـصب نائـب الـرئيس بنـسبة بلغـت ٥٣٪، وكانت النتيجـة الفعليـة ٤٩,٨٪، كمـا نجحـت في الوقـت نفـسه في التنبـؤ بفـوز أريـو بمنـصب الرئيس.

وقد خلُصت الورقة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك تماثـل بـين نتـائج الـ (Exit Polls)[1] ونتـائج الانتخابات، كما أكد على ضرورة التحفظ على نتائج الاستطلاعات في وقت الانتخابات لعدم التأثير علـى الناخبين.

[1] هي استطلاعات للرأي تسبق الانتخابات مباشرة، ويتم تحليلها وعرض نتائجها مباشرة على وسائل الإعلام.

الجلسة العامة الثالثة

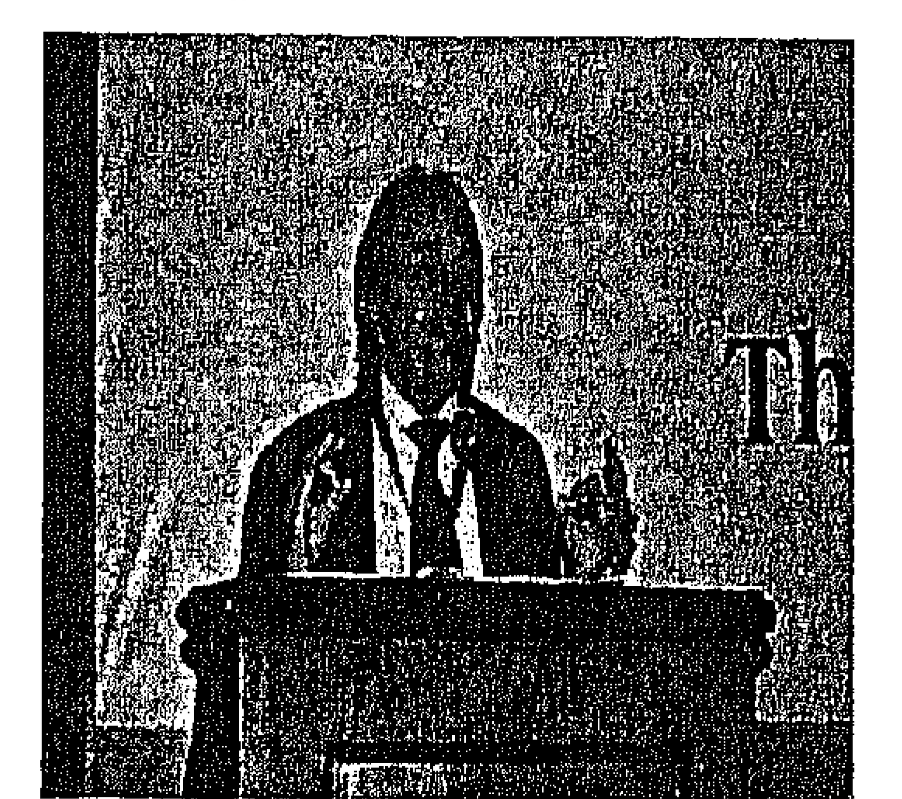
استطلاعات الرأي العام في ألمانيا


الدكتورأندرياس ياكوبس مترئسا الجلسة

قام **السيد أندرياس ياكوبس** – الممثل المقيم لمؤسسة كونراد أديناور الألمانية بالقاهرة – برئاسة الجلسة، وقد بدأ فعالياتها بالترحيب بالسادة الحضور والضيوف، مشيرا إلى الموضوعات التي ستناقش داخل هذه الجلسة وهي: استطلاعات الرأي العام السياسية في ألمانيا، ومشاكلها، وكذلك الاستخدام الكمي والكيفي للاستطلاعات السياسية والتخطيط للحملات الدعائية في ألمانيا.

وقد شارك في هذه الجلسة العامة كل من: السيد كلاوس شوبنر – مدير معهد TNS Emnid بألمانيا، والدكتور هلمت يانج العضو المنتدب لمؤسسة "جي إم إس" GMS Dr Jung Gmbh بألمانيا.

وكان المتحدث الأول في الجلسة هو **السيد كلاوس شوبنر** الذي عرض ورقته البحثية التي جاءت بعنوان "استطلاعات الرأي العام في ألمانيا" Opinion Poll in Germany: the TNS Emnid Institute، وأوضح فيها ما يلي:


السيد كلاوس شوبنر أثناء عرض ورقته البحثية

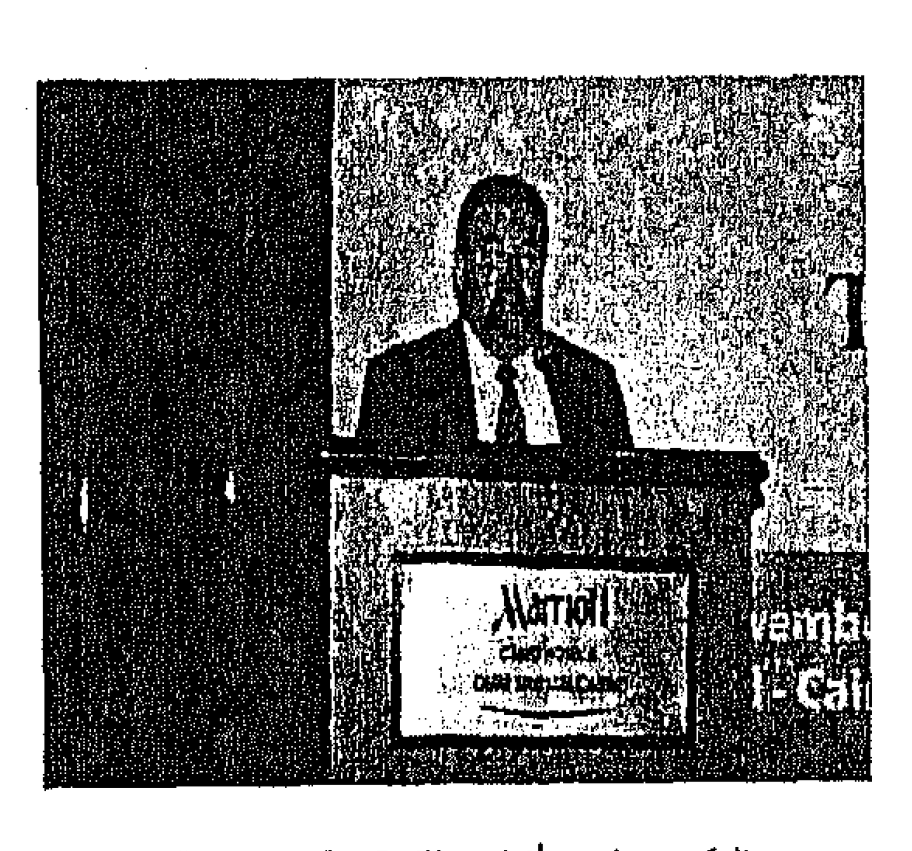
- أن استطلاعات الرأي العام السياسية في ألمانيا يتم إجرائها بالاعتماد على خمسة مصادر هي: الأحزاب لتحسين الصورة السياسية من جهة في الانتخابات، والتعرف على الرأي تجاه بعض القضايا من جهة أخرى، والحكومة الفيدرالية للتعرف على رد الفعل تجاه السياسات الحكومية، والإعلام من أجل التعرف على ردود الأفعال المرتبطة بالأحداث والاستطلاعات السريعة والخاطفة، وكذلك وكالات الأنباء، والاتحادات والنقابات للضغط على رجال السياسة.

- أن هناك مجموعة من المشاكل المتعلقة باستطلاعات الرأي العام في ألمانيا، وهي مشاكل منهجية ترتبط بعدم تمثيل العيِّنة، ومشاكل تتعلق بقلة الوعي بأهمية الاستطلاعات، وأخرى تتعلق بقضية تعامل وسائل الإعلام مع نتائج استطلاعات الرأي.

وفي الختام أوصى السيد كلاوس شوبنر بضرورة الحرص على أن تكون استطلاعات الرأي ممثلة وموضوعية من خلال عدة معايير هي:

- زيادة حجم العيِّنة.
- طول فترة إجراء الاستطلاع.
- البعد عن الكلمات المنمَّقة في صياغة الأسئلة.
- صياغة الاسئلة بأسلوب واضح حتى يسهل على المواطن العادي فهمها.

أما الورقة الثانية فقدمها **الدكتور هلمت يانج** بعنوان "الطريق الملكي من أجل نظرة أكثر تعمقا – استخدام البحوث الكمية والكيفية والتخطيط السياسي والحملات الدعائية" The Royal Road to a Deeper Insight- the Use of Qualitative and Quantitative Research for Political and Campaign Planning".



الدكتور هلمت أثناء مناقشة ورقته البحثية

حيث أشار إلى أن التليفون في ألمانيا يعتبر وسيلة أساسية في الاستطلاعات لأن ٩٠٪ من الألمان يملكون خطوطا أرضية، ولأنها وسيلة سريعة في معرفة الآراء، كما أنها وسيلة غير مكلفة فهي تتكلف ثلث ما يتكلفه الاستبيان العادي. ولكن المشكلة في التليفون هي أنه أن ليس كل المالكين مسجلون في الدليل وخاصة السيدات، مما يجعلهم يضطرون إلى طلب الأرقام بشكل عشوائي، فهناك نسبة ٧٠٪ لا تستطيع الحصول عليها. لذلك فالنتائج ليست ممثَّلة بنسبة ١٠٠٪. ومن مساوئ هذه الوسيلة عدم وجود وقت للمناقشة عبر التليفون، فهناك موضوعات تحتاج إلى وقت طويل والتليفون لا يسمح بذلك لأن المبحوثين لا يواصلون الحديث عبر الهاتف لفترة طويلة.

وقد أوصى الدكتور هلمت يانج في نهاية كلمته بضرورة أن تكون فترات إجراء بحوث الرأي العام متقاربة للتعرف على الدوافع والآراء غير الواضحة، والربط ما بين البحوث الكمية والنوعية.

الحلقة النقاشية الثانية

المؤشرات في قياسات الرأي العام (الباروميتر)

قام برئاسة هذه الحلقة النقاشية الأستاذ الدكتور قدري حفني – أستاذ علم النفس السياسي بجامعة عين شمس، وقد نوقش في هذه الحلقة عدة موضوعات مثل: أهمية المؤشرات في قياسات الرأي العام، ودليل الإصلاح في العالم العربي، والمؤشر العام لإدراك الإصلاح العربي، بالإضافة إلى استخدام الباروميتر في معرفة مؤشرات الرأي العام في الانتخابات الألمانية.

وقد شارك بالحلقة كل من: الدكتورة بسمة القضماني – المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي بفلسطين، الأستاذ الدكتور ماجد عثمان – رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، والسيد فولفجانج ج. جيوبسكي: مفوّض الدولة الرسمي لولاية سكسونيا الجنوبية للاتحاد الألماني.

واستهل **الدكتور قدري حفني** الحلقة النقاشية بالتشديد على أهمية المؤشرات في قياسات الرأي العام، وأهمية ما تكشف عنه استطلاعات الرأي العام، مؤكدا على ضرورة الاهتمام بها، وذكر أن فكرة الباروميتر تعني نوعا من التنبؤ بالمستقبل.

وكانت الكلمة الأولى في هذه الحلقة **للدكتورة بسمة القضماني**، حيث تحدثت في عدة قضايا من بينها:

- دليل الإصلاح في العالم العربي والذي يرصد طريقة العمل المشترك.
- التطور في المنطقة العربية من خلال قياس كمي ومؤشرات واستطلاعات للرأي العام تعمل على جمع المعلومات.



الدكتورة بسمة القضماني متحدثة في الحلقة النقاشية

وفي هذا السياق أشارت سيادتها إلى أن المشكلة التي مازالت تواجه عمل مبادرة الإصلاح العربي هي جمع وتوافر المعلومات في المنطقة العربية، حيث ذكرت أنه من خلال هذا التحدي الخاص بالوصول إلى وسيلة كمية ومنهجية للحصول على المعلومات لإتاحتها إلى مختلف القطاعات ومن بينها متخذ القرار، جاءت فكرة "دليل الإصلاح في العالم العربي" والذي تم بالمشاركة مع مركز الدراسات المسحية الفلسطيني، من خلال استطلاعات للرأي في العالم العربي لرصد الرؤى المتعلقة بمستقبل الإصلاح في العالم العربي، وغطى عشر دول عربية في المشرق والمغرب والخليج. ويركز التقرير على المحاور الأربعة الخاصة بالحريات العامة، والمؤسسات العامة وصلابتها ومصداقيتها وشفافيتها، والعدالة الاجتماعية، وحرية الصحافة والتعبير.

وبعد ذلك جاءت كلمة **الأستاذ الدكتور ماجد عثمان** حيث تحدث عن المؤشر العام لإدراك الإصلاح العربي والذي يستهدف: قياس فجوات إدراك الإصلاح بمختلف جوانبها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في صورة كمية مُعبِّرة، ورصد التغير في إدراك الإصلاح وتحليل التباينات بين الدول وبين الشرائح الاجتماعية. وينطلق هذا المؤشر من وثيقة الإسكندرية للإصلاح والذي صدر منذ ست سنوات.

وقد أكد سيادته أن هناك كثيرا من المحددات التي ينبغي التركيز عليها من خلال هذا المؤشر، من أهمها – على سبيل المثال وليس الحصر – أن للإصلاح جوانب متعددة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية تتداخل فيما بينها ولا يمكن عزلها عن بعضها عزلا كاملا، ولا يمكن تجاهل التفاعل فيما بينها.

وجاءت الكلمة الأخيرة للسيد **فولفجانج ج. جيوبسكي** الذى ركَّز في ورقته التي جاءت بعنوان "صناعة البارومتر السياسي" The Making of The Politbarometer، على عرض تجربة استخدام البارومتر في معرفة مؤشرات الرأي العام في الانتخابات الألمانية المحلية الأخيرة، والتي روعي فيها أن تحتوي على أسئلة تستخدم لغة سهلة وواضحة يفهمها المواطن العادي، وأكد على نجاح التجربة في التوقع بكثير من النتائج، والاقتراب من النتائج الفعلية التي خرجت بها الانتخابات.

الجلسات الموازية

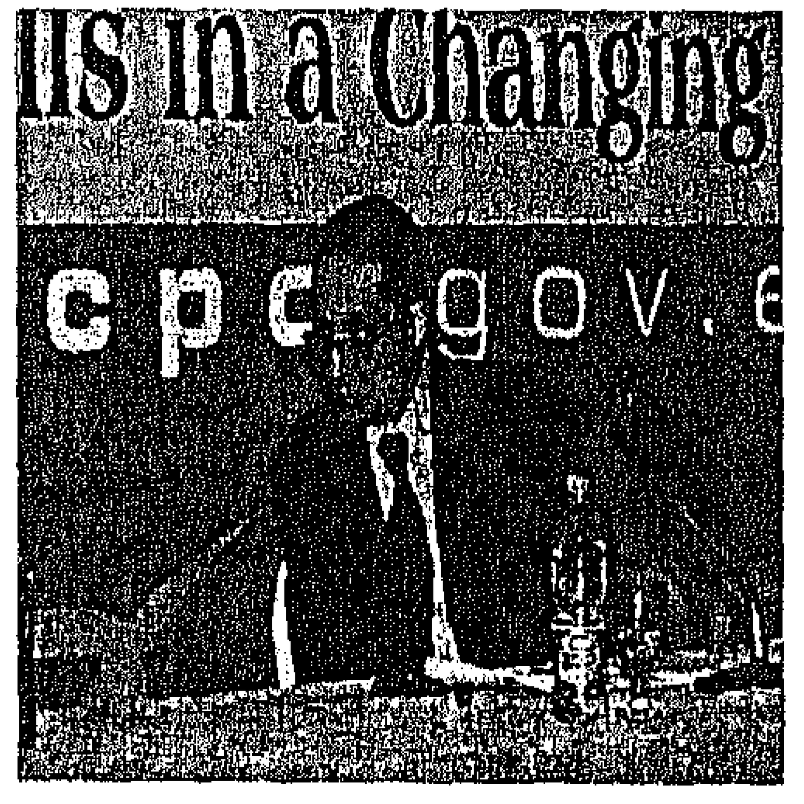
الجلسة الثالثة (أ)

استطلاعات الرأي العام والإعلام

كان رئيس هذه الجلسة هو الدكتور سامي عبد العزيز – أستاذ الإعلام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة – وناقش فيها عدة قضايا، منها تأثير وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون على تشكيل هوية الفرد، وآراء الصحفيين في بعض نتائج استطلاعات الرأي العام، وكذلك الخطاب الأمني وقضايا حقوق الإنسان.

وقد شارك بتقديم أوراق بحثية في هذه الجلسة كل من: الأستاذ إريك نسبيت Mr.Erik C. Nisbet والأستاذة تريزا ميرس Ms.Teresa Myers – طالبة الدكتوراه بمدرسة الاتصالات جامعة أوهايو الأمريكية، والأستاذ فايز رزق الله – الباحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، بالإضافة إلى العقيد الدكتور حمادة الهنيدي – مدير إدارة بحوث وقياسات الرأي العام بوزارة الداخلية المصرية.

وقد بدأ **الدكتور سامي عبد العزيز** جلسته بالإشارة إلى جملة من الموضوعات هي:



الدكتور سامي عبد العزيز مترئسا الجلسة.

- أن بعض وسائل الإعلام تعتمد في تناولها وعرضها لاستطلاعات الرأي العام على الحذف والإضافة والانتقائية، وأحيانا إلى حد التشويه والتضليل، الأمر الذي يخلّ بالأسلوب العلمي أو بالتناول الموضوعي لاستطلاعات الرأي العام.
- كما أشار سيادته إلى ما أسماه "استنطاعات الرأي العام" وليس استطلاعات الرأي العام والتي تتمثل في قيام بعض الصحف أو المحطات التلفزيونية بعمل ١٠ – ١٥ مقابلة في شكل تحقيق أو ريبورتاج صحفي، ويوضع لها عنوان رئيسي كما لو كانت استطلاع رأي بالمعايير الصحيحة والعلمية، وأضاف أنه في نهاية عام ٢٠٠٩ سنفاجأ بسيل من استطلاعات الرأي في الصحف حول نجم الرياضة أو الفن أو السياسة لهذا العام وغيرها من الموضوعات التي لا تمت بصلة للمفهوم العلمي، مشيرا إلى أن الصحف العالمية الكبرى حين تتصدّى لمثل هذه القضايا فهي لا تقوم بها بالطريقة التقليدية، نظرا لأن

هذه الصحف تمتلك مراكز بحوث أو تجري هذه الدراسات بالتعاون مع مراكز بحوث معترف بها وبالتالي تكون مصداقيتها مرتفعة.

- وأكد أنه في الدول المتقدمة لا يوجد من يستطيع أن يزعم أنه بمفرده يمثل الرأي العام، وشدد سيادته على أن العلاقة بين وسائل الإعلام واستطلاعات الرأي العام — أيا كان مصدرها — تحتاج لإعادة صياغة حتى لا تفقد هذه الاستطلاعات مصداقيتها، وتهتز ثقة الرأي العام بها.

وقد عُرِض في هذه الجلسة ثلاث أوراق بحثية، فكانت الورقة الأولى بعنوان "التليفزيون العابر للوطنية والهوية السياسية في الشرق الأوسط" Transnational TV And Political Identity in The Middle East **للدكتور إريك نسبيت** بمشاركة **الأستاذة تريزا ميرس**، ودارت الورقة حول عدة نقاط، منها:



الدكتور إريك نسبيت أثناء عرض ورقته البحثية

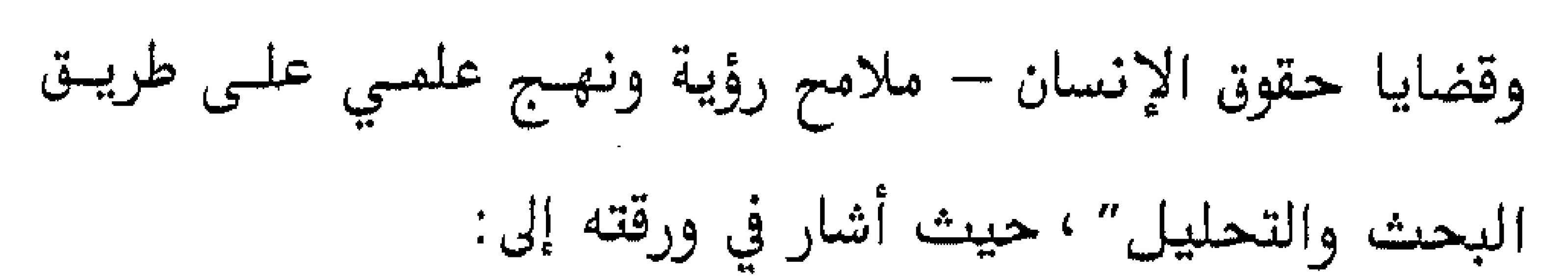
- تأثير وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون على تشكيل هوية الفرد، حيث أشار إلى أن كثيرا من العلماء وجدوا علاقة بين زيادة أعداد القنوات التلفزيونية العربية العابرة للوطنية في منطقة الشرق الأوسط وازدياد شعور العرب والمسلمين بهويتهم كعرب وكمسلمين على حساب هويتهم كمواطنين، ومن أمثلة هذه القنوات (الجزيرة والعربية) وذلك بسبب ما تعرضه هذه القنوات من برامج وأخبار، وأوضح أن أكثر ما يبرز الهوية الوطنية هو نظم التعليم والتنشئة الاجتماعية.

- نتائج الاستطلاعات التي تم إجراؤها في ٦ دول عربية (مصر، السعودية، المغرب، الأردن، لبنان، الإمارات) حول تأثير وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون على تشكيل هوية الفرد، والتي خلصت إلى أنه كلما تعرض الفرد بشكل كبير للقنوات العابرة للوطنية زاد شعوره بهويته كعربي أو مسلم عن شعوره بهويته كمواطن في دولته، كما أن هناك عوامل مثل مستوى التعليم يمكن أن تزيد من احتمالية التأثير في تكوين الهوية السياسية للدولة وللمواطن.

أما الورقة الثانية فكانت **للأستاذ فايز رزق الله** حول "آراء الصحفيين في نتائج استطلاعات الرأي العام الخاصة بمركز استطلاع الرأي العام التابع لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري"، وناقش فيها:

- مشكلة عدم قبول بعض الصحفيين أو الجمهور لفكرة استطلاعات الرأي ونتائجها، وقد أُجري هذا البحث لمعرفة السبب وراء هذا، وكيفية تلافي هذه المشكلة، وذلك من خلال عيِّنة تحكميّة من السادة المفكرين والصحفيين المهتمين باستطلاعات الرأي العام. وكان عدد مفردات العيِّنة ٣٠ مفكرا وصحفيا موزعين كما يلي: ١٦ صحفيا بالصحف المستقلة والمعارضة و١٤ مفكرا وصحفيا بالصحف القومية.
- وانتهت هذه الورقة إلى التشديد على ضرورة زيادة عدد مراكز استطلاعات الرأي العام، والاعتماد على المقابلات الشخصية بجانب التليفون في الاستطلاعات التي قد تفيد اتخاذ القرارات على المستوى القومي، وزيادة توعية المواطن المصري لضمان المشاركة، كما شدد الباحث على ضرورة ألا يختزل الصحفيون الاستطلاع في سؤال واحد لأن ذلك يعتبر اختزالا للرأي العام، فالاستطلاع عبارة عن مجموعة من الأسئلة.

واختتمت هذه الجلسة بورقة **العقيد الدكتور حمادة الهنيدي** وكانت بعنوان "الخطاب الأمني



وقضايا حقوق الإنسان – ملامح رؤية ونهج علمي على طريق البحث والتحليل"، حيث أشار في ورقته إلى:



العقيد الدكتور حمادة الهنيدي أثناء إلقائه الورقة الخاصة به

- أن هذه المرحلة هي مرحلة تعاظم مفهوم الرأي العام (دراسته وقياساته بل وتوجهاته أيضا).
- أن الدور المحوري الذي يؤديه الخطاب الأمني في احترام حقوق الإنسان ومد جسور الثقة مع المواطن كنهج محوري وسياسة ثابتة لا يتم الحياد عنها، وقد بدى من الواضح تماما اهتمام مؤسسات الشرطة بقضايا حقوق الإنسان في كافة دول العالم، وأنه أصبح أمرا مستقرا تشهده المؤسسات الأمنية وهو ما يدعو إلى إعادة إنتاج خطاب أمني معني بحقوق الإنسان، يعتمد بالأساس على بناء مصداقية مؤسسة تتمسك بالمرجعية العالمية لحقوق الإنسان.

الجلسة الثالثة الموازية (ب)

اقترابات وتجارب

تولّت الدكتورة نجوى خليل – رئيس المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – رئاسة هذه الجلسة، ومن أهم الموضوعات التي تناولتها الأوراق البحثية المقدمة في هذه الجلسة هي: كيفية استخدام استطلاع آراء العاملين في المنظمات الحكومية والخاصة، ودور استطلاعات الرأي العام في نشر الوعي بالقضايا البيئية في مصر، وأخيرا: أهم المشكلات التي يتعرض لها المسجونون داخل السجون.

وقد شارك بعرض الأوراق البحثية في هذه الجلسة، كل من: الأستاذ سامر أبو رمان – مستشار استطلاعات الرأي بالمركز الدولي للدراسات والأبحاث بالمملكة العربية السعودية (مداد)، والباحثة نيللي كمال الأمير: طالبة دكتوراه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والدكتور السيد عوض علي عيسى: رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي المصرية.



الدكتورة نجوى خليل مترئسة الجلسة

وبدأت **الدكتورة نجوى خليل** الجلسة بالترحيب بالسادة الحضور والسادة الباحثين، ودعتهم إلى عرض أوراقهم البحثية، وكانت أولى الأوراق المقدمة بعنوان "استخدام استطلاع آراء العاملين في المنظمات الحكومية والخاصة"، والمقدمة من **الأستاذ سامر أبو رمان**، حيث أشار إلى عدة نقاط تتلخص فيما يلي:

- دور استطلاع آراء الموارد البشرية في المنظمات الحكومية والخاصة، وتعريف رؤساء مجلس الإدارة والمدراء العامين والتنفيذيين في العالم العربي بصورة أكبر بدور أداة استطلاع آراء الموارد البشرية، واستخداماتها الفعّالة في المنظمات العربية الحكومية والخاصة.
- ضرورة أن يصبح استطلاع رأي الموارد البشرية أداة إستراتيجية في التخطيط والتنفيذ في المنظمات الحكومية والخاصة، وعدم الاقتصار على الاستخدام الشكلي والرمزي لها.

وجاءت الورقة الثانية بعنوان "دور استطلاعات الرأي العام في نشر الوعي بالقضايا البيئية في مصر"، **للباحثة نيللي كمال الأمير**، وقد أشارت فيها إلى ما يلي:


الأستاذة نيللي الأمير أثناء عرض ورقتها البحثية

- التعريف بطبيعة المشكلات البيئية في مصر.
- الدور الذي يمكن أن تؤدِّيه آلية استطلاعات الرأي العام في قياس درجة أو مستوى الوعي البيئي عند الأفراد – مع اختلاف شرائحهم – كخطوة أولية لرفع مستوى هذا الوعي.
- العمل علي رفع مستوى جودة البيئة في مصر، ومحاولة الإجابة عن التساؤل الخاص بـ: "هل يمكن أن تساهم آلية استطلاع الرأي العام في حل المشكلات البيئية، وتحسين مستوى حماية البيئة في مصر؟".

وجاءت الورقة الثالثة بعنوان "رؤية المسجونين للمشكلات التي يتعرضون لها داخل السجن.. دراسة ميدانية مقارنة"، والتي أعدها **الدكتور السيد عوض علي عيسى**، حيث أكد فيها علي عدة نقاط وهي:

- أهمية التعرف علي أهم المشكلات التي يتعرض لها المسجونون داخل السجن، وبالتالي يمكن أن تكون نقطة البداية لإصلاح نظام السجون، كما أن مثل هذه الدراسات تُعَدُّ المنطلق الأول للسياسات الإصلاحية بالمؤسسات العقابية، وقد أشار سيادته إلى أنه من خلال النتائج التي أسفرت عنها الاستبيانات – التي أجراها مع المسجونين وأسرهم – فإن بحثه قد انتهى بالتأكيد على أن العمل في مجال الوقاية من الجريمة يقلل من مرتكبي الجريمة.
- الحث علي تحسين التعليم ووسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية ومنظمات الشباب بهدف التنشئة السليمة للأجيال القادمة.
- ضرورة أن تركز سياسات الحكومة على التعاون مع الأسرة، والتركيز على دور الآباء والأمهات في تنشئة أطفالهم، وأهمية التعاون مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة وتدعيمها بهدف جذب الشباب بعيدا عن العمل الإجرامي.

الجلسة الرابعة (أ)
الأزمات وفض النزاعات

بدأت هذه الجلسة برئاسة الدكتور عبد المنعم المشاط، أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، التي تناولت عدد من الموضوعات والقضايا كان من أبرزها: دور الرأي العام أثناء الأزمات وكيفية التعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة وتطوراتها، وكذلك الدور الذي يقوم به الإعلام في التأثير على الرأي العام حول القضية الفلسطينية.


الدكتور عبد المنعم المشاط أثناء رئاسته للجلسة

وشارك بعرض الأوراق البحثية في هذه الجلسة كل من: الدكتورة أولجا كامينشوك Dr.Olga Kamenchuk - مديرة الشؤون العامة والدولية بالمركز الروسي لاستطلاعات الرأي العام، والدكتور نبيل كوكالي – مدير عام ومؤسس المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي Palestinian Center for Public Opinion, PCPO والأستاذة نيرفانا محمد فراج، والأستاذ محمد حسان فلفل: الباحثان بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

وقد أكد الدكتور **عبد المنعم المشاط** في بداية الجلسة علي دور استطلاعات الرأي العام في الأزمات، كما أشار إلى وجود فرق بين الأزمات والكوارث، ثم فتح باب العرض للسادة الباحثين، حيث قدمت **الدكتورة أولجا كامينشوك** ورقتها تحت عنوان "دور الرأي العام أثناء الأزمات: أوروبا الشرقية في مواجهة أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية (التجربة الروسية في مواجهة تطورات الأزمة العالمية)"

"The Role of Public Opinion Polls during Crisis: Eastern Europe vs. Western Europe and US (The case of Russia against the background of world crisis developments)"، حيث استعرضت فيها ما يلي:



الدكتورة أولجا كامينشوك أثناء عرض ورقتها البحثية

- تجربة المجتمع الروسي ودول أوروبا الشرقية في التعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة وتطوراتها، بالإضافة إلى بعض دول العالم الأخرى.
- قياس تأثير الأزمة على المواطنين الروسيين، وتطور الاتجاهات نحو الأزمة العالمية، وفهم أنماط السلوك الاجتماعي أثناء الأزمة.

وجاءت نتائج الورقة لتؤكد على أن انخفاض الأرباح هو ثاني الآثار التي اشتكى منها كل من الأوكرانيين والروس، كما أظهرت الورقة أن الألمان والروس قد حمّلوا الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الرئيسية في حدوث الأزمة الاقتصادية العالمية.

أما الورقة الثانية، فكانت بعنوان "دور استطلاعات الرأي العام ووسائل الإعلام في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، التي قدمها **الدكتور نبيل كوكالي**، الذي تعرَّض من خلالها إلى مناقشة عدة نقاط من بينها التالي:

- الدور الذي يقوم به الإعلام في التأثير على الرأي العام حول القضية الفلسطينية.
- رصد الدور الذي يجب أن يؤدِّيه الإعلام الفلسطيني والإسرائيلي من جهة، والإعلام العالمي من جهة أخرى في هذا الصدد للوصول للتسوية السلمية.

وانتهي العرض بعدد من التوصيات، فكان من أبرزها:

- أن تكُف وسائل الاعلام عن العرض السلبي لنتائج استطلاعات الرأي التي تشوّه الصورة العامة للشعب الفلسطيني، حيث إنه شعب توّاق للسلام، ويجب على الإعلاميين والصحفيين في كلا الجانبين – الفلسطيني والإسرائيلي – أن يعكسوا الأصوات التي تدعو إلى السلم بدلا من العنف.
- التركيز في وسائل الإعلام على عرض نتائج الاستطلاعات الإيجابية ونشر ثقافة السلام والتعايش، وتشجيع الرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي على دعم جهود عملية السلام.

واختتمت فعاليات هذه الجلسة بعرض ورقة بحثية قدَّمتها **الأستاذة نيرفانا محمد فراج، والأستاذ محمد حسان فلفل**، وكانت بعنوان "نحو تطبيق أفضل لاستخدام أدوات قياس الرأي العام في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها"، وهدفت الورقة إلى رصد ما يلي:

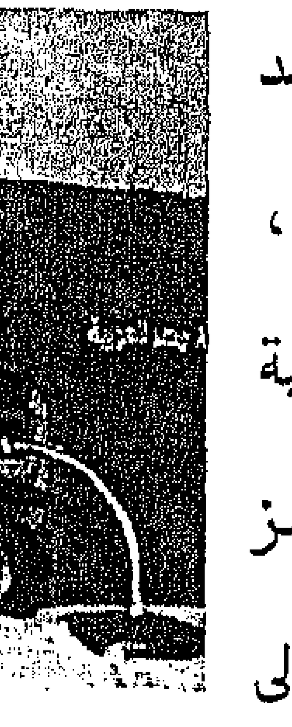
- إمكانية الاستفادة من استطلاعات الرأي العام ومراكز استطلاع الرأي العام في مجال التخطيط لمواجهة الأزمات والكوارث في مصر.
- أهم المفاهيم المرتبطة بالأزمات والكوارث وتصنيفاتها، كما عرضت تجربة ولاية جورجيا عن وباء الأنفلونزا كتجربة ناجحة في هذا المجال.

وجاءت أبرز التوصيات التى خلصت إليها الورقة لتشير إلى إمكانية الاستفادة من استطلاعات الرأي في مجال تخطيط الأزمات والكوارث، وذلك عن طريق إنشاء محور لإدارة الأزمات والكوارث في مراكز استطلاعات الرأي العام، أو إنشاء مركز متخصص في تنفيذ استطلاعات الرأي العام في مجال إدارة الأزمات والكوارث.

الجلسة الرابعة الموازية (ب)
بحوث استطلاعات الرأي: التحليل والنتائج

قامت الدكتورة نادية مكاري – أستاذ الإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة – برئاسة هذه الجلسة، التي ناقشت فيها رأي الخبراء المختصين حول قرار الحكومة المصرية بذبح الخنازير كأسلوب لمواجهة أزمة (أنفلونزا الخنازير)، وظاهرة الفساد الإداري وما لها من آثار وانعكاسات خطيرة على تقدم المجتمعات النامية والمتقدِّمة، ومدي جدوي وفاعلية استطلاعات الرأي العام المتكررة.

وقد رحَّبت **الدكتورة نادية مكاري** بالسادة الحضور، ثم تناولت عرض عناوين الأوراق المعروضة في الجلسة وأسماء الباحثين القائمين بها وهم: الدكتورة هند عبد الغفار عودة – مدرس بقسم الإحصاء والرياضيات بجامعة حلوان، والدكتور محمد عبد العظيم – مدرس مساعد بقسم العلوم السياسية بجامعة حلوان، والدكتورة حنان محمد علي– مستشار إحصائي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، بالإضافة إلى الدكتور محمد إسماعيل – مستشار ببرنامج القضايا الاقتصادية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، والأستاذة سمر محمود – باحثة إحصائية بنفس الجهة السابق الإشارة إليها.



الدكتورة نادية مكاري أثناء افتتاح الجلسة

وجاءت الورقة الأولى تحت عنوان "دراسة استطلاع رأي الخبراء المختصين حول قرار الحكومة المصرية بذبح الخنازير كأسلوب لمواجهة أزمة (أنفلونزا الخنازير) باستخدام تحليل الانحدار اللوجيستيكي" **للدكتورة هند عبد الغفار عودة والدكتور محمد عبد العظيم**، وقد استهدفت الورقة معرفة الإجراءات الاحترازية والوقائية التي قامت بها الحكومة المصرية، مقارنة بما قامت به الدول الأخرى، وجاءت فكرة البحث مع تفرد الحكومة المصرية بقرار ذبح الخنازير، الأمر الذي استدعى إجراء



الدكتورة هند عبد الغفار أثناء عرض ورقتها

استطلاع رأي عام للخبراء في المجالات المختلفة المرتبطة بهذا القرار وكيفية تعاملها مع أزمة أنفلونزا الخنازير، بالإضافة إلى آرائهم حول بدائل أخرى لهذا القرار.

وتوصلت الورقة إلى مجموعة من النتائج، منها:

- أن مفردات العيِّنة من الديانة المسيحية كانت رافضة للقرار بشكل أكبر من المسلمين، حتى وإن كانت ترى أن اتخاذ القرار مناسب للأزمة من الناحية الطبية، مما يعني ارتباط القرار بمشكلة حياتية تتعلق بذبح الخنازير الذي يمثل مصدر العيش والغذاء لفئة تمثل أقلية بالمجتمع.
- وفيما يتعلق بدرجة الرضا الحكومي فنلاحظ أن هناك درجة كبيرة من الارتباط بين درجة الرضا عن الأداء الحكومي، وقبول القرار. وهو ما يعني أن بعض المفردات بالعيِّنة لديهم سخط شديد في رأيها عن الأداء الحكومي، ولذلك رفضوا القرار.

ثم استعرضت **الدكتورة حنان محمد علي** الورقة الثانية في هذه الجلسة التي كانت بعنوان "إدراك الفساد الإداري في مصر بين استطلاعات الرأي العام الهاتفية والمقابلات الشخصية (دراسة إحصائية مقارنة)"، وقد أشارت سيادتها إلى عدة نقاط، وهي:

- ظاهرة الفساد الإداري وانعكاساتها الخطيرة على تقدم المجتمعات النامية والمتقدمة.
- الاستطلاع الذي قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بإجرائه تليفونيا لمعرفة رأي المواطنين حول هذه الظاهرة.
- المسح الميداني عن طريق المقابلة المباشرة، الذي قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بإجرائه من أجل التعرف على أحوال الأسرة المصرية بصفة عامة، ومدى إدراكها للفساد الإداري بصفة خاصة.
- معرفة مدى تأثُّر إجابات المبحوثين بالوسيلة المتبعة في جمع البيانات، وذلك من خلال المقارنة بين إجابات الأسئلة المتشابهة والمتعلقة بالفساد الإداري، في كل من استطلاع الرأي العام باستخدام الهاتف والمسح الميداني.

وقد أشارت سيادتها في نهاية العرض إلى نتائج عدة، ومنها:

- أن نسبة المؤيدين لموقف الحكومة الحالية في مواجهة الفساد الإداري كان أعلى في استطلاع الرأي العام باستخدام الهاتف عنه في المسح الميداني.
- نسبة من يرون أن مظاهر الفساد منتشرة في المجتمع كانت أعلى في المسح الميداني.
- العاملون في قطاعات غير حكومية – ممن يقيمون في الحضر – أكثر إحساسا بوجود وانتشار مظاهر الفساد الإداري ممن يقيمون في الريف في كل من استطلاع الرأي الهاتفي والمسح الميداني.

وأخيرا، جاءت الورقة الثالثة في هذه الجلسة تحت عنوان"تحليل استطلاعات الرأي العام المتكررة"، والتي قام بتقديمها كل من **الدكتور محمد إسماعيل والأستاذة سمر محمود**، حيث استهدفت الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسى هو: "هل توجد تغيُّرات معنوية (جوهرية) في نتائج استطلاعات الرأي العام المتكرِّرة أم لا؟، وذلك من خلال عمل ١٤ اختبارا، للتعرُّف على تطوُّر آراء المواطنين حول دعم بعض السلع الغذائية عن طريق نظام البطاقات التموينية من خلال دراسة السلاسل الزمنية لعدد من النتائج المتعلِّقة باستطلاعات الرأي العام المتكرِّرة حول هذا الموضوع، والتي بدأت منذ مايو ٢٠٠٤، ويتمُّ إجراؤها دوريا بصفة نصف سنوية.

وخلصت الورقة إلى أن اختبار الاتجاه العام قد يفيد في التحقُّق من جودة استطلاعات الرأي المتكرِّرة، كما أشارت نتائج التحليل إلى عدم وجود تغيرات جوهرية في آراء المواطنين حول أسعار السلع، بينما أشارت إلى جوهرية التغيُّرات في آراء المواطنين حول كمياتها.

فعاليات اليوم الثالث للمؤتمر

العاشر من نوفمبر ٢٠٠٩

الجلسة العامة الرابعة

طرق ومنهجيات استطلاع الرأي العام وقياساته

قام الدكتور حسين عبد العزيز – مستشار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري – برئاسة الجلسة العامة الرابعة التي تناولت الطرق والمنهجيات المختلفة لقياس الرأي العام، واستهلها بالترحيب بالسادة الحضور، ودعا المتحدثين إلى عرض أوراقهم البحثية، وهم: الدكتور جيمس ليبكويسكي: أستاذ الإحصاء بمعهد البحوث الاجتماعية بجامعة ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور تاجاتا ديسجوبتا – مدير مساعد بمعهد تقديم الحلول بالهند.



الدكتور حسين عبد العزيز مترئسا الجلسة

وقد بدأ **الدكتور جيمس ليبكويسكي** بعرض ورقته التي جاءت بعنوان " التحيز في نتائج الاستطلاعات وطرق أكثر فاعلية لجمع البيانات" Bias in Survey Estimates and More Efficient Data Collection Methods وقد استعرض خلالها دور الباحث في عملية جمع البيانات من المبحوثين في المقابلات الشخصية، وذلك لتفادي مشكلة التحيز الناتج عن عدم الاستجابة، إذ أكد على ضرورة جمع معلومات بشكل يومي عن المبحوثين وذلك لتقديمها للباحثين لكي يعرفوا جيدا المعلومات الكافية عمن يجرون معهم المقابلات، وهذا من شأنه رفع معدلات الاستجابة، وتقليل عملية التحيز الناتج عن عدم الاستجابة، كما أكد على ضرورة الجمع بين التليفون والمقابلات الشخصية لمنع التحيز في العينة.



الدكتور جيمس ليبكويسكي أثناء مناقشة ورقته البحثية

أما الورقة الثانية فكانت **للدكتور تاجاتا ديسجوبتا** وجاءت تحت عنوان "طرق ومنهجيات قياس الرأي العام" Methods and Methodologies of Public Opinion Surveys and Measurement ، وقد أوضح فيها ما يلي:



الدكتور ديسجوبتا أثناء عرض ورقته البحثية

- نظام كروت التقارير[1] الذي ابتكرته منظمات المجتمع المدني في الهند لقياس رد فعل المستفيدين من بعض الخدمات العامة مثل مياه الشرب والتعليم والطاقة وغيرها، فهي لا تتضمن فقط رأي المواطنين، بل تقدم معلومات وبيانات لتقديم رؤية أعمق من أجل تحسين تلك الخدمات.
- الاعتماد على نظام كروت التقارير في الهند على مستوى المؤسسات الحكومية والخاصة، وتستخدمه الدولة أيضا في تقييم أدائها في تقديم الخدمات العامة من أجل تحسين مستواها، ولكنها لا تستجيب لنتائجه بشكل جيد.
- يجب أن تقوم منظمات المجتمع المدني برفع نتائج هذه البحوث إلى الحكومة للاستفادة بها في تحسين وتجويد نوعية الخدمات المقدَّمة للمواطنين، حيث إن هذه المنظمات تقوم بدور ضاغط على مقدمي الخدمات بالهند، لذا يجب أن يقوم بمثل هذه المسوح مجموعات فنية متخصصة لجمع البيانات والمعلومات الصحيحة عن الخدمة من أجل تحسينها.

[1] كروت التقارير: تعتمد منهجية كروت التقارير لتقييم الخدمات العامة على عدة خطوات، هي: تحديد الهدف من الاستطلاع، اختيار المؤشرات المناسبة لقياس مستوى الرضا عن الخدمات العامة (الوصول، الاستخدام، الجودة، الاعتمادية، الرضا، المشكلات والعقبات، مقترحات الحلول)، تحديد الأداة المناسبة لجمع البيانات (البريد الألكتروني، المقابلات الميدانية، المقابلات الهاتفية، وغيرها)، تصميم إستمارة الاستطلاع، تحديد إجراءات المعاينة، تنفيذ الاستطلاع، تحليل البيانات، قراءة النتائج. ويتوقف استخدام كروت التقارير على طبيعة المستخدم (المانحون، المجتمع المدني، الحكومة)، بالإضافة إلى طبيعة الخدمات التي يتم قياس معدلات الرضا عنها (مياه الشرب، المواصلات، الرعاية الصحية، التعليم، المرافق، وغيرها).

الحلقة النقاشية الثالثة

الإعلام واستطلاعات الرأي العام

ترأس هذه الحلقة النقاشية الدكتور عبد المنعم سعيد – رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام – وشارك فيها كل من الأستاذ حافظ المرازي – مدير مركز كمال أدهم للتدريب وبحوث الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، والكاتبة الصحفية الأستاذة فريدة الشوباشي، والسيد محمد شردي: نائب رئيس تحرير جريدة الوفد، وعضو مجلس الشعب عن محافظة بورسعيد، والسيد محمد هاني: مدير التحرير العام لجريدة روز اليوسف ورئيس تحرير برنامج البيت بيتك بالتليفزيون المصري.



الدكتور عبد المنعم سعيد مترئسا الجلسة

وقد أشار **الدكتور عبد المنعم سعيد** في بداية كلمته إلى أن استطلاعات الرأي العام في مصر مازالت مجرد جهد لم ينضج بعد، موضحا أن:

- تقاليد استطلاعات الرأى العام لم تصل بعد إلى مستوى مثيلتها في الدول المتقدمة أو حتى في بعض الدول الأقل تقدما من مصر، وقد أشار سيادته في هذا الصدد إلى تجربة مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، وبعض التجارب الأخرى ومن بينها مركز استطلاع الرأي العام بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، حيث رأى أن كل هذه المراكز وهذه التجارب تحاول أن تصل بالتقاليد المنظمة لاستطلاعات الرأي العام لتكون كمثيلتها في الدول المتقدمة.
- يوجد في مصر حاليا حالة من الانفجار الإعلامي، فعلى مستوى الصحف هناك ما يقرب من ٢١ صحيفة يومية، إضافة إلى الأشكال المختلفة للمطبوعات التي يتعدّى عددها ٥٠٠ مطبوع، وعلى مستوى الإعلام المرئي هناك – بالإضافة إلى ٢٨ محطة تليفزيونية تمتلكها الدولة – العشرات والعشرات من المحطات الخاصة المصرية والعربية.. وهناك ما يزيد على ٥٠٠ محطة تليفزيونية عربية تهتم بالشأن المصري بصورة قوية، هذا بالإضافة إلى الوافد الجديد إلينا عبر الفضاء

الألكتروني على الإنترنت والمدوَّنات و"الفيس بوك Facebook " والتي فتحت آفاقا أوسع من الحرية السياسية والاجتماعية والقيمية.

- عند الحديث عن العلاقة بين الإعلام واستطلاعات الرأي العام، فنجد أنه لا يوجد في مصر مقاييس دقيقة لقياس ما يريده المواطنون، وبالتالي فهناك كثير من الاجتهادات الإعلامية التي تحاول التعامل مع الموضوع بصورة واقعية، لكي تقدِّم ما يريده المواطنون بالفعل.

من جانبه أشار **السيد حافظ المرازي** إلى علاقته كإعلامي بمراكز استطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الأمريكية، مؤكّدا على أن مراكز مثل جالوب Gallup وبيو PEW وزغبي Zogby تقوم بدعوة الإعلاميين بصورة مستمرة لإطلاعهم على أبحاثهم وعلى معلوماتهم التي يحصلون عليها من خلال الاستطلاعات التي يتم إجراؤها بصورة مستمرة.


السيد حافظ المرازي ملقيا كلمته في الحلقة النقاشية

كما أشار إلى أن هناك خلطا كبيرا بين الإعلام والرأي العام؛ فليس بالضرورة أن ما يطرحه الإعلام من قضايا يمثل رأيا عاما، ولا يمكن أن يتم حسم هذه المسألة، مسألة التعرف على الرأي العام، إلا من خلال مراكز استطلاع للرأي العام التي تقوم ببحث هذه المسألة بصورة ميدانية وبمصداقية كبيرة.

وأشارت **الكاتبة الصحفية الأستاذة فريدة الشوباشي**، إلى أن الإعلام ليس مستقلا بالصورة التي يتخيلها البعض فهو دائما ما يخدم توجهات معينة، وتساءلت عمن يؤثِّر في من؟ هل يؤثر الشارع في الإعلام أم العكس؟، حيث رأت أن معظم القنوات الدينية في مصر تخدم أجندة خارجية، هدفها إقصاء مصر عن دورها الثقافي والديني، كما نبَّهت لخطورة أن يقود الرأي العام الإعلام ويؤثِّر فيه أو يوجّه مادته، وأشارت إلى دور مراكز استطلاع الرأي العام الجوهري في هذه القضية باعتبارها الأداة العلمية التي تعبِّر عن آراء الشارع وتنقل نبضه، وتعبِّر عن قضاياه الأساسية حتى يسترشد بها متخذ القرار.

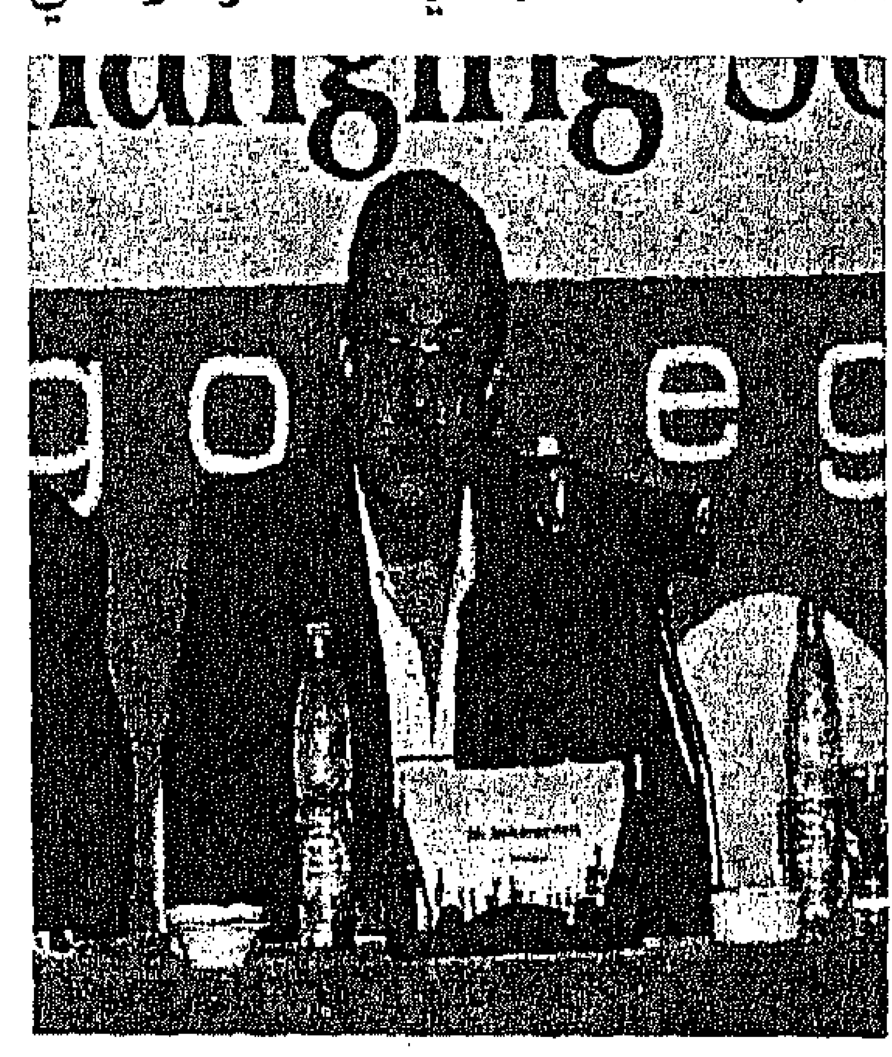

الكاتبة الصحفية الأستاذة فريدة الشوباشي ملقية كلمتها في الحلقة النقاشية

أما **السيد محمد شردي** فقد ذكر أن هناك مشكلة في مصر فيما يتعلق باستطلاعات الرأي، تكمن في الحاجة إلى عملية تثقيفية تقوم على تعريف المواطنين باستطلاعات الرأي العام وأهميتها، وعملية تعليمية تساعدنا على التعامل مع واستغلال نتائج استطلاعات الرأي. وقد أشار إلى أن الرأي العام في مصر ينظر بريبة وشك تجاه نتائج استطلاعات الرأي، كما أنه هناك تحفظات وشك تجاه ما يتعلق بحيادية المراكز خاصة مركز استطلاع الرأي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بوصفه مركزا حكوميا، كما شدد على أن الإعلام يساعد استطلاعات الرأي العام على إثارة النقاش المجتمعي حول نتائجها، لذلك أكد على ضرورة أن تكون هذه النتائج واضحة ومحددة ولا تحتمل التأويل، حتى لا يلتبس الأمر على الإعلامي في عرض النتائج.



السيد محمد شردي ملقيا كلمته في الحلقة النقاشية

ومن جانبه أكد **السيد محمد هاني** أن الأزمة الحقيقية التي يجب أن نناقشها في هذا المؤتمر هي عدم الاهتمام بقيمة المعلومات في مصر، فلا أحد يدقق في المعلومات التي تصل إليه أو التي يتعرض لها، وللأسف يشارك الإعلام في هذه الأزمة بجانب الدولة بمراكزها المختلفة، واقترح عمل استطلاعات لرأي المواطنين على الهواء مباشرة بالبرامج التليفزيونية، وسيضمن هذا الاقتراح موضوعية المناقشة، ويزيد من عمقها.



السيد محمد هاني مستمعا لتعقيبات الحضور على كلمته في الحلقة النقاشية

الجلسات الموازية

الجلسة الخامسة (أ)

اقترابات وتجارب

قامت الدكتورة سلوى العامري – مستشار المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – برئاسة هذه الجلسة، التي قد عُرض فيها عدد من القضايا والموضوعات ومن بينها: دور الحكومات في أداء وظائفها الاجتماعية، ورأي الشعب اليمني ومواقفه ومعارفه واتجاهاته ونوايا الناخبين تجاه مبادرة النظام الرئاسي المقترح من قبل رئيس الجمهورية علي عبد الله صالح، واخيرا دور الجامعة في تنمية وعي الشباب بالمسؤوليات الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء مصر المستقبل.



الدكتورة سلوى العامري أثناء تعليقها على الأوراق المقدمة

وبدأت **الدكتورة سلوى العامري** حديثها بالإعراب عن استغرابها من عدم ذكر المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في المؤتمر علي الرغم من قيامه بإجراء استطلاعات علي درجة عالية من القياس المنهجي المنضبط، وذلك على الرغم من أن المؤتمر قد بدأ منذ ثلاثة أيام، ثم قامت بعرض لأسماء الباحثين المشاركين بأوراق بحثية في هذه الجلسة وهم: الدكتورة ليندا لوز بي.جويريرو Dr. Linda Luz Guerrero – نائب رئيس مؤسسة محطات المناخ الاجتماعي بالفلبين، والدكتور محمد عبد الوهاب الفقيه – مدير مركز حقوق الإنسان وقياس الرأي العام بجامعة صنعاء بالجمهورية اليمنية، والدكتور عبد الودود مكروم – أستاذ أصول التربية بكلية التربية ومدير مركز دراسات القيم والانتماء الوطني بجامعة المنصورة بجمهورية مصر العربية.

وقد قامت **الدكتورة ليندا لوز بي.جويريرو** بعرض الورقة الأولى في هذه الجلسة والتى كانت عبارة عن عرض للدراسة التي قام بها برنامج المسح الاجتماعي الدولي (ISSP)، وهو برنامج عالمي يقوم بعمل استطلاعات الرأي حول الموضوعات المهمة لبحوث العلوم الاجتماعية، ويضم البرنامج العالمي لاستطلاعات الرأي الاجتماعية ٤٦ دولة أعضاء، ومن بينهم



الدكتورة ليندا لوزبي جويريرو أثناء عرضها للورقة

الفلبين. وقارنت الدكتورة ليندا في دراستها بين مواقف الفلبينيين ومواطني الدول الأخرى المشاركة في برنامج (ISSP) فيما يتعلق بدور الحكومات في أداء وظائفها الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى:

- حصول الفلبين على أفضل متوسط لتقديرات الحكومة مقارنة بكثير من البلدان.
- نجاح حكومة الفلبين في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية.
- نجاح الحكومة الفلبينية خلال الفترة من ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٦ في الحفاظ على دورها في المجال الاقتصادي، وذلك على الرغم من خفض الإنفاق الحكومي وتنظيم الأعمال التجارية.

ثم عرض **الدكتور محمد عبد الوهاب الفقيه** الورقة الثانية في هذه الجلسة، والتي كانت بعنوان"استطلاع الرأي العام اليمني تجاه مبادرة النظام الرئاسي التي قدمها رئيس الجمهورية" وتستهدف قياس رأي الشعب اليمني ومواقفه ومعارفه واتجاهاته ونوايا الناخبين تجاه مبادرة النظام الرئاسي، التي اقترحها رئيس الجمهورية على عبد الله صالح لتطوير وإصلاح النظام السياسي في المرحلة القادمة.

الدكتور محمد عبد الوهاب الفقيه أثناء عرض ورقته

وقد خلص الاستطلاع إلى جملة من النتائج من أهمها:

- بلغت نسبة الاهتمام بالشأن السياسي من قبل المبحوثين (٨٦٪)، وأن الذين سمعوا بالمبادرة من قبل (٦٤,٥٪) وذلك في عام ٢٠٠٦.
- رأى ٧٧٪ من المبحوثين الذين سمعوا بالمبادرة أنها ستحقق الإصلاح السياسي المنشود في الجمهورية اليمنية.
- كانت أبرز الأسباب التي ذكرها المؤيدون أنها تزيد من مهام وصلاحيات الرئيس في اتخاذ المعالجات الفورية والمباشرة للمشكلات القائمة وبنسبة (٦٦٪).
- في حين أن أبرز الأسباب التي ذكرها المعارضون هي عدم انتمائهم للحزب الحاكم (٤٤٪).

أما الورقة الثالثة التي قدمها **الدكتور عبد الودود مكروم**، فكانت بعنوان " مصر في عيون شبابها – مدخل لتحديد دور الجامعة في تنمية وعى الشباب بالمسؤوليات الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء مصر المستقبل"، وأوضح سيادته أنها جاءت لتحقيق عدة أهداف وهي:

- الرصد الدقيق لما قد يحدث من تحولات في قيم الشباب الجامعي وتوجهاتهم الفكرية بتأثير عوامل التغيير في السياق الثقافي المجتمعي.
- الكشف عن قدرات الشباب على إصدار الأحكام بطريقة صحيحة وآمنة.
- محاولة التعرف على دور الجامعة في تمكين شباب مصر من الوعي بمسؤولياتهم الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء المستقبل.

وانتهى العرض بتقديم مجموعة من التوصيات منها:

- ضرورة الحوار مع الشباب حول مستقبل الوطن، لأنه يُعَدُّ محاولة جادة للكشف عن مدى قناعتهم بصورة هذا المستقبل ومسؤولياتهم في تحقيقها.
- ينبغي أن تبذل الجامعة مجهودات لإعداد وتهيئة الشباب لمسؤوليات العمل الوطني والخدمة التطوعية.
- رعاية الشباب وتلبية احتياجاتهم بما يضمن حسن توجيه طاقاتهم في خدمة قضايا التنمية.

الجلسة الخامسة الموازية (ب)
بحوث الرأي العام.. متطلبات جمع البيانات

تولت رئاسة هذه الجلسة الدكتورة فاطمة الزناتي – أستاذ الإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة – وقامت بالترحيب بالسادة الحضور ودعوة المشاركين إلى تقديم أوراقهم، والتي تناولت الموضوعات التالية: قياسات الرأي العام على شبكة الإنترنت، والاعتبارات الواجب توافرها في تصميم الإستمارة الألكترونية على شبكة الإنترنت.


الدكتورة فاطمة الزناتي مترئسة الجلسة

وقد شارك بتقديم أوراق بحثية في هذه الجلسة كل من الدكتور مصطفى محمود أبو النيل، والأستاذ خالد عبد المنعم الصواف والأستاذة ليس محمد العربي: الباحثون بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، والأستاذة آية رزق الله فرج، والأستاذة ندى علي أمين: الباحثتان بمركز استطلاع الرأي العام بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري .

جاءت الورقة الأولى تحت عنوان "قياسات الرأي العام على شبكة الإنترنت: قواعد تصميم الإستمارة الألكترونية للجمهور المصري – دراسة ميدانية" **للدكتور مصطفى محمود أبو النيل، والأستاذ خالد عبد المنعم الصواف**، والتي قامت بعرضها **الأستاذة ليس محمد العربي**، وسعت الورقة إلى ما يلي:



الباحثة ليس العربي أثناء عرض الورقة الخاصة بها

- الوصول إلى أفضل المعايير لتصميم الإستمارة الألكترونية بما يتوافق ثقافيا ويتناسب مع النموذج العقلي للمستخدم المصري في هذا الوسط الألكتروني.
- مناقشة خصوصية البيانات المتعلقة بإجراء استطلاعات الرأي الألكترونية عبر شبكة الإنترنت.

وأضافت الباحثة أن هناك كثيرا من الاعتبارات الواجب توافرها في تصميم الإستمارة الألكترونية على شبكة الإنترنت، من بينها:

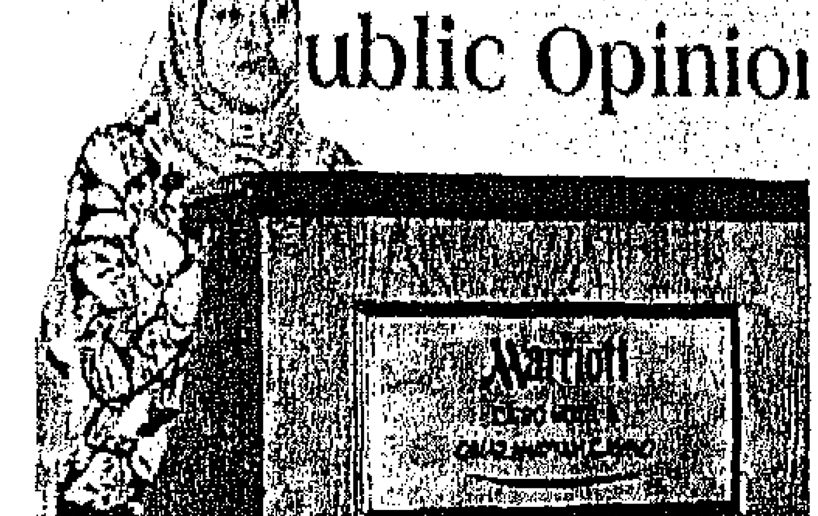
- أن تتوافق مع أنواع متعددة من نُظم تشغيل الحاسبات ومع برامج تصفح مواقع الإنترنت.
- أن تتجنب تلقي إجابات متكررة على مستوى الإستمارة، والقابلية على عرض الأسئلة في أسلوب منطقي أو متكيف حسب السياق.
- إتاحة الفرصة لحفظ الإجابات والاستكمال. وذلك في حالة المسوح الطويلة.
- القدرة على جمع كل من الإجابات التي يمكن قياسها من خلال الاختيارات والإجابات التي تعتمد على السرد.

أما الورقة الثانية فقد جاءت بعنوان "معدل الاستجابة في مركز استطلاع الرأي العام في مصر" Response Rate at the Public Opinion Poll Center، والتي أعدتها **الأستاذة آية رزق الله فرج**، وبدأت الباحثة بتعريف معدل الاستجابة: بأنه عدد الاستجابات الكاملة من إجمالي عدد المبحوثين المؤهلين للاستطلاع، وقد ركّزت على مشكلة انخفاض معدل الاستجابة، وكيفية زيادة قيمته في مركز استطلاع الرأي العام بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، من خلال بناء نموذج الانحدار الخطي المتعدد، المعتمد على بيانات ٣٦ استطلاعا تم إجراؤها في مركز استطلاع الرأي العام، وأوصت الورقة بضرورة أن يكون هناك دورات تدريبية بشكل منتظم للباحثين لتمكينهم من التعامل والتصدي لحالات رفض الاستجابة التي تواجههم.



الباحثة آية رزق الله فرج أثناء عرض الورقة الخاصة بها

وجاءت الورقة الثالثة المقدمة من **الأستاذة ندى علي أمين** تحت عنوان "تأثير الباحث في المسوح الهاتفية في مصر" Interviewer Effect in Telephone Surveys in Egypt، والتي حاولت من خلالها الكشف عن تأثير الباحث في استطلاعات الرأي العام التي يجريها – بالتطبيق على مركز استطلاع الرأي العام – وذلك من خلال بناء نموذج انحدار لوجيستي، حيث أُختيرت بعض الأسئلة في خمسة استطلاعات مختلفة لبيان تأثير الباحث على آراء المبحوثين عند الإجابة عن تلك الأسئلة.



الأستاذة ندى علي تعرض الورقة الخاصة بها

وقد أوضحت النتائج بصورة عامة أن خصائص الباحث الديموجرافية والتعليمية، وطبيعة عمله بمركز استطلاع الرأي العام، بالإضافة إلى رضاه عنه تؤثر بشكل معنوي على إجابات المبحوثين.

ولتقليل هذا التأثير أوصت الورقة بما يلي:

- رفع معدل رضا الباحثين عن عملهم في مركز استطلاع الرأي العام بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري من خلال معرفة المشكلات التي تواجههم والتغلب عليها.
- تقديم الحوافز للباحثين مما يشجعهم على العمل.

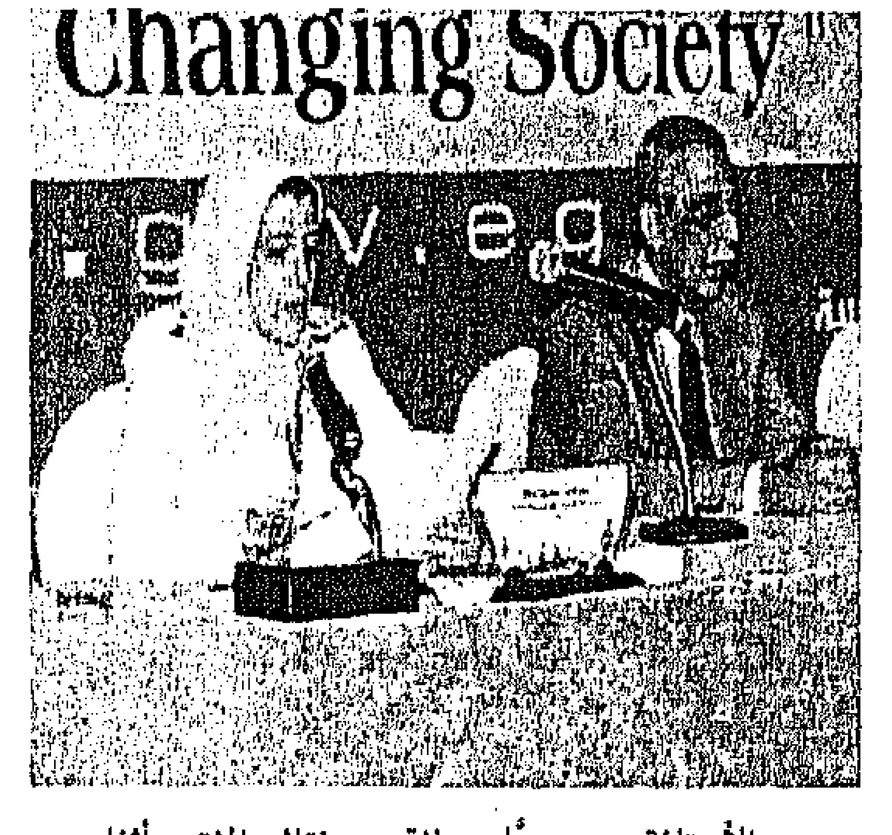
الجلسة الختامية والتوصيات

رأس الجلسة الختامية بالمؤتمر اللواء الدكتور فؤاد جمال – مدير الشؤون القانونية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري – وشارك فيها كل من الأستاذة سحر عمّار – مدير مركز استطلاع الرأي العام – والدكتورة راجية قنديل – المستشار الإعلامي بالمركز.



من اليمين: الدكتورة راجية قنديل، اللواء الدكتور فؤاد جمال، والأستاذة سحر عمار أثناء الجلسة الختامية

وقد أوضحت الأستاذة سحر عمار في كلمتها في الجلسة الختامية أن المؤتمر قد ضمّ نخبة متميزة من الباحثين والخبراء والمسؤولين والإعلاميين، المصريين والعرب والأجانب المتخصصين في مجال الرأي العام، وأن ذلك قد أفاض على المشاركين بالمعرفة والخبرة المتبادلة، كما أوضحت أن الأوراق المقدمة تميزت بتنوع موضوعاتها وشمول رؤيتها، لتكشف عن وعي عميق بأهمية التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية المتلاحقة، والتي تلقي بظلالها على معظم دول العالم، وتنمّ عن قناعة راسخة بأهمية استطلاعات الرأي العام.



الأستاذة سحر عمّار معلنة عن نتائج المؤتمر أثناء الجلسة

أهم النتائج التي أكد عليها المشاركون في فعاليات المؤتمر:

- ضرورة العمل على تعميق الوعي ونشر المعرفة باستطلاعات الرأي العام والمراكز والمؤسسات المعنية.
- زيادة أعداد مراكز استطلاع الرأي العام في المجتمع العربي.
- تطوير منهجيات قياس الرأي العام، ومتابعة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة في هذا المجال.
- العمل على تزويد المواطنين بالمعارف والمعلومات الصحيحة والحديثة والشاملة عن الموضوعات المختلفة، بما يسهم في تعميق رغبتهم في المشاركة في استطلاعات الرأي العام.
- إيجاد علاقة بنّاءة وإيجابية بين مراكز استطلاع الرأي العام ووسائل الإعلام المختلفة، فكل منهم شريك إستراتيجي للآخر.

كذلك فقد تم خلال الجلسة الختامية الإعلان عن تأسيس الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي العام، التي تهدف إلى النهوض باستطلاعات الرأي العام في المجتمع العربي كصناعة ضخمة ورسالة سامية تسهم في تحقيق التنمية والإصلاح والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار، كما تم عرض لأهم الأدوار الوظيفية للشبكة العربية كما يلي:

- بناء وتوفير قواعد بيانات عن كافة المراكز والمؤسسات البحثية العربية.
- تنمية المهارات البشرية وخاصة لدى الشباب.
- تبادل المعلومات والبحوث والخبرات بين المهتمين والعاملين في استطلاعات الرأي العام.
- إعداد ميثاق أخلاقي يلتزم به كافة أعضاء الشبكة.
- التعاون بين الأعضاء والتنسيق فيما بينهم لمواجهة التحديات ومعالجة القضايا المنهجية والفنية.

وتم الاتفاق على تشكيل لجنة بالتشاور بين المشاركين في الشبكة للقيام بالأعمال التحضيرية، بالإضافة إلى إنشاء موقع ألكتروني لها، وذلك في خلال فترة ثلاثة أشهر.



الدكتورة راجية قنديل في الجلسة الختامية للمؤتمر

ومن جانبها أكدت **الدكتورة راجية قنديل** على الفوائد الكبيرة التي عادت على مركز استطلاع الرأي من خلال مشاركة كوكبة من الخبراء في المؤتمر، والتي أضافت الكثير إلى أعماله، كما أشارت إلى دور المؤتمر كنقطة بداية لتوحيد وتنسيق الجهود العربية في هذا المجال، وتحقيق التواصل والتكامل مع بعضنا البعض، كما أشارت إلى تأسيس الشبكة العربية، والأهداف التي ترمي إليها، وشروط العضوية فيها من قبل الباحثين العرب في مجال استطلاعات الرأى العام.

وقد حظي المؤتمر بتغطية اعلامية واسعة النطاق من جانب كثير من الصحف المصرية والعربية ذائعة الصيت[١]، كما أشاد بموضوعات المؤتمر ومحاوره المختلفة عدد كبير من الخبراء والمتخصصين في المجال[٢].

---

[١] انظر الملحق رقم (٤): التغطية الصحفية لفعاليات المؤتمر، ص١٠٠.

[٢] انظر الملحق رقم (٥): نحن في عيون الخبراء، ص١٠٤.

أبرز المناقشات والتعقيبات

تعقيبا على جلسات المؤتمر والأوراق المقدَّمة، كان للسادة الحضور والمشاركين العديد من المداخلات والتساؤلات، جاءت على النحو التالي:

أولا: آراء وتعقيبات عامة:

– اللواء الدكتور/ وجيه عفيفي سلامة – مدير المركز العربي للدراسات السياسية والإستراتيجية:

رأى أن عملية استطلاع الرأي في الدول النامية لا تحظى بالاهتمام، لذلك فلابد من توجيه الفكر العام إلى الاهتمام بمراكز استطلاع الرأي العام، وأخذ نتائج استطلاعاتها في الحسبان من قبل متخذي القرار. كما أثنى على التجربة الألمانية في استطلاعات الرأي، ورأى أن الوسائل الحديثة في استطلاعات الرأي مثل التليفون بعيدة كل البعد عن الدول النامية.

– الدكتور/ قدري حفني– أستاذ علم النفس السياسي بجامعة عين شمس:

هناك استطلاعات رأي سوف تُجرى فيجب الاستعداد لها، ويجب أن يتم السماح لها من قبل السلطات والحكومات وعدم التصدِّي لها.

– الدكتورة/ راجية قنديل – مستشار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:

أشارت إلى ضرورة أن يكون هناك تعاون بين مركز استطلاع الرأي العام بمركز المعلومات وبين مركز بحوث الرأي العام بوزارة الداخلية.

– الأستاذ الدكتور/ ماجد عثمان – رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري:

أشار إلى وجود انتقائية في اختيار النتائج التي يتم نشرها في الصحف المصرية، والتي تستهدف – من ورائها – الجذب والإثارة، الأمر الذي يضر بصناعة الرأي العام في مصر، كما تمنَّى في مداخلته أن يؤدِّي الإعلام دورا في الترويج لإنشاء مراكز مستقلة لقياس الرأي العام.

– الدكتورة/ أماني قنديل:

أوصت بضرورة إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالخبراء والمراكز القائمة على استطلاعات الرأي العام على المستوى العربي، بالإضافة إلى اختيار مجموعة تتكون من ثلاثة إلى خمسة أشخاص من الحاضرين في هذا المؤتمر، ليكونوا بمثابة لجنة تُكلَّف بتحديد شكل الشبكة ووضع التصورات الأولى لها، وتكون من ضمن مسؤولياتها أيضا وضع تصور لإنشائها خلال فترة معينة ولتكن ثلاثة أشهر.

– الدكتور/ حسين أمين – أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة:

أشار إلى أن الانفجار الإعلامي ساهم في تفتت الكتلة الجماهيرية، وأصبح من الصعوبة بمكان أن ترضي نتائج استطلاعات الرأي العام كل الأطراف، كما أوضح أن هناك كثيرا من الصحف الأجنبية كصحيفة "USA TODAY" تعتمد في كل صفحة من صفحاتها على نتائج استطلاعات الرأي، وبالتالي فهناك ارتباط وثيق بين الوسيلة الإعلامية وبين الأداة المعنية بقياس الرأي العام، ولا يوجد جريدة مصرية تقوم بهذا الدور، وانتقد في مداخلته عدم الاهتمام بالمعلومات في مصر حيث يتضح ذلك جليا في عدم الاعتماد على الموقع المعلوماتي الضخم لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار داخل مصر، والذي يحظى بمصداقية كبيرة من الخارج.

– الأستاذة/ سحر عمار – مدير مركز استطلاع الرأي العام بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:

تحفظت على طريقة عرض بعض الصحف للنتائج، وركزت على ضرورة الأخذ في الاعتبار بعض المعلومات الخاصة بالاستطلاع والتي قد تعطيه مصداقية مثل: حجم العيّنة، خطأ المعانية، وقت الإجراء وتاريخه، وطبيعة العيّنة وشكلها.

– الأستاذ/ محمد جعفر – الباحث بمركز استطلاع الرأي العام:

تحدث عن العلاقة الجدلية بين مراكز استطلاع الرأي العام وبين الإعلام في مصر والدول العربية، على الرغم من قوة هذه العلاقة في الدول المتقدِّمة، وشدد على ضرورة دفع هذه الصناعة في عالمنا العربي والترويج لها إعلاميا، كما اقترح إنشاء لجنة إعلامية بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار تتابع عملية نشر استطلاعات الرأي العام بالتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة.

- الأستاذ/ مختار قاسم:

تساءل حول الأسباب التي أدَّت إلى عدم وجود مراكز لاستطلاع الرأي مستقلة ومحايدة وعلمية ومنهجية وبعيدة عن الرقابة الحكومية ولا تهدف للربح، وهل صحيح أن وجود مراكز لقياس الرأي العام ستعبِّر عن التوجهات الراديكالية؟ وستتصادم مع السياسة الرسمية للدولة سواء فيما يتعلق بالقضايا الداخلية أو الخارجية؟

- السيد/ محمد هاني:

شدد على فكرة أن يصبح استطلاع الرأي العام وثيق الارتباط بكل برامج الهواء التليفزيونية بصورة يومية، وقياس ردود الأفعال على الحدث اليومي.

- السيد/ محمد شردي:

أوضح أنه لن تتوقف الاتهامات ضد استطلاعات الرأي العام - في العالم - إلا بعد حصول هذه الصناعة على المصداقية لدى الجمهور ولدى وسائل الإعلام، وطالب بتقديم المعلومات الخاصة بالاستطلاعات بصورة واضحة ومفهومة لإتاحتها للنشر، وعلى القائمين على استطلاعات الرأي العام أن ينقلوا انطباعاتهم حول استطلاعاتهم للإعلامى حتى يتمكن من نقلها للمواطنين.

- الأستاذة/ فريدة الشوباشي:

أكدت على ضرورة تعدد مراكز استطلاعات الرأي العام لأنها تساهم في دعم متخذ القرار، ولابد من مراعاة الفوارق الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية عند رصد توجُّهات الرأي العام.

- الأستاذ/ حافظ المرازي:

نادى بضرورة تحقيق الاتصال والتواصل بين طرفي المعادلة (مراكز استطلاعات الرأي العام والإعلاميين)، ولابد من الوضع في الاعتبار التوجُّه السياسي والسياسة التحريرية لكل وسيلة من وسائل الإعلام عند تناولها لنتائج الاستطلاع.. وأكد على أن استطلاعات الرأي العام تكتسب قوتها من أهمية الرأي العام، وهذا بدوره يرتبط بالنظام السياسي القائم، ومدى اهتمامه برأي المواطن العادي.

- الدكتور/ عبد المنعم سعيد:

الارتقاء بصناعة استطلاعات الرأي يتطلب تضافر جهود ثلاثة هي: مراكز استطلاعات الرأي العام، والإعلام، والمجتمع، وهذا لن يتحقق إلا عن طريق وجود قانون ينظم استطلاعات الرأي العام في مصر ويرفع القيود الواقعة عليها، فضلا عن التعددية ووجود المراكز المتنوعة في توجهاتها، بالإضافة إلى الارتقاء بمهارات العاملين بمراكز استطلاع الرأي العام، ووجود نضج إعلامي من جانب الجمهور ومن جانب الإعلامي نفسه، وأخيرا الاهتمام بتقديم المعلومات وإتاحتها للمجتمع، ورفع الوعي بأهمية استطلاعات الرأي العام، واحترام المجتمع فيما يقدَّم له.

ثانيا: تساؤلات ومداخلات حول الأوراق البحثية المقدَّمة:

- الأستاذ/ سامر أبو رمان - مستشار استطلاعات الرأي في مركز الدراسات والأبحاث بالمملكة العربية السعودية:

في تعقيب له على ورقة الدكتور محمد يونس التي جاءت بعنوان " دراسة طبيعة علاقات المسلمين بالغرب من خلال الرأي العام" ، تساءل عن أسباب عدم الأخذ في الاعتبار خصوصية البيئة العربية في إجراء الاستطلاعات؟ وأين المنهجية في التعامل مع المبحوث العربي من حيث كيفية التسلسل إلى عقليته عند طرح أحد الأسئلة التي قد تخيفه، فيجب على المشاريع والمراكز العالمية التي تعنى بقياس الرأي العام في العالم العربي والعالم كله أن تأخذ في اعتبارها عند تصميم العيِّنات ووضع الأسئلة طبيعة البيئات والمجتمعات التي تجري فيها المسوح.

- الدكتورة/ سحر الطويلة - مدير مركز العقد الاجتماعي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري:

فيما يتعلق بورقة الباحثة سارة ديل أمو التي جاءت بعنوان "استخدام الإطار المزدوج للعيِّنات لكلا الهواتف المحمولة والأرضية في أسبانيا"، فقد أوضحت أن الوضع في مصر مختلف عن أسبانيا حيث إن الهواتف الأرضية لها استجابة أكبر من الهواتف المحمولة.

وردت الباحثة بأن البلاد الغربية فيها نسبة منخفضة من الاستجابة للهواتف الأرضية، حيث إن منهجية الهواتف الأرضية لا تصل بصورة جيدة للفئات المستهدفة.

- الدكتورة/ صفاء ربيع:

كان لها تعقيب على ورقة **الباحثة سهير متولي** التي جاءت بعنوان"مستقبل منهجيات المسوح في العالم العربي"، حيث تساءلت هل يوجد أي تدخل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في طبيعة البحوث التي تقدم له، خاصة وأنه الجهاز الوحيد المنوط به الموافقة على مثل هذه البحوث في مصر؟

وردَّت الباحثة بأنه في الوقت الحالي لا يوجد أي تدخُّل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فنحن نقوم حاليا بدراسة عن الديمقراطية في مصر، وهذا من أكبر الدلائل على عدم وجود أي تدخلات في عمل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء.

- الدكتور/ عبد المنعم المشاط:

عقَّب على ورقة **الدكتور علي عبد الرازق إبراهيم** التي جاءت بعنوان "استطلاع رأي الجمهور العام والجمهور الخاص حول ثقافة الأزمات والكوارث.. دراسة ميدانية بمحافظة المنيا" قائلا إنه فيما يتعلق بمفهوم مجتمع الكوارث، لابد من استخدام معادلات معيَّنة لفترات زمنية متباعدة، ومع عقد المقارنات للتعرف على الأزمات.. حتى يكون إطلاق هذا المفهوم "مجتمع الكوارث" في محله، ومن الممكن لنا أن نقسم عدد الكوارث خلال سبع السنوات الأخيرة على عدد السكان، ومن الجائز جدا أن يكون هذا المجتمع ليس مجتمعا كارثيا.

كما تساءل عن الفرق بين المجتمع العام والمجتمع الخاص؟ ولا بد من تحديد دقيق للمفهومين، وشدد على ضرورة التفريق بين مفهوم الأزمة كمفهوم شامل ومفهوم الكارثة كمفهوم أقل، والتمييز أيضا بين الشائعات وبين الكوارث عند دراسة الكارثة، فالشائعة هي مسألة وقتية تفجِّر انفعالات وقتية لحظية لا يمكن التوقع بها، وبالتالي لا نستطيع توقع كيفية التعامل معها.

وحول الورقة التي جاءت بعنوان "التداعيات الاجتماعية والثقافية للأزمة الاقتصادية العالمية.. الحالة العربية نموذجا" **للدكتور/ خضر عبد العظيم أبو قورة**، أشار الدكتور المشاط إلى تأثيرات الأزمة المالية العالمية على المجتمع الدولي وعلى مختلف المجالات والانتقال من النظام الفردي إلى النظام التعددي

كما رد **الدكتور/ خضر عبد العظيم أبو قورة** على ما وُجِّه إليه من أسئلة، مشيرا إلى ما يلي:

- إن اقتصاديات المعرفة تطورت إلى أن وصلت إلى مفهوم اجتماع المعرفة، ومنه خرج المصطلح الدارج "مجتمع المعرفة".
- فيما يتعلق بمصطلح "الثالوث غير المقدَّس" فهو مصطلح اقتبسته من الجمعية الفرنسية لعلم الاجتماع في ورشة عمل حول مجتمع الأزمة، وحذَّرت من أن هذه المنظمات إذا لم ترشِّد سلوكياتها ستؤدي بنا إلى كارثة أكبر، ولا شك أن هذه المؤسسات ليس لها نتائج إيجابية ملموسة بل العكس هو الظاهر، فإصرار البنك الدولي على الخصخصة قد أودى ببعض المجتمعات إلى كوارث ومشكلات لم تكن في الحسبان.

– الدكتور/ علي الدين هلال:

عقَّب على ورقة **الدكتور لي بيكر**، التي جاءت تحت عنوان "مؤهلات رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية: بالتطبيق على الحملة الانتخابية لسارة بالين"، قائلا إن الوعي المجتمعي بالمؤهلات الواجب توافرها في الرؤساء والمرشحين أمر ضروري، والنظرة الأهم يجب أن تُوجَّه للشخص المنتخب وليس للحزب الذي ينتخب. وما الذي يحدد سلوك المواطن أثناء فترات الانتخابات، وما هو التأثير الذي تمثله استطلاعات الرأي العام على اتجاهات الرأي العام قبل الانتخابات.

– المهندس/ عبد المعطي زكي:

وجَّه سؤالا **للدكتورة بسمة القضماني**، قائلا: هل منتدى الإصلاح العربي منتدى للإصلاحيين فقط للتباحث والتشاور وتبادل التجارب والخبرات؟، وهل هناك تعاون مع الجمعيات والمنظمات الحقوقية التي تقود الإصلاح السياسي؟

وقد ردَّت **الدكتورة بسمة** قائلة إنه يتم الاعتماد بالفعل على الإصلاحيين، ويتم التعاون مع المنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني ورجال الإعلام لما له من دور أساسي، ونقوم بمخاطبة صانع القرار، وهناك مثال على ذلك خاص بإصلاح المؤسسات الأمنية.. وهذا البرنامج يجمع بين الإصلاحيين والمجتمع المدني ورجال الإعلام والحقوقيين والجهات المسؤولة من وزارات ومؤسسات أمنية.

كما وجّه سؤالا للأستاذ الدكتور/ **ماجد عثمان** حول مؤشر إدراك الإصلاح العربي: ما هو المغزى من اختيار موضوع إدراك الإصلاح وعدم السؤال عن الإصلاح؟ على الرغم من أن الاستطلاع موجّه للنخبة، وأعتقد أن هذه المفاهيم تعتبر واضحة بالنسبة لهم.. وهل تم تكرار العيِّنة التي تم استخدامها في المبادرة الأولى أم تم توسيعها؟

وقد ردّ **الأستاذ الدكتور ماجد** قائلا إن هناك تداخلا في الإطار الخاص المشترك بالعينتين الأولى والثانية، ولكن لا يوجد وسيلة للتحقق هل هم نفس الأشخاص أم لا؟، ولكنني أستطيع أن أقرر الخصائص التي تم تحديد العينّة بناء عليها.

– الدكتور/ سامي عبد العزيز:

اقترح على **الدكتور إريك نسبيت** التي جاءت ورقته بعنوان "التليفزيون العابر للوطنية والهوية السياسية في الشرق الأوسط" إجراء دراسة مماثلة حول: (التليفزيونات الغربية العابرة للوطنية والهوية السياسية) لكي نتعرف على الفارق بينها وبين القنوات العربية العابرة للقومية.

– اللواء الدكتور/ وجيه عفيفي:

عقّب على نفس الورقة قائلا إن القنوات الفضائية الموجودة أبعدت الهوية العربية عن مضمونها تماما، وأن جميع أجهزة الإعلام في كافة الدول العربية عادة ما تمجِّد النظام الحاكم، مما يؤدِّي إلى إبعاد الشعوب العربية بصفة عامة عن عملية المشاركة في استطلاعات الرأي العام وفي النظام السياسي، وبالتالي عملية تشكيل الرأي العام.

– الدكتورة/ راجية قنديل – مستشار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:

وجهت سؤالا للدكتور إريك حول إذا كان هناك علاقة بين القنوات الإعلامية والهوية، وهل تؤثّر الصحف والقنوات الإذاعية على الهوية؟ وهل المستوي التعليمي يؤثّر في التعرض للقنوات الإعلامية؟

وقد ردّ **الدكتور إريك نسبيت** قائلا إن المواقع الإخبارية تستخدم الهوية لدى الفرد، وهي تعتمد على الهوية العامة وليس الهوية الخاصة، وبالطبع يؤدي التعليم دورا في التعرض للوسائل الإعلامية وتحديد الهوية، وهو يساعد على انتشار هوية محددة.

– الدكتور/ عبد المنعم المشاط:

أشار فيما يتعلق بالورقة المقدَّمة من الأستاذة نيرفانا محمد فراج، والأستاذ محمد حسان فلفل، التي كانت بعنوان "نحو تطبيق أفضل لاستخدام أدوات قياس الرأي العام في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها" إلى أهمية التمييز بين مفهومي الأزمة والكارثة، وبيَّن أن الأزمة في أكثر الأحيان تكون قومية وليست محلية، ويجب تفكيكها حتى لا تتحول إلى فوضى، أمَّا الكارثة فهي أقل من الأزمة، بالتالي آليات التعامل مع الأزمة تختلف عن الكارثة. كما أوصى بإنشاء جهاز مختص بإدارة الأزمات في مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وأكد على أن دور المجتمع المدني مهم جدا في إدارة الأزمات.

وفيما يتعلق بالورقة المقدَّمة من الدكتورة أولجا كامينشوك، التي كانت بعنوان "دور الرأي العام أثناء الأزمات: أوروبا الشرقية في مواجهة أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية (التجربة الروسية في مواجهة تطورات الأزمة العالمية)، أشار إلى أنه كان يفترض الإشارة إلى دخل الأفراد في الدول التي شملتها الدراسة، حتى يتسنَّى لنا معرفة مستوى التأثير الذي مثَّلته الأزمة.

أما فيما يتعلق بورقة الدكتور نبيل كوكالي التي جاءت بعنوان "دور استطلاعات الرأي العام ووسائل الإعلام في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، فقد تساءل: هل النتائج المذكورة في الدراسة ممثلة لعيِّنة من الضفة الغربية أم قطاع غزة؟

وقد ردَّ الدكتور نبيل قائلا: إن العيِّنة تضمنَّت ١٠٥٠ شخصا، ممثلة لـ ١٥٦ منطقة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

– الأستاذة/ ألفت حماد – المدير الإداري بالمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله:

علقت على ورقة الدكتورة أولجا قائلة إذا كانت مدة متابعة التغيير في الرأي أسبوعا في روسيا فهي فترة قصيرة، واقترحت أن تكون المدة شهرين على الأقل لمقارنة التغيير في الرأي.

– الدكتورة/ ليلى نوار – مستشار بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:

عقبت على ورقة الدكتورة حنان محمد التي كانت بعنوان "إدراك الفساد الإداري في مصر بين استطلاعات الرأي العام الهاتفية والمقابلات الشخصية (دراسة إحصائية مقارنة)"، وتساءلت هل من

المكن إرجاع الاختلافات أو تفسير بعضها بسبب اطمئنان المبحوثين في القياسات غير التليفونية عكس المسح الميداني لأنها غير مسجلة، وأنهم يستطيعون الإجابة بحرية أكثر، وأنه لن يتم تعنيفهم أو تتبعهم بأي شكل من الأشكال وشعورهم بعدم الأمان؟

- الدكتورة/ نادية مكاري:

كان لها استفسارات فيما يتعلق بالورقة نفسها أجملتها في نقطتين، الأولى: أكدت فيها على أن هناك نوعين من المبحوثين في المسح الميداني: مبحوثون لديهم تليفون أرضي، ومبحوثون ليس لديهم، فهل المقارنات تٌمت مع من هم لديهم تليفون أرضي فقط أم على كل العينّة؟، والثانية تساءلت فيها عن ترتيب عرض النتائج، فكيف يتم التحدث عن مدى محاربة الحكومة للفساد الإداري، ثم مدى وجود وانتشار مظاهر الفساد في المجتمع بعد ذلك؟

وقد ردت **الدكتورة حنان** على الأسئلة الموجهة إليها قائلة، نحن نتصل بالتليفون أما في حالة المسح الميداني فيتم الذهاب للمبحوث في منزله، ومعروف من هو؟ وأين يسكن، وما يجعل النتيجة مرضية هو التقارب في النتائج بين استطلاعات الرأي والمسوح الميدانية والمقارنة في الأساس على أداة جمع البيانات.

وبالنسبة للنقطة الأولى في سؤال **الدكتورة نادية**، تم أخذ هذه النقطة في الاعتبار ومراعاتها كبند على كافة أجزاء البحث، أما بالنسبة للنقطة الثانية فقد جاء العرض بناء على ترتيب الاستمارة، وكان هناك سؤال عن مدى الشعور بوجود ظاهرة الفساد، وكان من يجيب بنعم يتم استكمال الإستمارة معه.

- الدكتور/ محمود رشوان:

عقب على الورقة المقدّمة من **الدكتور محمد إسماعيل والأستاذة سمر محمود**، بعنوان "تحليل استطلاعات الرأي العام المتكررة"، متسائلا متى أحدِّد أن هذه السلسلة قصيرة؟ هل كل الاختبارات التي تم عرضها كانت محققة؟ ومتى أقول إن الغالبية تتفق عندما يتحقق ٥ من ١١ اختبارا؟

وقد رد **الدكتور محمد إسماعيل** قائلا إن الدراسات الحديثة للسلاسل الزمنية تشير إلى أن السلسلة قصيرة إذا كانت أقل من ٣٠ نقطة، والبعض يراها قصيرة إذا كانت أقل من ٥٠ نقطة، ثانيا إن هذه الاختبارات ليست كلها مثل بعضها، وكل اختبار مختص بجزء معين.

- الدكتورة/ فاطمة الزناتي:

علقّت على الورقة المقدّمة من الدكتور مصطفى محمود أبو النيل، والأستاذ خالد عبد المنعم الصواف، والأستاذة ليس محمد العربي، وكانت بعنوان"قياسات الرأي العام على شبكة الإنترنت: قواعد تصميم الإستمارة الألكترونية للجمهور المصري – دراسة ميدانية"، حيث أعربت عن تخوُّفها من مسألة تمثيل العينة في المسوح الألكترونية، فعلى الرغم من انتشار الإنترنت والبريد الألكتروني واستخداماته إلا أن التعامل مع الحاسب الآلي لا يرقى للدرجة التي نستطيع من خلالها الوصول إلى درجة تمثيل كافية.. وتساءلت: هل يجوز قياس نسب الاستجابة من هذه المسوح؟ هل يتم التعرف على نسب رفض الاستجابة من خلال المسوح التي تتم على البريد الألكتروني؟ كما أشارت إلى أن الإستمارة الألكترونية لا تختلف كثيرا عن الإستمارة العادية، فلم يتم ذكر قواعد علمية لتصميم الإستمارة الألكترونية، وتم التركيز فقط على شكل الإستمارة ولونها على الكمبيوتر.

وقد ردّت الأستاذة ليس محمد العربي قائلة إن البحث يهدف إلى تحديد الخصائص المتميزة للإستمارة الألكترونية، كخطوة مبدئية لاستطلاع ميداني سيتم من خلاله التعرف على المشاكل التي تواجه المبحوثين المستخدمين للإستمارة، وبما يتوافق مع طبيعة المجتمع المصري.. حتى نصل لأفضل شكل للإستمارة.

كما علقت الدكتورة فاطمة على الورقة المقدّمة من الأستاذة آية رزق الله فرج، التي كانت بعنوان"معدّل الاستجابة في مركز استطلاع الرأي العام في مصر"، قائلة بأن هناك غموضا فيما يتعلق بنسب الاستجابة التي يجب مراعاتها لاستكمال الاستطلاع من عدمه، كما أن هناك حاجة لتحديد ماهية الـ Focus Group.

حيث ردّت الباحثة موضحة أن الهدف من حلقات النقاش الجماعية (Focus Group) ، هو المساهمة في وضع الإستمارة بالمشاركة مع المبحوثين، حتى نستطيع الحصول على استجابات منضبطة، وبالنسبة للعيِّنات فالمركز يستخدم عيِّنات معيِّنة، ويعتمد على حساب خطأ المعاينة.

- المهندس/ ممدوح سعود – إدارة الوسائط المتعددة بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار:

طالب بوجود نموذج وإرشادات علمية واضحة يستعين بها الباحث في التعامل مع المبحوث الذي لا يشترط أن يكون متعاملا مع الإنترنت بصورة جيدة، حتى يستطيع الوصول إلى نتائج واضحة وعلمية.

الملاحق

ملحق رقم (١)

جدول أعمال مؤتمر القاهرة الدولي الثاني حول الرأي العام

"استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير"

Day1: Sunday, November 8th, 2009

8:30 - 9:30	***Registration***
9:30 – 10:15	*Opening Session* *Speakers:* Sahar Ammar, Director of the Public Opinion Poll Center-IDSC Andreas Jacobs, Resident Representative, Konrad Adenauer Stiftung Secretary of State - Wolfgang G. Gibowski The Plenipotentiary of Lower Saxony to the Federation - Germany Magued Osman, Chairman, The Cabinet Information & Decision Support Center.
10.15– 11.00	*Coffee Break and Media Interviews*
12:00-13:30	*Panel I :* *The Arab Network for Survey & Public Opinion Polls* ***Chair:*** *Amany Kandeel, Executive Director , the Arab Network for NGOs*
13:30-14:30	*Lunch Break*
14:30-16:00	*Concurrent Session I*
Session I/A: Sampling: Frames & Methodologies المعاينة: الأطر والمنهجيات	
Chair: *James Lepkowski,* Director, Program in Survey Methodology, University of Michigan – USA. Using Dual Frame Samples of Cell and Landline Phones in Spain: Challenges and Outcomes. Sara Pasadas del Amo, Spanish National Research Council- Spain Manuel Trujillo Carmona, Spanish National Research Council- Spain	
An Efficient Method for Building Sampling Frames for Area Samples Brian Evans, RIT International, North Carolina, USA	

Telephone Surveys in the Philippines: The SWS Approach
Gerardo A. Sandoval, Social Weather Stations, Philippines

المعاينة والمسوح الهاتفية

صفاء سامي أحمد، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر

Sampling for Telephone Surveys
Safa'a Sami Ahmad, CAPMAS, Egypt

[illegible]

Chair: *Hussein Amin,* Professor of Journalism and Mass Communication, American University in Cairo

Technologies to Collect Survey Data
Ananda Mitra, Wake Forest University, USA

Internet Media Use and Middle Eastern Public Opinion
Karl G. Feld, D^3 Systems, Virginia, USA

Wikipedia and Public Opinion: the Online Encyclopedia as a Transmission Belt for Political Communication
Thomas Roessing, Department of Communication, University of Mainz, Germany

الفضاء الألكتروني والرأي العام... تغير المجتمع والأدوات والتأثير

عادل عبد الصادق، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية ، مصر

Cyberspace and Public Opinion...Changing Society, Tools and Impacts
Adel Abdel Sadeq, Al Ahram Center for Political and Strategic Studies, Egypt

تأثير المدوّنات على حرية الرأي والتعبير

هدى صلاح الدين، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر

الشيماء عبد السلام ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر

The Impact of Blogs on the Freedom of Expressions and Opinion
Hoda Salah El Din, Information and Decision Support Center, Egypt
Alshaimaa Abdel Salam, Faculty of Economics & Political Science, Egypt

16:00 – 17:30	*Concurrent Session II*

Session II/A: Public Opinion Surveys, Critical Issues

[illegible]

Chair: *Ahmed Zayed,* Professor of Sociology, Faculty of Arts, Cairo University

The Dangerous Data Triangle: Surveys, Human Rights and Decision Making in Developing and Fragile Countries
Safaa Rabie Amer, NORC - University of Chicago, USA

Polling in Emerging and Continuing Democracies
Fritz Scheuren, NORC - University of Chicago, USA
Safaa Rabie Amer, NORC - University of Chicago, USA

Public Opinion Polls: Realizing its Policy Potential
Ritu Nayyar-Stone, International Development and Governance Center, USA
Harry P. Hatry, International Development and Governance Center, USA

مستقبل منهجيات المسوح في العالم العربي

سهير متولي أحمد، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مصر

The Future of Surveys Methodologies in the Arab World
Sohair Metwaly Ahmad, CAPMAS, Egypt

Chair Abdel Moneim El Mashat, Professor of Political Science, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University

استطلاع رأي الجمهور العام والجمهور الخاص حول ثقافة الأزمات والكوارث- دراسة ميدانية بمحافظة المنيا

علي عبد الرازق، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر

General Public and Special Populations' Poll on the Culture of Crises and Disasters-Field Study in El Menia Governorate.
Aly Abdel Razek, Faculty of Arts - Menia University, Egypt

التداعيات الاجتماعية والثقافية للأزمة الاقتصادية العالمية "الحالة العربية نموذجاً"

خضر أبو قورة، معهد التخطيط القومي، مصر

Social and Cultural Implications of the Global Economic Crisis: Model of the Arab Situation
Khedr Abo Qora, Center of Human Resources Studies- National Planning Institute, Egypt

Day2: Monday, November 9th, 2009

8:30 - 9:30	***Late Registration***
9:30 – 10:30	*Plenary Session:* *Elections & Political Campaigns* ***Chair:*** *Aly El Din Helal, Information Secretary, National Democratic Party (NDP)* *"Qualifications for U.S. Presidents: What Sarah Palin Tells Us About Public Opinion Measurement and Public Opinion"* *Lee Becker,* Director, James. M. Cox Jr. Center for International Mass Communication Training and Research – USA *"The Challenge of Election Surveys: SWS Experience in the Philippines"* *Mahar Mangahas*, Co-founder and President of Social Weather Stations (SWS).
10:.30 – 11:00	*Coffee Break and Media Interviews*
11::00 – 12:00	*Plenary Session:* *Polling the Publics in Germany* ***Chair:*** *Andreas Jacobs, Resident Representative, Konrad Adenauer Stiftung* *" Political Opinion Polling in Germany"* *Klaus-Peter Schöppner,* Director, TNS Emnid, Germany *"The Royal Road to a Deeper Insight - the Use of Qualitative and Quantitative Research for Political and Campaign Planning"* *Helmut Jung,* Managing Director, GMS Dr. Jung GmbH - Germany
12:00 – 13:30	*Panel II :* *Public Opinion Barometers* ***Chair:*** *Qadry Hefny, Professor of Political Psychology, Faculty of Arts - Ain Shams University* *Speakers:* Basma Kodmani, The Executive Director of the Arab Reform Initiative Magued Osman Chairman, The Cabinet Information & Decision

	Support Center Secretary of State - Wolfgang G. Gibowski The Plenipotentiary of Lower Saxony to the Federation - Germany
13:30 – 14:30	*Lunch Break*
14:30 – 16:00	*Concurrent Session III*
[illegible]	
Chair: *Sami Abdel Aziz,* Professor of Mass Communication, Faculty of Mass Communication, Cairo University.	
Challenging the State: Transnational TV and Political Identity in the Middle East Erik C. Nisbet, School of Communication, The Ohio State University, USA Teresa Myers, School of Communication, The Ohio State University, USA	
آراء المفكرين والصحفيين في نتائج الإستطلاعات الصادرة عن مركز استطلاع الرأي العام فايز رزق الله، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر Opinions of Intellectuals and Journalists on the Results of Polls Issued by the Public Opinion Poll Center (IDSC) Fayez Rizq Allah, Information and Decision Support Center, Egypt	
الخطاب الأمني وقضايا حقوق الإنسان "ملامح رؤية ونهج علمي على طريق البحث والتحليل" حماده الهنيدي، وزارة الداخلية، مصر The Security Discourse and Human Rights Issues: Vision and Scientific Approach for Research and Analysis Hamada El Heneidy, Ministry of Interior, Egypt	
[illegible]	
Chair: *Nagwa Khalil,* Chairman of National Center for Social and Criminological Research.	
استخدام استطلاع أراء الموارد البشرية في المنظمات الحكومية والأهلية سامر أبو رمان، المركز الدولي للأبحاث والدراسات، السعودية Using the Opinions of Human Resources in Governmental and non- Governmental Organizations Samer Abo Roman, International Center for Researches & Studies, Saudi Arabia	
دور استطلاعات الرأي العام في نشر الوعي بالقضايا البيئية في مصر	

نيلي الأمير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر

Role of Public Opinion Polls in Raising Public Awareness of Environmental Issues in Egypt
Nelly El Amir, Faculty of Economics and Political Science, Egypt

رؤية المسجونين للمشكلات التي يتعرضون لها داخل السجن – دراسة ميدانية مقارنة

السيد عوض عيسى، كلية الآداب– جامعة جنوب الوادي، مصر

Prisoners'Opinion on Their Problems in Jails- A Comparative Field Study
AlSayed Awad Eissa, Faculty of Arts - South of Valley University, Egypt

16:00-17:30	*Concurrent Session IV*

Chair: *Abdel Moneim El Mashat,* Professor of Political Science, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University

The Role of Public Opinion Polls During Crisis: Eastern Europe vs. Western Europe and the USA
Olga Kamenchuk, Russian Center on Public Opinion Research, Russia

Role of the Public Opinion Polls and the Media in the Palestinian-Israeli Conflict
Nabil Kukali, Palestinian Center for Public Opinion, Palestine

نحو تطبيق أفضل لاستخدام أدوات قياس الرأي العام في مجال إدارة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها

نيرفانا فراج، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر

محمد فلفل، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر

Towards a Better Usage of Public Opinion Measurement Tools in Crises Management and Risk Reduction
Nirvana Farrag, Information & Decision Support Center, Egypt,
Mohamed Felfel, Information & Decision Support Center, Egypt

Chair: *Nadia Makary,* Professor of Statistics, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University

دراسة استطلاع رأي الخبراء المختصين حول قرار الحكومة المصرية بذبح الخنازير كأسلوب لمواجهة أزمة" أنفلونزا الخنازير" بإستخدام النموذج اللوغاريتمي الخطي

هند عبد الغفار عودة، جامعة حلوان، مصر

محمد عبد العظيم ،جامعة حلوان، مصر

The Opinions of Specialized Experts on the Egyptian Government's Decision of Slaughtering Pigs as a Method for Combating the Swine Flu Crisis: Logit Log-linear Model

Hind Abdel Ghafar Ouda, Helwan University, Egypt Mohamed Abdel Azim, Helwan University, Egypt
إدراك الفساد الإداري في مصر بين استطلاعات الرأي الهاتفية والمقابلات الشخصية (دراسة إحصائية مقارنة) حنان محمد علي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر Perception of Administrative Corruption in Egypt Between Telephone Polls and Face-to-Face Interviews: A Comparative Statistical Study Hanan Mohammed Aly, Information & Decision Support Center, Egypt
تحليل استطلاعات الرأي العام المتكررة محمد علي إسماعيل، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر سمر محمود، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر Analysis of Repeated Public Opinion Polls Mohamad Aly Ismail, Information & Decision Support Center, Egypt Samar Mahmoud, Information & Decision Support Center, Egypt
Adjusting for Cultural Differences in the Use of Satisfaction Scales Mansour El Ganady, GfK, Egypt

Day3: Tuesday, November 10th, 2009

8:30 - 9:30	***Late Registration***
9:30 – 10:30	*Plenary Session:* *Public Opinion: Methods and Measurements* **Chair:** *Hussein Abdel Aziz, Consultant, IDSC* *"Bias in Survey Estimates and more Efficient Data Collection Methods"* *James Lepkowski,* Director, Program in Survey Methodology, University of Michigan – USA. *"Methods and Methodologies of Public Opinion Surveys and Measurement"* *Tathagata Dasgupta,* Associate Director – Client Solution, AC Nielsen ORG-MARG Research Private Limited
10:30 – 12:00	*Panel III :* *The Media and Public Opinion* **Chair:** *Abdel Moneim Saeed, Head of the Board of Directors of Al-Ahram Newspaper* *Speakers:* *Hafez El Mirazy, Director of Kamal Adham Center for Journalism Training and Research- American University in Cairo* *Mohammed Shourdy, Deputy Editor- in- Chief of Al-Wafd Newspaper* *Farida El-Shobashy ,Journalist* *Mohamed Hany, journalist*
12:00-12:30	*Coffee Break and Media Interviews*
12:30-14:00	*Concurrent Session V*

Chair: *Salwa EL Amry,* Consultant, National Center for Social and Criminological Research Are Filipino Attitudes to the Role of Government Different? Across National Analysis Across Time Linda Luz Guerrero, Social Weather Stations, Quezon City, Philippines
استطلاع الرأي العام اليمني تجاه مبادرة النظام الرئاسي التي قدمها رئيس الجمهورية محمد عبد الوهاب الفقيه، مركز جامعة صنعاء لحقوق الإنسان وقياس الرأي العام، اليمن بشار عبد الرحمن، مركز جامعة صنعاء لحقوق الإنسان وقياس الرأي العام، اليمن Yemeni Public Opinion on the Presidential System Initiative Presented by the President Mohamad Abdel Wahab Elfaqih, University of Sana'a Center for Human Rights & Public Opinion Measurement, Yemen Bashar Abdel Rahman Mathar, University of Sana'a Center for Human Rights & Public Opinion Measurement, Yemen
مدخل لتحديد دور الجامعة في تنمية وعي الشباب بالمسؤولية الوطنية لدعم قضايا التنمية وبناء مصر المستقبل عبد الودود مكروم، جامعة المنصورة، مصر An Approach to Enhance Universities' Role in Raising Youth's Awareness of National Responsibility and Supporting Developmental Issues and Egypt's Future Abdel Wadood Makrom, Mansoura University, Egypt
Chair: *Fatma El Zanaty,* Professor of Statistics, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University قياسات الرأي العام على شبكة الإنترنت: قواعد تصميم الإستمارة الألكترونية للجمهور المصري - دراسة ميدانية مصطفى أبو النيل، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر لميس العربي، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر خالد الصواف، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مصر Public Opinion Measurement on the Internet: Rules for Designing the Electronic Questionnaire for the Egyptian Public- Field Study Mostafa Abo El Neel, Information & Decision Support Center, Egypt Lamis El Araby, Information & Decision Support Center, Egypt Khaled El Sawaf, Information & Decision Support Center, Egypt
Response Rate in Public Opinion Poll Center in Egypt Ayaa Farag, Information & Decision Support Center, Egypt Hanan Mohamad Aly, Information & Decision Support Center, Egypt
The Effect of Interviewers on Telephone Surveys in Egypt. Nada Amin, Information & Decision Support Center, Egypt. Hanan Mohamad Aly, Information & Decision Support Center, Egypt
14:00-15:00. *Closing Ceremony*

ملحق رقم (٢)

البيانات الأساسية للمتحدثين خلال فعاليات مؤتمر القاهرة الدولي الثاني حول الرأي العام، وفقا لترتيب الكلمات في جدول أعمال المؤتمر

Name	Title	Country
Mrs. Sahar Ammar	Director of the Public Opinion Poll Center – The information and Decision Support center, IDSC.	Egypt
Dr.Andreas Jacobs	Resident Representative, Konrad Adenauer Stiftung.	Germany
Dr. Magued Osman	Chairman, Information and Decision Support Center – The Cabinet.	Egypt
Mr.Wolfgang G. Gibowski	The Plenipotentiary of Lower Saxony to the Federation.	Germany
Mr.Abdel Aziz Hegazy	Chairman of the General Federation of NGOs and Foundations (GFNF).	Egypt
Dr.Kai Hafez	Chair for International & Comparative Communication Studies, University of Erfurt.	Germany
Dr.Miguel Basenez	The Associate Director of the Cultural Change Institute in the Fletcher School at Tufts University.	USA
Dr.Mohamed Younis	Senior Analyst, Gallup Center for Muslim Studies in Washington, D.C.	USA
Dr.Amany Kandeel	Executive Director, the Arab Network for NGOs.	Egypt
Dr.James Lepkowski	Director, Program in Survey Methodology, University of Michigan.	USA
Mrs.Sara Pasadas del Amo	Spanish National Research Council.	Spain
Dr.Brian Evans	RIT International, North Carolina.	USA
Mr.Gerardo A. Sandoval	Social Weather Stations.	Philippines
Mrs.Safa'a Sami Ahmad	CAPMAS.	Egypt
Dr.Hussein Amin	Professor of Journalism and Mass Communication, American University in Cairo.	Egypt
Dr.Ananda Mitra	Wake Forest University.	USA
Mr.Karl G. Feld	International Research Manager, D^3 systems.	USA
Dr.Thomas Roessing	Department of Communication, University of Mainz.	Germany
Mr.Adel Abdel Sadeq	Al Ahram Center for Political and Strategic Studies.	Egypt
Ms.Hoda Salah El Din	Information and Decision Support Center.	Egypt
Ms.Alshaimaa Abdel Salam	Faculty of Economics and Political Science.	Egypt

Name	Title	Country
Dr.Ahmed Zayed	Professor of Sociology, Faculty of Arts, Cairo University.	Egypt
Mr.Fritz Scheuren	NORC - University of Chicago.	USA
Mr.Ritu Nayyar-Stone	International Development and Governance Center.	USA
Mr.Harry P. Hatry	International Development and Governance Center.	USA
Mrs.Sohair Metwaly Ahmad	CAPMAS.	Egypt
D.Aly Abdel Razek	Faculty of Arts - Menia University.	Egypt
Dr.Khedr Abo Qora	Center of Human Resources Studies-National Planning Institute.	Egypt
Dr.Aly El Din Helal	Information Secretary, National Democratic Party (NDP).	Egypt
Dr. Lee Becker	Director, James. M. Cox Jr. Center for International Mass Communication Training and Research.	USA
Dr.Mahar Mangahas	Co-founder and President of Social Weather Stations (SWS).	Philippines
Mr.Klaus-Peter Schöppner	Director, TNS Emnid.	Germany
Dr.Helmut Jung	Managing Director, GMS Dr. Jung GmbH.	Germany
Dr.Qadry Hefny	Professor of Political Psychology, Faculty of Arts - Ain Shams University.	Egypt
Dr.Basma Kodmani	The Executive Director of the Arab Reform Initiative.	Palestine
Dr.Sami Abdel Aziz	Professor of Mass Communication, Faculty of Mass Communication, Cairo University.	Egypt
Mr.Erik C. Nisbet	School of Communication, the Ohio State University.	USA
Ms.Teresa Myers	School of Communication, the Ohio State University.	USA
Mr.Fayez Rizq Allah	Information and Decision Support Center.	Egypt
Dr.Hamada El Heneidy	Ministry of Interior.	Egypt
Dr.Nagwa Khalil	Chairman of National Center for Social and Criminological Research.	Egypt
Mr.Mark Gill	Mori Caribbean, London.	UK
Dr.Samer Abo Roman	International Center for Researches & Studies.	Saudi Arabia
Ms.Nelly El Amir	Faculty of Economics and Political Science.	Egypt
Dr.AlSayed Awad Eissa	Faculty of Arts - South of Valley University.	Egypt
Dr.Abdel Moneim El Mashat	Professor of Political Science, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.	Egypt

Name	Title	Country
Dr.Olga Kamenchuk	Russian Center on Public Opinion Research.	Russia
Dr.Nabil Kukali	Palestinian Center for Public Opinion.	Palestine
Ms.Nirvana Farrag	Information & Decision Support Center.	Egypt
Mr.Mohamed Felfel	Information & Decision Support Center.	Egypt
Dr.Nadia Makary	Professor of Statistics, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University	Egypt
Dr.Hind Abdel Ghafar Ouda	Helwan University.	Egypt
Dr.Mohamed Abdel Azim	Helwan University.	Egypt
Dr.Mohamad Aly Ismail	Information & Decision Support Center.	Egypt
Ms.Samar Mahmoud	Information & Decision Support Center.	Egypt
Dr.Mansour El Ganady	GfK.	Egypt
Dr.Hussein Abdel Aziz	Consultant, IDSC.	Egypt
Dr.Tathagata Dasgupta	Associate Director – Client Solution, AC Nielsen ORG-MARG Research Private Limited.	India
Dr.Abdel Moneim Saeed	Head of the Board of Directors of Al-Ahram Newspaper.	Egypt
Mr.Hafez El Mirazy	Director of Kamal Adham Center for Journalism Training and Research-American University in Cairo.	Egypt
Mr.Mohammed Shourdy	Deputy Editor- in- Chief of Al-Wafd Newspaper.	Egypt
Mrs.Farida El-Shobashy	Journalist .	Egypt
Mr.Mohamed Hany	Journalist .	Egypt
Dr.Salwa EL Amry	Consultant, National Center for Social and Criminological Research	Egypt
Dr.Linda Luz Guerrero	Social Weather Stations, Quezon City.	Philippines
Dr.Mohamad Abdel Wahab Elfaqih	University of Sana'a Center for Human Rights & Public Opinion Measurement.	Yemen
Mr.Bashar Abdel Rahman Mathar	University of Sana'a Center for Human Rights & Public Opinion Measurement.	Yemen
Dr.Abdel Wadood Makrom	Mansoura University,	Egypt
Dr.Fatma El Zanaty	Professor of Statistics, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.	Egypt
Dr.Mostafa Abo El Neel	Information & Decision Support Center.	Egypt
Ms.Lamis El Araby	Information & Decision Support Center.	Egypt
Mr.Khaled El Sawaf	Information & Decision Support Center.	Egypt
Ms.Ayaa Farag	Information & Decision Support Center.	Egypt
Ms.Nada Amin	Information & Decision Support Center.	Egypt

ملحق رقم (٣)

"اجتماع مناقشة مقترح الشبكة العربية لبحوث واستطلاعات الرأي العام"

على هامش المؤتمر

- **الموضوع: مناقشة مقترح الشبكة العربية لبحوث واستطلاعات الرأي العام.**
- **التاريخ: الإثنين ٢٠٠٩/١١/٠٩.**
- **التوقيت: من الساعة ١:٣٠ – ٢:٣٠ ظهرا.**
- **المكان: فندق ماريوت القاهرة .**
- **الحضور:**

- الأستاذة ألفت حماد – مدير إداري بالمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية – فلسطين.
- الكتور أيوب مصطفى أيوب – مستشار إحصائي لاستطلاعات الرأي – فلسطين.
- الدكتور إبراهيم غنيم – رئيس مجلس إدارة مركز الاستطلاع وقياس الرأي "قياس" بالرياض – المملكة العربية السعودية.
- الدكتورة بسمة القضماني – المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي بفلسطين.
- الدكتور خالد عبد الله السريحي– مدير المركز الدولي للأبحاث والدراسات – المملكة العربية السعودية.
- الأستاذة الدكتورة راجية أحمد قنديل– مستشار مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري وأستاذ الإعلام بجامعة القاهرة.
- الأستاذ سامر أبو رمان – مستشار استطلاعات الرأي بالمركز الدولي للدراسات والأبحاث (مداد)– المملكة العربية السعودية.
- الأستاذة سحر فريد عمار– مدير مركز استطلاع الرأي العام بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- الدكتور علي عبد اللطيف – المدير التنفيذي لمركز الاستطلاع وقياس الرأي "قياس" بالرياض – المملكة العربية السعودية.
- الأستاذ الدكتور ماجد عثمان – رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.
- الدكتور محمد المصري – باحث بمركز الدراسات الإستراتيجية بالجامعة الأردنية – الأردن.

- الدكتور محمد جمعة الروميض – مركز البحرين للدراسات والبحوث — البحرين.
- الدكتور محمد عبد الوهاب الفقيه – مدير مركز جامعة صنعاء لقياس الرأي العام — اليمن.
- الأستاذة منال ورّاد – مركز القدس للإعلام والاتصال — فلسطين.
- الدكتور نبيل كوكالي – مدير عام ومؤسس المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي — فلسطين.
- الدكتور وليد الخطيب – باحث في مركز الدراسات الإستراتيجية — الأردن.
- الدكتور ياسر محمد المقبل– مدير مركز دراسات الرأي العام – الإمارات العربية المتحدة.

نتائج الاجتماع:

اتفق السادة الحضور على مجموعة من النقاط، هي:

- وجود برنامج عمل أو مشروع محدد المعالم يوضح الدور والأهداف والآليات، ومن خلال هذا التحديد يتم التعاون لتحقيق هذا البرنامج وتلك الأهداف، ولابد من تحديد دقيق للأدوار وتوزيعها على الأعضاء، مع ضرورة الإيمان بمغزى التجمُّع وفوائده من قبل المشاركين فيه.
- أن يقوم مركز استطلاع الرأي العام بإعداد موقع ألكتروني للشبكة خلال فترة ثلاثة أشهر، مع تحمله مسؤولية النواحي التنظيمية في البداية، على أن يتم التواصل بين المشاركين من خلال البريد الألكتروني للمؤتمر.
- أن يكون هناك نظام للمساءلة والمحاسبة لتقييم الدور، والقيام بنوع من النقد البناء لتقويم عمل الشبكة وكذلك القائمين عليها بصورة مستمرة لتحسين الأداء.
- أن تكون الشبكة تحت التأسيس لمدة عام، بعدها يعلن رسميا عن إنشائها.
- ضرورة الاتفاق على مصادر تمويل الشبكة وتحديد معايير الانضمام إليها.
- أن تشكل الشبكة قوة ضاغطة على متخذ القرار للقبول باستطلاعات الرأي العام والدفاع عن نتائجها وعرضها عليه.

وقد كان للسادة الحضور بعض المقترحات، أهمها:

- أن تتضمن الشبكة بحوث السوق بالإضافة إلى استطلاعات الرأي. بينما اقترح البعض الآخر أن تكتفي الشبكة بالمراكز التي تقوم بإجراء استطلاعات الرأي فقط وليس البحوث، وبذلك تكون الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي العام وليس الشبكة العربية لبحوث واستطلاعات الرأي العام.
- عدم ثبات هذه الشبكة في جهة واحدة، وأن يتم انتخاب الهيئة المسؤولة لفترة معيَّنة بحيث تتناوب المراكز الأعضاء فيما بينها فيما يتعلق بمسؤوليتها عن الشبكة، وذلك بسبب تخوُّف البعض من هيمنة جهة واحدة على الشبكة.
- اقترح بعض الحضور أن يتم إرسال دعوة إلى جميع المراكز المشابهة بالدول العربية الأخرى التي لم يتم تمثيلها بالاجتماع، حتى ندعوهم للانضمام إلى الشبكة.

ملحق رقم (٤)

التغطية الصحفية لفعاليات المؤتمر

أولا: الصحف والمواقع الألكترونية المحلية:

كتب محمد الصديق

تبدأ غدا فعاليات المؤتمر الدولي الثاني حول استطلاعات الرأي العام والذي يعقده مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء تحت عنوان استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير بمشاركة عدد كبير من المسؤولين والخبراء والأكاديميين بهدف بلورة رؤية متكاملة لتفعيل دور استطلاعات الرأي العام والترويج لأهميتها ودورها الإيجابي على الحكومة والمواطنين. وقال الأستاذ الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز معلومات مجلس الوزراء أن المؤتمر الذي يستمر على مدى ثلاثة أيام يعقد بالتعاون مع مؤسسة كونراد أو ديناور الألمانية ويهدف إلى خلق البيئة الملائمة التي تسمح بوجود كيانات مستقلة لقياسات الرأي العام تتوافر فيها المصداقية والحرفية كما يتطلع المؤتمر إلى المساهمة بفاعلية في إرساء قناعة مجتمعية بأهمية الشفافية باعتبار المعرفة حقا مكفولا للجميع.

وأضاف أن أهمية المؤتمر تأتي في ضوء ماتحظى به استطلاعات الرأي العام حاليا من كونها مؤشرا مهما لقياس مدى الديمقراطية في أي مجتمع ونموذجا تطبيقيا لدور المشاركة الشعبية والمجتمعية في صنع القرارات المرتبطة بحياة الشعوب ووضع الخطط وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها. وأكد عثمان أن المؤتمر سيناقش دور استطلاعات الرأي العام اثناء فترة الأزمات والكوارث وأثر المعلومات التي توفرها وعلاقة الاستطلاعات بقضايا حقوق الانسان ودورها في نشر الوعي بالقضايا البيئية. وأشار إلى أن المؤتمر سيشارك فيه الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية والدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام والدكتور علي الدين هلال أمين لجنة الإعلام بالحزب الوطني، ونخبة من الخبراء المتخصصين.

المصدر: الأهرام - التاريخ ٢٠٠٩/١١/٧

اليوم السابع | تقارير مصرية

ماجد عثمان يدعو لتأسيس شبكة عربية لمراكز استطلاعات الرأى

الأحد، ٨ نوفمبر ٢٠٠٩ - ١٧:٠٢



أكد الدكتور رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، أهمية تأسيس شبكة عربية لمراكز استطلاعات الرأى العام بهدف الارتقاء بهذه الصناعة وتنمية الثقافة المجتمعية فى مجال قياسات الرأى العام.

وقال عثمان، خلال افتتاحه اليوم المؤتمر الدولى الثانى حول استطلاعات الرأى العام بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور الألمانية تحت عنوان: "استطلاعات الرأى العام فى مجتمع متغير"، إن النصف الثانى من القرن العشرين شهد نموا مستمرا فى صناعة استطلاعات الرأى العام تمثلت فى زيادة أعداد المؤسسات والشركات العاملة فى هذه الصناعة مع نمو ثقافة استطلاعات الرأى العام وتأثيرها فى صنع السياسات العامة وفى قياس درجة الرضا تجاه هذه السياسات وتجاه المؤسسات والسياسيين أنفسهم.

وأضاف أن استطلاعات الرأى أصبحت جزءا من نسيج العالم الحر، وبدأت فى التغلغل وبقوة فى المجتمعات التى شهدت إصلاحات سياسية وانتخابات حقيقية، كما بدأت فى التسلل على استحياء فى المجتمعات التى تخطو خطوات متباطئة فى طريق الإصلاح السياسى لعلها تجد موطئا لقدم فى بيئة لا ترحب إلا بالحد الأدنى من التغيير.

ونوه بأن استطلاعات الرأى العام تسهم فى تحقيق مبدأ المساءلة من خلال الاهتمام برأى المواطن فى أداء أجهزة الدولة وكفاءة تقديم الخدمات وفى كشف جوانب الفساد، كما تسهم استطلاعات الرأى العام فى تكريس مبدأ المشاركة من خلال التعرف على رأى المواطن فى تحديد الأولويات، وفى اقتراح الحلول.

المصدر: اليوم السابع - التاريخ ٢٠٠/١١/٨



يشارك د. علي الدين هلال أمين الإعلام اليوم الاثنين في المؤتمر الدولي الثاني الذي ينظمه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء حول موضوع "استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير"، وذلك حيث يرأس الجلسة المخصصة لـ "مناقشة موضوع الانتخابات والحملات السياسية" ويقوم بالتعقيب على البحوث المخصصة فيها.

ويهدف هذا المؤتمر الذي تعقد فعاليات على مدار يومين خلال الفترة من ٨-١٠ نوفمبر إلى رصد التطورات العالمية والإقليمية في مجال قياسات الرأي العام ودورها في المجتمع المعاصر.

المصدر: الموقع الألكتروني للحزب الوطني الديمقراطي – التاريخ ٢٠٠٩/١١/٨

أكد المشاركون في مؤتمر دولي حول استطلاعات الرأي ضرورة تأسيس شبكة عربية معنية ببحوث واستطلاعات الرأي العام في المنطقة العربية بهدف تبادل الخبرة والمعلومات والمعرفة وتطوير قدرات المراكز البحثية العربية على أن تكون رسالتها الأساسية النهوض باستطلاعات وبحوث الرأي العام في المنطقة العربية بما ينعكس إيجابا على مجتمعاتها وعلى صناع السياسات والقرارات.

واستعرض المشاركون - في جلسات المؤتمر الدولي الذي عقد تحت عنوان (استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير) - بعض الأدوار أو الوظائف التي يمكن للشبكة القيام بها ومنها تأسيس قواعد بيانات عن المراكز والمؤسسات البحثية المعنية باستطلاعات الرأي العام في المنطقة العربية، وعقد منتدى سنوي للخبراء والمراكز والمؤسسات المعنية ببحوث واستطلاعات الرأي العام في المنطقة العربية، وتبادل البحوث والدراسات، وكذلك الاهتمام بالتدريب، وتبادل الخبراء والمستشارين المعنيين بهذا المجال، مع التركيز على الشباب.

وشدد المشاركون في المؤتمر على ضرورة قيام الشبكة بالتنسيق والتعاون بين مختلف الأطراف، وتبني استطلاع رأي يتفق على محاوره وأهدافه، بحيث يمكن مقارنة النتائج من ناحية، وربطها بالسياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي من ناحية أخرى، وعقد حلقات بحثية تستهدف تطوير المنهجيات المستخدمة في بحوث استطلاعات الرأي العام وتدريب مجموعات من الإعلاميين لتفهم طبيعة هذه البحوث والاستطلاعات، ومراعاة الحيدة والموضوعية في نشر النتائج، فضلا عن إعداد ميثاق أخلاقي عربي لبحوث واستطلاعات الرأي العام، وتصميم موقع الكتروني مشترك لأعضاء الشبكة من الخبراء والمراكز يتم من خلاله التواصل بين الأطراف المختلفة.

وشهد مؤتمر (استطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير) - الذي افتتحه الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء قبل يومين - عقد ١١ جلسة، بالإضافة إلى حلقتين نقاشيتين، شارك فيها حوالي ٦٤ باحثا وخبيرا في مجال قياسات الرأي العام من الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، النمسا، أسبانيا، بريطانيا، المملكة العربية السعودية، العراق، ولبنان بالإضافة إلى مصر.

ومن بين هؤلاء الخبراء الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء الأسبق الرئيس الحالي للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، الدكتور محمد يونس كبير المحللين بمركز جالوب للدراسات الإسلامية بالولايات المتحدة الأمريكية، الدكتور كاي حافظ رئيس دراسات الاتصال الدولي والمقارن بجامعة إرفرت بألمانيا، الدكتورة أماني قنديل المدير التنفيذي للشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية، الدكتور علي الدين هلال أمين الإعلام بالحزب الوطني الديمقراطي، الدكتور لي بيكر مدير مركز الإعلام الدولي للتدريب والبحوث بالولايات المتحدة الأمريكية، الدكتورة بسمة قضماني المدير التنفيذي لمبادرة الإصلاح العربي في فرنسا.

وقدم الباحثون حوالي أربعين ورقة بحثية ناقشت العديد من القضايا والموضوعات المهمة، منها الرأي العام في العالم العربي وعلاقته مع الآخر، استطلاعات الرأي العام وحقوق الإنسان في الدول النامية ودورها في مواجهة الأزمات والكوارث المحتملة وفي التوعية بقضايا البيئة بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في تفعيل الممارسة الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان.

كما تناولت بعض الجلسات موضوع استطلاعات الرأي العام ودورها في الانتخابات والحملات السياسية وعلاقتها بالإعلام، بالإضافة إلى مقاييس استطلاع الرأي العام فضلا عن عدد من القضايا المنهجية.

المصدر: الموقع الإلكتروني للحزب الوطني الديمقراطي – التاريخ ٢٠٠٩/١١/٩

كتب ـ محمد الصديق:

وقع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء أمس مع مركز الاستطلاع وقياس الرأي بالسعودية اتفاقية تعاون مشترك بهدف اعداد استطلاعات رأي مشتركة وتقارير معلوماتية مشتركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التعاون في إجراء المسوح الميدانية وتبادل الخبرات المتعلقة باستخدام التقنيات المستجدة في اعداد البحوث. ووقع الاتفاقية الأستاذ الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز معلومات مجلس الوزراء والدكتور ابراهيم غنيم رئيس مركز الاستطلاع وقياس الرأي بالسعودية وذلك خلال فعاليات المؤتمر الدولي الثاني لاستطلاعات الرأي الذي بدأ أعماله أمس. وأكد الدكتور ماجد عثمان في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والذي يعقد تحت عنوان استطلاعات الرأي العام تسهم في تحقيق مبدأ المساءلة من خلال الاهتمام برأي المواطن في أداء أجهزة الدولة وكفاءة تقديم الخدمات وفي كشف جوانب الفساد، كما تسهم في تكديس مبدأ المشاركة من خلال التعرف علي رأي المواطن في تحديد الأولويات وفي اقتراح الحلول بحيث يصبح جزءا من الحل وليس من المشكلة. واعلن عثمان أن المؤتمر يطلق دعوة لتأسيس شبكة عربية لمراكز استطلاعات الرأي العام. وأشارت سحر عمار مدير مركز استطلاعات الرأي العام إلي أن المؤتمر يهدف إلي تبادل الخبرات والتطبيقات الجديدة في مجال استطلاعات الراي العام وانعكاسها علي المواطنين. وأكد أندرياس جاكوب ممثل مؤسسة كونراد إيدنهاور أهمية استطلاعات الراي العام في مواجهة مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وأشار السيد فولفجانج جيبوسكي مفوض الدولة الرسمي لولاية سكسونيا الجنوبية للاتحاد الألماني إلي الدور الكبير الذي تلعبه إستطلاعات الرأي العام، واستعرض تجربة ولايته في هذا المجال. ووصف الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس الوزراء الأسبق الاستطلاعات التي يقوم بها مركز معلومات مجلس الوزراء بأنها خطوة جيدة لنقل نبض الشارع الي متخذي القرار. ودعا حجازي إلي أهمية قيام اتحاد الجمعيات الاهلية بعمل استطلاعات للرأي علي مستوي المجتمع المدني لمعالجة بعض القضايا.

المصدر: الأهرام اقتصادي – التاريخ ٢٠٠٩/١١/٩

اليوم السابع | اقتصاد وبورصة

الشبكة العربية لاستطلاعات الرأى تسعى للاستقلال عن الحكومات

الأثنين، ٩ نوفمبر ٢٠٠٩ - ١٣:٥٢

كتب منى ضياء



أكدت الدكتورة أماني قنديل المدير التنفيذي للشبكة العربية للمنظمات الأهلية أن الشبكة تعمل منذ عامين في مشروع واحد فقط، هو كيفية قياس فاعلية منظمات المجتمع المدني، وتحتوي على ما يزيد لـ ٨ دول عربية أعضاء بالشبكة.

وقالت قنديل، في مؤتمر القاهرة الدولي الثاني لاستطلاعات الرأي العام في مجتمع متغير، مساء أمس أن اقتراح تكوين شبكة عربية لبحوث واستطلاعات الرأي يضم العديد من مراكز استطلاعات الرأي بالدول العربية، سيختزل سنوات من الجهد والمال من العمل في مجال استطلاعات الرأي.

وأشارت قنديل إلى وجود مشكلات تواجه القائمين على عمل الاستطلاعات تتعلق بالتواصل مع صانع القرار، وهو ما يحتاج لتكاتف طواعية بين المراكز المتخصصة سواء حكومية أو ضمن منظمات المجتمع المدني.

وأثارت قنديل تساؤلا حول كيفية تحقيق الاستقلال لشبكة العربية دون تدخل الحكومات في أنشطتها، ومصادر التمويل التي يمكن الحصول عليها سواء من اشتراكات الأعضاء أو من خلال منح أجنبية غير مشروطة، داعية إلى حاجة الدول العربية لتعامل مع الثقافة والبحث العلمي بمزيد من الوضوح والشفافية.

وفي هذا السياق اقترح الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز معلومات مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار البدء بشكل غير رسمي في تكوين الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي، من خلال بناء موقع على شبكة الإنترنت يكون متاحا خلال ٦ أشهر للمشاركين، يكون بداية الانطلاق للشبكة.

وانتهت جلسة المؤتمر باقتراح تكوين لجنة من ٣-٥ أشخاص من ذوي الخبرة في استطلاعات الرأي يشرف عليها الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز المعلومات، على أن يكون الأعضاء من مراكز حكومية وغير حكومية ومن أكثر من دولة عربية، وتكلف اللجنة بوضع تصور لشكل الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي العام، ثم تعد تقريرا يوضع على شبكة الإنترنت ويطلع مع العام القادم لملامح الرئيسية للشبكة.

المصدر: اليوم السابع – التاريخ ٢٠٠/١١/٩

كتب - محمد الصديق:


ماجد عثمان

دعا المشاركون في المؤتمر الدولي الثاني لاستطلاعات الرأي العام إلي ضرورة تأسيس شبكة عربية معنية ببحوث واستطلاعات الرأي العام في المنطقة العربية، وذلك بهدف تبادل الخبرات والمعلومات والمعرفة وتطوير قدرات المراكز البحثية العربية، وتكون رسالتها الاساسية هي النهوض باستطلاعات وبحوث الرأي العام في المنطقة العربية لخدمة صناع القرار والسياسات.

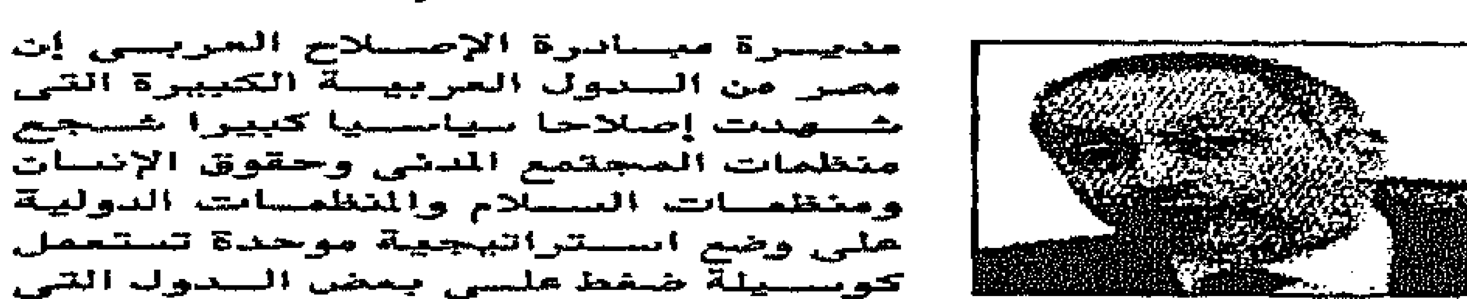
وقال الدكتور ماجد عثمان رئيس مركز معلومات مجلس الوزراء ان المؤتمر الذي يعقده المركز بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور ناقش علي مدي يومين ٤٠ ورقة بحث بمشاركة ٦٣ خبيرا وباحثا في مجال قياسات الرأي العام من ٩ دول موضحا ان أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها: الرأي العام في العالم العربي والعلاقة مع الاخر واستطلاعات الرأي العام وحقوق الانسان في الدول النامية ودورها في مواجهة الازمات والكوارث المختلفة وفي التوعية بقضايا البيئة. وأضاف ان الجلسات تناولت ايضا دور استطلاعات الرأي في الانتخابات والحملات السياسية وعلاقتها بالاعلام.

وأشار عثمان إلي ان المشاركين في المؤتمر استعرضوا الأدوار التي يمكن ان تقوم بها الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي ومنها تأسيس قواعد بيانات عن المراكز والبحوث بالمنطقة العربية وعقد منتدي سنوي للخبراء والمراكز المعنية ببحوث واستطلاعات الرأي العام في المنطقة العربية وتبادل البحوث والدراسات وكذلك الاهتمام بالتدريب.

المصدر: الأهرام الاقتصادي – التاريخ ٢٠٠٩/١١/١٠

ثانيا: الصحف والمواقع الألكترونية العربية:

شبكة عربية لاستطلاعات الرأى العام



د. ماجد عثمان

أعلن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار عن تأسيس أول شبكة عربية لاستطلاعات الرأى العام تهدف لتطوير هذا المجال كصناعة وإشراك المواطنين فى اتخاذ القرار وتأسيس موقع إلكترونى عربى للتداخل بين المؤسسات البحثية العربية.

قال د. ماجد عثمان رئيس مركز المعلومات إن استطلاعات الرأى أصبحت جزءا من نسيج العالم الحر لأنها تعمل على تحقيق التوافق المجتمعى وتكوين قاعدة بيانات موثقة للمساهمة فى صنع القرارات السياسية.

وفى نفس السياق صرح د. محمد يونس محلل أول بمركز جالوب بواشنطون أن منهجيات استطلاع الرأى فى العالم العربى شهدت تقدما خلال الفترات الأخيرة كما أصبح لها تأثير جيد فى صناعة القرار السياسى. كما صرح بروفيسير جيمس ليبكاوسكى أخصائى التحليل السيكولوجى بجامعة ميتشيجين بالولايات المتحدة أن العالم العربى، خاصة مصر، شهد تطورا كبيرا فى عالم الحريات واستطلاعات الرأى وأرجع ذلك إلى ثورة الاتصالات والعولمة التى كان لها أثر إيجابى فى تغيير الثقافة السياسية.

أما على المستوى العربى فقالت د. بسمة كدمانى مديرة مبادرة الإصلاح العربى إن مصر من الدول العربية الكبيرة التى شهدت إصلاحا سياسيا كبيرا شجع منظمات المجتمع المدنى وحقوق الإنسان ومنظمات السلام والمنظمات الدولية على وضع استراتيجية موحدة تستعمل كوسيلة ضغط على بعض الدول التى ترفض حرية الرأى.

وقد أشار د. عبد المنعم سعيد رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام إلى أن القرارات السياسية لم تعد بمعزل عن المجتمع المحلى أو الدولى بفضل وسائل الاتصال والبريد الالكترونى وتدعيم قيم حرية تبادل المعلومات والتوجه الليبرالى.

وفى هذا الصدد قال الإعلامى حافظ الميرازى إن الانفجار الإعلامى ظاهرة إيجابية وأن لدى المجتمع العربى الكثير لكى يصل إلى مرحلة النضج الليبرالى الذى يؤهله لتبادل المعلومات والقيام باستطلاع الآراء بصورة منهجية.

جاء ذلك فى ختام فعاليات المؤتمر الذى يعقده مركز المعلومات واتخاذ القرار كل عام، حيث تمت مناقشة ٨٧ بحثاً بحضور ١٤ دولة.

☐ منى النشار

المصدر: أخبار العراق للجميع – التاريخ ٢٠٠٩/١١/١٨



الإثنين ١٤٣٠/١١/٢١ هـ
٠٩ نوفمبر ٢٠٠٩ م
العدد: ٣٠٦٧

الصفحة الرئيسة - المشهد الثقافي

توقيع اتفاقية في مجال استطلاعات الرأي

وقع مركز الاستطلاع وقياس الرأي في المملكة ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مجلس الوزراء المصري اتفاقية تعاون بينهما في مجال استطلاع الرأي العام، وذلك على هامش فعاليات مؤتمر القاهرة الدولي الثاني حول استطلاعات الرأي العام.

وقع الاتفاقية رئيس مجلس إدارة مركز الاستطلاع وقياس الرأي في المملكة الدكتور إبراهيم الغنيم، ورئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في مجلس الوزراء المصري الدكتور ماجد عثمان. وأوضح الدكتور عثمان في تصريح له، أن الاتفاقية تهدف إلى إعداد استطلاعات رأى مشتركة بين الطرفين، وإعداد تقارير معلوماتية مشتركة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية التي سيتم الاتفاق عليها بين الطرفين، كما تهدف إلى التعاون وإعداد المسوح الميدانية وتحديد إطار البحث لكل مسح. وقال إن الاتفاقية تسعى إلى المشاركة في ورش العمل والندوات والمؤتمرات التي تعقد، بالإضافة إلى تبادل الخبرات المتعلقة باستخدام التقنيات المستجدة في مجال إعداد البحوث والدراسات.

المصدر: عكاظ السعودية – التاريخ ٩/ ١١/ ٢٠٠٩

الانضمام إلى الشبكة العربية لاستطلاعات الرأي

شاركت مديرة مبادرة الإصلاح العربي بسمة القضماني في اجتماع في مركز المعلومات ودعم القرار التابع للحكومة المصرية بالقاهرة من ٨ إلى ١٠ نوفمبر حول استطلاعات الرأي في العالم العربي. وقد انضمت المبادرة بالشبكة العربية لاستطلاعات الرأي التي تم تأسيسها بهذه.



المصدر: مبادرة الإصلاح العربي – التاريخ ٢٠٠٩/١١/١٨

ملحق رقم (٥)

نحن في عيون الخبراء

الدكتور/ عبد العزيز حجازي – رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية:

"الاستطلاعات التي يقوم بها مركز معلومات مجلس الوزراء؛ تمثّل خطوة جيدة لنقل نبض الشارع إلى متخذي القرار، وأدعو اتحاد الجمعيات الأهلية إلى عمل استطلاعات للرأي على مستوى المجتمع المدني لمعالجة بعض القضايا".

جريدة الأهرام: ٢٠٠٩/١١/٩

"لابد من التعاون بين مركز المعلومات والمجتمع المدني في مجال استطلاعات الرأي العام، وعمل استطلاعات عن نشاط المجتمع المدني، خاصة وأنه يوجد في مصر ٢٦ ألف جمعية، و١٠٠ مؤسسة عامة، مشددا على مراعاة مخاطبة المواطن العادي بلغته".

جريدة اليوم السابع: ٩/ ١١/ ٢٠٠٩

الدكتور/ عبد المنعم سعيد – رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام:

"أشيد بجهود مركز معلومات مجلس الوزراء وبما يقدّمه من خدمات ومطبوعات متنوعة، فهناك تطور نوعي فيما يقدّمه المركز من معلومات مختلفة للدولة وللمواطنين".

جريدة الأهرام: ١١/ ١١/ ٢٠٠٩

الدكتور/ ماهار مانجاهاس Mahar Mangahas – مؤسس مشارك ورئيس مؤسسة (social weather stations, SWS) للبحوث الاجتماعية والاقتصادية بالفلبين:

"Being part of the government, the IDSC is used to criticisms that its work is biased; it maintains that it always uses best practices. (The IDSC's research capacity is enviable; the Philippine government has nothing like it.)".

Daily Inquirer: 13/11/2009

الدكتور/ جيمس ليبكويسكي – أستاذ الإحصاء بمعهد البحوث الاجتماعية/ جامعة ميتشجان:

"إن العالم العربي– وبصفة خاصة مصر– قد شهد تطورا كبيرا في عالم الحريات واستطلاعات الرأي".

مركز أخبار العراق للجميع: ١٨/ ١١/ ٢٠٠٩

الدكتور/ محمد يونس – كبير محللين في مركز جالوب لدراسات المسلمين بالولايات المتحدة الأمريكية:

"منهجيات استطلاع الرأي في العالم العربي قد شهدت تقدُّما خلال الفترات الأخيرة، وأصبح لها تأثير جيد في صناعة القرار السياسي".

مركز أخبار العراق للجميع: ١٨/ ١١/ ٢٠٠٩



مجلس الوزراء المصرى
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

١ش مجلس الشعب - قصر العينى - القاهرة - مصر
ص.ب: ١٩١ مجلس الشعب رقم بريدى: ١١٥٨٢ تليفون: ٢٧٩٢٩٢٩٢ (٢٠٢) فاكس: ٢٧٩٢٩٢٢٢ (٢٠٢)
الموقع على الإنترنت: www.idsc.gov.eg البريد الألكترونى: info@idsc.net.eg
خدمة الإنترنت المجانى: ٠٧٧٧٣٠٤٠

رقم الإيداع: ٢٠١٠/٩٦٣٥
ISBN: 978-977-460-089-0